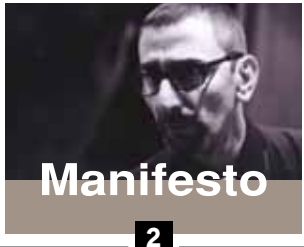


نصر الله لـ 14 آذار: فشرتتم [4]

زيد الرحباني



Manifesto

2

قضية



الدولة
تأكل
مقاعدتها

11

08

لغز شخ الكهرباء في
الضاحية... وفائض من الإنارة
في سولدير

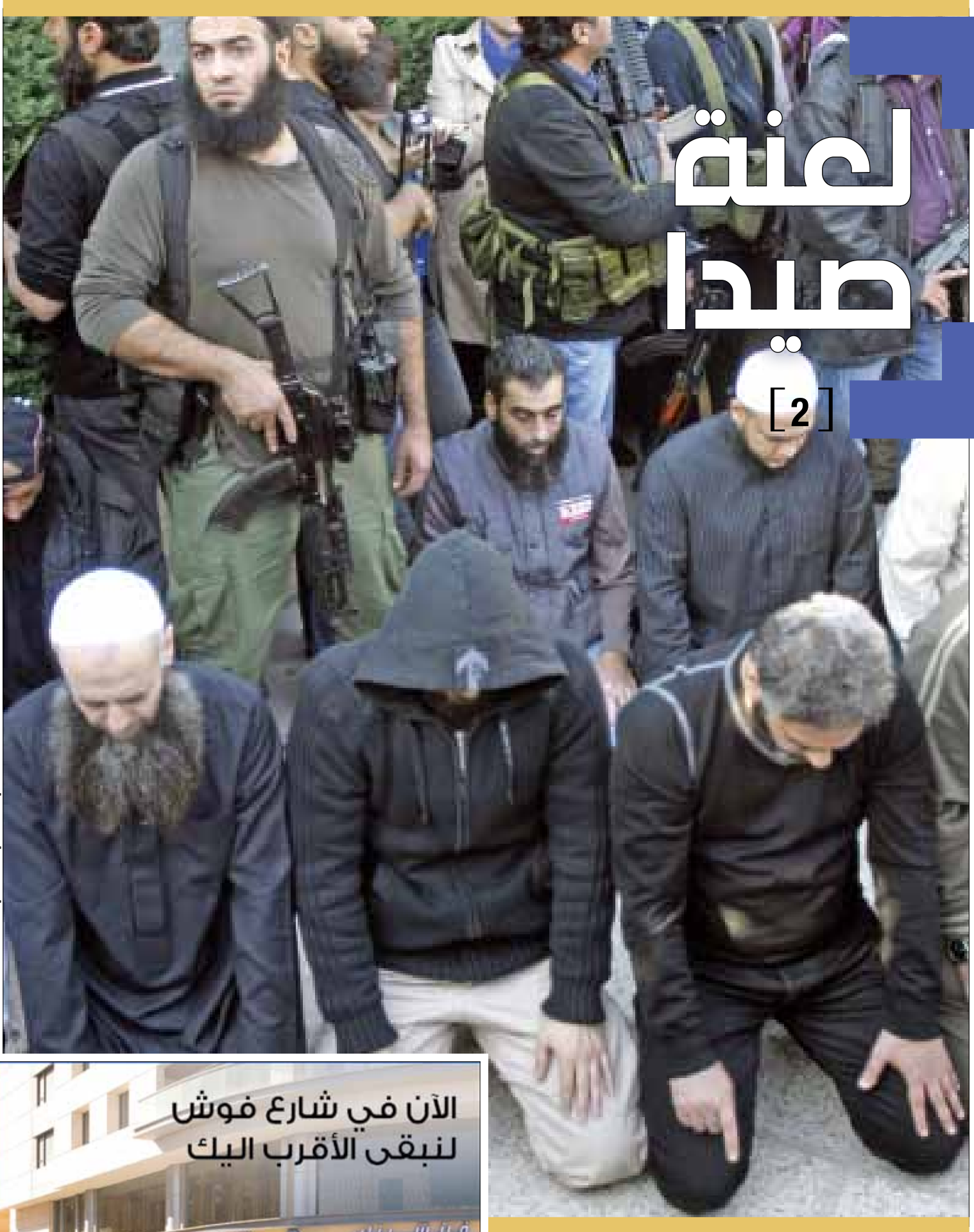
18

الجامعة تضم «ائتلاف
المعارضة» عضواً مراقباً ونيران
إسرائيلية على الجولان

28

قطر تدق ناقوس الخطر:
منتخب لبنان ينازل «العنابي»
في الدوحة

الشيخ أحمد الأسير يصلي على جنائز مناصريه في صيدا أمس (محمود زيات - أ ف ب)



لعنة صيدا

[2]



فرع فوش: مبنى فوشغيل، شارع فوش، بيروت،
هاتف: ٧٨-٨٠٩٢٨٠/٣٨٠/٤٨٠ - فاكس: ٧٨-٨٠٩١٨٠

فرانسابنك
العد يبدأ الآن

www.fransabank.com | مركز خدمة الزبائن: ١٥٥٦

قضية



مقاومة
غزة:
معدلة
ردم

20



Winter Garden
Bar & Restaurant

Come Savor and Celebrate our
New Menu, New Atmosphere
and Live Entertainment with
Gary and Dany every Friday
and Saturday Nights.

For Reservations: +961 1 859000
www.coralbeachbeirut.com

على الخلاف

صيدا بين الإقفال

أن مسيرة التشييع ستنتقل سيراً على الأقدام من مسجد بلال بن رباح في عبرا باتجاه مسجد الشهداء في ساحة الشهداء في صيدا. وبعد أداء صلاة الميت عليهما بعد الظهر، تنطلق المسيرة مجدداً باتجاه مقبرة سيروب شرقي المدينة حيث يواريان في الثرى. خريطة الأسير رسمتها ميدانياً إجراءات الجيش الذي نشر دورياته والياته وجنوده في النقاط المذكورة وفي ما بينها من حواجز. لكن صاحب المناورات الكبرى «ضيق الجمهور والأجهزة الأمنية وعدل الخريطة في اللحظة الأخيرة». وصل الجنمانان بسيارتين إلى مسجد الشهداء وسط حضور رمزي للأمن وطوق دائري من الجيش والقوى السيارة. ثم توقفت حافلة نزل منها أكثر من عشرين شخصاً يرتدون الجعب العسكرية ويحملون الأسلحة الرشاشة توجهوا لملاقاة موكب الأسير الأمني. طوق دائري آخر نفذه المسلحون، بعضهم ملثمون، حول الشيخ وأوصلوه من بين العناصر الأمنية الرسمية إلى داخل المسجد، قبل أن يتوزع بعضهم في أنحاء متفرقة خارجة. الدموع والغصات غابت الأسير أثناء إقامته الصلاة على مرافقيه، داعياً المصلين «إكراماً لهما»، إلى حملهما على الأكتاف وأن يجوبا بهما شوارع المدينة من دون أن يحدد نهاية الجولة. قادم المسيرة باتجاه ساحة النجمة ومنها نحو الكورنيش البحري وسط تفرج المواطنين والقوى الأمنية على السواء، إلى أن اكتشف السر. الدفن سيتم في دوار «الكرامة». الدم الذي «سيرف رأس الأمة جمعاء» كما وعد

أجل الشيخ أحمد الأسير المواجهة الصداوية الدامية التالية من يوم أمس إلى موعد قريب يحدده خلال يومين. رسمياً وسريعاً، استبدل أمس سلميته بمرافقة مسلحة خلال تشييع مرافقيه وبجناح عسكري لقتال حلفاء إيران. أما وعيد الدولة باعتقال من يحمل السلاح، فيبدو أنه كان فزاعة من ورق

أماله خليك

عاد الشيخ أحمد الأسير أمس، ماشياً على قدميه إلى دوار مكسر العيد الذي فكّ اعتصامه المفتوح بجواره قبل ثلاثة أشهر، يداً بيد مع وزير الداخلية مروان شربل. غادر حينها مع العشرات، ليعود أمس مع المئات من بينهم كثيرون مشوا خلفه بعد حادثة تعميم عين الحلوة التي سقط فيها اثنان من مرافقيه أثناء محاولتهما مع الأسير إزالة لافتات. عاد حاملاً «العريس الجديد لبنان العزي والمهندس علي سمهون اللذين لم يتركوا ساحة الاعتصام انتصاراً للكرامة» كما قال، ومقررراً بمفرده وبسرية تامة دفنهما في حديقة الدوار الذي كان قد سماه «دوار الكرامة»، إذ كان قد أعلن سابقاً

تقرير

بين الجميل وسعيد...

كانت ظاهرة. عزّزها تفاؤل «المناضل» بأن يلاقيه «الكتائبون» عند منتصف الطريق، انطلاقاً من أنهم أصحاب دور كبير في ثورة الأرز، وإيمانهم بأهمية وحدة الصف. ولم يكن التفاؤل وحده هو ما دفع سعيد إلى القيام بهذه المبادرة؛ فقد كشفت مصادر «الأمانة» لـ«الأخبار» عن «اجتماع عُقد أخيراً في بيت الوسط بعيداً من الإعلام، حضرته شخصيات من الصف الأول في فريق 14 آذار»، أكد المجتمعون فيه أن «أي تصوّر جديد يهدف إلى إعادة تفعيل الواقع التنظيمي للفريق، يجب ألا يكون على حساب الأمانة العامة، وخصوصاً رأسها الممثل بالنائب السابق فارس سعيد».

بناءً عليه، طُلب من سعيد القيام بمبادرة شخصية تجاه آل الجميل لفضّ الخلاف الذي كان قائماً. كذلك بحث الاجتماع «الوضع التنظيمي داخل قوى المعارضة»، ولا سيما في ما

ميسم زرق

لم يتأخّر منسّق «الأمانة العامة» لـ 14 آذار فارس سعيد في القيام بالمبادرة، التي كان قد كشف أنه سيحملها إلى حزب الكتائب، لإنهاء الخلاف الذي دام نحو سنتين. بالسرعة نفسها التي انزلق فيها فريق 14 آذار أخيراً في الشارع، هرولاً سعيد باتجاه بكفيا «بلا وسيط». أدرك أن أي اتصال غير مباشر لن يأتي له بالنتائج المرجوة لطى صفحة الخلاف التي فُتحت منذ فترة. لذا قرر أن يلتقي الشيخ سامي الجميل وجهاً لوجه، في مقابلة لـ«تصفية القلوب».

بالفعل، لم يتأخّر الجميل الابن في قبول طلب الزيارة الذي قدمه سعيد، فاستقبل الأخير في مكتب «الفتى» الكتائبي في بكفيا أمس. رغبة سعيد، التي ظهرت في الاجتماع الأخير لـ«الأمانة» الأسبوع الماضي، في فضّ الخلاف

Manifesto

زيد الرحباني

خارج المقال

مكان تُرك لإعلان تجاري ولم يرد (لا بدو ولا إجا)

23، كان رقم صفحة تتّمات الصفحة الأولى في العام 2007

ملاحظة: إذا أمكن تكبير السهم دون زعل/ إلّا إذا... (غرفة الإدارة الفنيّة)

سرّ "الغباء الرحيم" (*)

// ليس مقصوداً ولا كان يوماً، أنّ المرأة لا تفهم ، المقصود أنّه ممنوع عليها أن تفهم //

ملاحظة (1): إنّها فاصلة، كهذه. لكن، يوجد في آخر الجملة أعلاه التي تنتهي بكلمة "تفهم" الثانية، نقطة. فتصبح هذه الفاصلة نقطة. هل يوجد نقطة، هي نفسها فاصلة؟

نقطة التعجب الحاصل. تُقرأ "الملاحظة" التالية، رقم (2) مرة واحدة

ملاحظة (2): تُقرأ الملاحظة (1) مرة واحدة.

ملاحظة (3): لقد قرأتُ الذي سبق دون الملاحظة هذه نفسها، لمجموعة من الزميلات في العمل، ففهمن المقصود بكامل السهولة والاحترام. إنّه أدقّ عموماً. تُقرأ الملاحظة التالية هذه دوماً أو عند الحاجة، فالدقة عموماً نوع خاص من الذكاء، ربما كان إضافياً.

المقال لمن يريد أن يعرف عمّا نتكلم

الغباء الرحيم

زيد الرحباني

أولاً: أرجو من القراء الكرام إتمام القراءة حتى النهاية، قبل إصدار أي رد فعل عدائيّ مع أولى كلمات هذا «الشيء» التالي:

ثانياً: أعزائي، تحية وبعد...

إن اتّهام المرأة بالغباء المفاجئ ليس معيباً ولا مهيناً ولا حتى عنصرياً، وخاصةً أنها صفة غير قائمة بحد ذاتها، فهي ليست الوحيدة، لا بل هي (بخلاف ما يتبادر إلى أذهانكم ولا أعرف مصدره تاريخياً) أسلم الصفات وأكثرها إنسانية لديها ودون منازع (وأعني: المرأة). إن الغباء عموماً، غير محبّب أينما حلّ، أدري، لكن الغباء المفاجئ عند المرأة، محمودٌ مشكور. إنه مباركٌ مبروك. فهو فطري ومتوازن بالغريزة، إذ إنه لا يظهر ويتفشى إلا في لحظة الرفق بالمجتمع العام، عند حلول الرأفة بالبشرية عليهم (وأعني: النساء)، وهي، عادة ما تكون قبل آخر رمق، ويسمى بالحمكي اليومي: في اللحظة الأخيرة، وتكون طبعاً دائماً، مناسبة، تكون ويحلّ من بعدها فوراً: الحمد لله.

أعزائي، إن عارض الغباء العابر الموقوت (إذا جاز التعبير) يعيد إلى المرأة رونقها الأساسي، وجهها الطفوليّ الأزليّ، عجزها المزعوم المثير لكل أنواع الإثارة، تتصّدرها الشفقة، إنه، سبحانه الله، يعيد إنعاش فئات الرجولة المتطاير في كل «حذب بلا صوب»، طوال اليوم، إنه غباءٌ رحيم. هكذا شاءه الخالق، غباءٌ أراد،ه، ليُطَمِّئَ الرجل إلى أنه، إن هو احتمل مسار الشرّ المنعم، المبيّت المنسّق، الثابت المتسرّب منها، والمتغلغل فيه دونما كلل، مسار الشرّ المُلطف بالعناق، المجاور للخناق السهل كالرواق، حتى بلوغه شعور دنوّ الأجل والاختناق - إن هو فعّل، حلّ فيه هذا الغباء، حلّت فيه نعمة هذا الغباء. إنه أساساً، الصفة اليتيمة الوحيدة التي، في هذه اللحظة، «تكسر الشرّ». وكيف لا؟ فهو يثير لديه السخرية ومن ثم الضحك فيتحوّل ليثير عنده، وهذا ما يحدث دوماً، الشفقة، هنا، تكتمل الدورة وينتقل إليه الغباء. لكن الفرق هنا كبير. فغبأوه جدّيّ ونهائيّ، ناضجٌ، فهو أصيلٌ موروث. غباؤنا ثابتٌ، فهو مرتبط بقيم تلازمه تاريخياً كالعنفوان والعزم، كالبأس والفأس وكل ما إلى ذلك من دهاء فغباء.

تكره المرأة الشفقة في صميمها، لكنها تستثيرها بالغباء. وما سرّ ذلك؟ لا ولن أدري، وما همّ فهل هو السرّ الوحيد؟ المهمّ أن كرهها للشفقة يستثير لديها الشرّ فيبدأ النهار هكذا، وهكذا ينتهي النهار. هُلاً أعدنا حساباتنا، والأولى انطباعاتنا عن الذكاء والغباء؟ أرجوكم، ما هو وأين هو الذكاء؟ ملاحظة: جمع امرأة = نساء!

صفحة أولى

العدد 197 الجمعة 6 نيسان 2007

ملاحظة مستقلة: نتابع غداً مع المتبقي عن قوى اليسار الديمقراطي، أحد مكوّنات جبهة 14 آذار الإضاء: المكتب الثاني - الثاني

اكتشفوا مصر العليا مع Club Med Découverte

كل سبت على متن الباخرة M/S Legacy 5★ Luxe

رحلة على النيل من 7 ليالي ابتداءً من ٥٤٠ يورو

جميع الوجبات، الزيارات، المشروب، التسلية والترفيه، الخ...

Club Med Découverte

رحلات سياحية إلى الهند، تنزانيا، سريلانكا، شيلي، الخ...

أفضل وأجمل طريقة لاكتشاف العالم في مجموعات صغيرة.

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونية، لا سبيته: ٩٣٨ ٩٣٩ ٠٩
www.nakhal.com

والتسلح: اعتقلوا الأسير

الأسير، حشد في مسيرة التشييع أطيافاً مختلفة: أساتذة جامعة وتجاراً وشباناً من أصحاب السوابق وعاطلين من العمل إلخ.. هؤلاء وقفوا وراء الأسير أمام ثرى مرافقيه ليعلن تأجيل المواقف إلى مناسبة أخرى، وأنه المسؤؤل عن الدماء التي سقطت، متمنياً أن يلقي المصير ذاته.

بناءً على طلبه، تفرقت الجموع بهدوء وسكينة احتراماً للشهيد وابتعدوا إلى باحة مسجد بلال حيث تقبل التعازي حتى يوم الغد، في حين تولى آخرون تنفيذ دوريات أمنية بالسيارات في محيط المسجد وفي مختلف أنحاء المدينة. ولليلة الثانية، انتشر القناصة على أسطح المباني وحواجز التفتيش في عبرا حيث زاد الأسير مساحة مربعه الأمني. وقالت مصادر أمنية رسمية لـ«الأخبار» عن اتجاه الأسير للإعلان في اليومين المقبلين عن إنشاء تنظيم مسلح «مقاومة المشروع الإيراني وحلفائه»، بعد أن حصل على موافقة مجلس الشورى لديه. وعلم أن المدعو خالد القبلاوي يتولى قيادة وتنظيم العناصر التي بدأت التدريب العسكري منذ أشهر في الشمال وحصلت على السلاح والمال. الإعلان هذا سيتم، وفق المصادر، من دوار مكسر العبد، حيث من المرجح أن يعود إلى الاعتصام المفتوح فيه حتى شعار «تسليم قاتل المرافقين» هذه المرة.

لكن ما هي ظروف اختيار مكان الدفن؟ فوجئ معظم الأسيريين باقتيادهم نحو مكسر العبد، في حين أن عملية حفر قبرين جديدين في سيروب قد تمت تمهيداً لاستقبال العزى وسهون. لكن «بوكلين» الأسير كانت تنتظر

قبالة الدوار الإشارة لتحفر قبرين آخرين. ولأن الدوار جزء من البولفار الشرقي، أي يقع ضمن الأملاك العامة، فقد كان عليه بحسب مطلعين أن يأخذ الإذن من أصحاب الأرض، الدولة عبر وزارتي الداخلية والأشغال العامة، وآل الحريري الذين استحدثوه خلال ورشة تشييد مسجد بهاء الدين الحريري المقابل وحولوه إلى حديقة. لكن الأسير لم يتصل بأحد، فيما مفتي صيدا سليم سوسان لا يزال في الولايات المتحدة في زيارة خاصة. ونقلت مصادر لـ«الأخبار» أن النائبة بهية الحريري أجرت اتصالات مع عدد من قادة الأجهزة الأمنية، عبرت خلالها عن غضبها وامتعضها من خطوة الأسير الفردية، وطلبت منهم التدخل لمنعهم رفضوا، معتبرين أنها مسؤولية البلدية.

وإذا كان الأسير قد جنى من حادثة التعمير أنصاراً جديداً وتنظيماً مسلحاً، فما الذي جنته صيدا في اليومين الماضيين؟ أمس، نفذت المدينة

إذا كان الأسير قد جنى من حادثة التعمير أنصاراً جديداً وتنظيماً مسلحاً، فما الذي جنته صيدا في اليومين الماضيين؟ أمس، نفذت المدينة

قلوب «مش» مليانة»

يتعلق بنقطين أساسيتين: «المجلس الوطني لـ 14 آذار، وتفعيل دور الأمانة وتطويرها»، على أن يكون القرار «بند المجموعة التي حضرت الاجتماع». جولته التي بدأها من بكفيا، حيث سيزور كلاً من رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون، وعميد الكتلة الوطنية كارلوس إده.

في بكفيا أمس «صفت القلوب». سقط الجدار العازل الذي كان قائماً. فلش الطرفان أوراقيهما بصراحة. اعترف كل منهما بخطئهما على الصعيدين الشخصي والسياسي. حاول سعيد إقناع الجميل «بالعودة عن موقف الحزب الثابت منذ تعليق عضويته في الأمانة العامة على خلفية مطالبته بتطويرها وتفعيل عملها ودورها». وعلى الرغم من الجوّ الإيجابي الذي لمسّه سعيد خلال اللقاء، وعده الجميل الابن بان «يبحث المكتب السياسي هذا

الأمر لتحديد ما إذا كان «الكتائب» سيحضر اجتماع الأمانة العامة نهار الأربعاء المقبل في مقرها في منطقة الأشرفية»، مع تأكيد الشيخ سامي «ضرورة تحديد دور الأمانة العامة في المرحلة المقبلة، وإيجاد حلّ للمشكلة القائمة منذ سنوات». وأكد سعيد بعد اللقاء أن «الاجتماع كان طويلاً ومثمراً للغاية، بعد كل ما جرى من لغط إعلامي كان جائراً في بعض الأوقات»، لافتاً إلى «أن اللقاء الذي شارك في جانب منه الرئيس الجميل يندرج في سياق كل ما يجب أن نقوم به لتوحيد القراءة السياسية داخل 14 آذار وتطوير الأطر داخل هذه القوى». من جهته، تمنى الجميل الابن أن «يكون هذا اللقاء بداية لتصحيح مسار تنظيمي حذرنا منه قبل أكثر من سنتين داخل 14 آذار». ومن بكفيا إلى الصيبي، انتقل ملف الأمانة العامة إلى طاولة البحث السياسي. فقد ناقش المكتب السياسي

بأسواقها ومحالها ومدارسها إضراباً عاماً، باستثناء محل بيع الخضار الذي يملكه الأسير نفسه في عبرا، في حين توعدا وزير الداخلية مروان شربل بتحويلها إلى منطقة عسكرية بقرار حكومي. الإجراءات الأمنية وكثرة الحواجز والتفتيش من المتوقع أن تنعكس على حركة المواطنين والزوار فحسب، من دون أن تؤثر على المسلحين الذين أكد شربل أنهم سيعتقلون وتطلق عليهم النار في حال لم يمثلوا للإجراءات المتخذة. أمس، لاحظ الصيداويون أن الإجراءات تطبق عليهم وحدهم وتستنني من كان سببها، خصوصاً أن مسلحي الأسير تجولوا وتحركوا قبالة الأجهزة الأمنية والياتها بحرية تامة. لذا فقد انطلقت دعوات إلى اعتقال الأسير نفسه وتحرير المدينة.

رئيس الجمهورية ميشال سليمان دعا إلى التنبه من خطر الانزلاق إلى الفتنة، وطلب إلى المسؤولين الأمنيين والقضائيين اتخاذ التدابير اللازمة لضبط الوضع والتحري عن مسببي الإشكال الأخير واعتقالهم وإحالتهم على القضاء المختص. وكان قائد الدرك العميد جوزف الدويهي قد زار صيدا وشارك في اجتماع قادة منطقة الجنوب العسكرية في كعنة محمد زغيب، حيث جرى بحث في التدابير الأمنية. على صعيد متصل، طالب رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البرزي باستقالة وزير الداخلية بسبب فشله في قراءة الحدث الأمني وغياب الشفافية في التعاطي مع سلسلة الأحداث التي عصفت بصيدا.

ابراهيم الامين

العبارة الوحيدة المفيدة

علق الأمين العام لـ«المستقبل» أحمد الحريري على أحداث صيدا بالقول إن «المعركة مع هؤلاء الناس، مع المحور السوري الإيراني، تنتهي في سوريا وليس في لبنان، والمعركة تنتهي في سوريا لأن حزب الله لن يتواضع إلا عندما تنتهي الأمور في سوريا».

قد تكون هذه هي العبارة الوحيدة المفيدة في كل ما قاله ويقوله فريق 14 آذار بقضه وبسببته منذ 15 آذار 2011، تاريخ اندلاع الأزمة السورية. ببساطة يقول أحمد الحريري الموقف الفعلي لمرجعياته على أنواعها، الذي يقال في المجالس المغلقة ولا يقال في العلن، وجوهه: ليس عندنا من خيار سوى انتظار سقوط بشار الأسد في سوريا حتى نضمن إسقاط حزب الله في بيروت.

المشكلة هنا ليست في أصل الرهان، بل في إقرار الحريري باسم العقل الجمعي لفريقه بأنه عاجز عن القيام بشيء لمواجهة ما يراه «أزمة حزب الله»، وهو يعكس حقيقة من النوع الذي يكشف العجز عن القيام بعمل ذاتي، ويدل مرة جديدة على المنطق الاتكالي لهذا الفريق، الذي لم يجد تحصيل أي شيء من دون الاتكال على الخارج. ومع ذلك فقد ظل بخسر ويهدر رصيده، ويظل متمسكاً بالخارج الذي يراه المخلص المنقذ. وموقف الحريري هذا يفسر الموقف المعلن بمقاطعة الحكم والحكومة والحوار، ورفض المشاركة في أي شيء قبل سقوط الأسد في سوريا.

رهان هذا الفريق ليس مرتبطاً بزمن، لأنه ليس بيد هذا الفريق ما يفعله سوى الانتظار. وهذا ما قاله صراحة الحريري في معرض نصيح الشيخ أحمد الأسير وأنصاره. ذلك أن الخلاف بين الجانبين لا يتعلق باصل الموقف من حزب الله أو سلاحه، بل في طريقة العمل في مواجهته. وقد تفاقم الأمر بين الجانبين بسبب أن الأسير يرى أن بمقدوره أو بمقدور الفريق المؤيد لموقفه القيام بهذه

المهمة بمعزل عما سوف تنتهي إليه الأمور في سوريا. والأسير هنا يقول الكلام الذي لا يحبه آل الحريري وبقوة قوى 14 آذار، من أنهم غير مؤهلين للقيادة، وأنهم يفضلون الاتكال على الخارج بدل الاتكال على الشارع في لبنان لتحقيق هذا الهدف. ومع أن الأسير يعرف هذه الحقيقة، ويعرف

أن خصومه الذين يعملون فعلياً ضده ليل نهار هم فريقا «المستقبل» و«الجماعة الإسلامية»، إلا أنه يفضل إطلاق النار على حزب الله!

وإذا كان فريق 14 آذار متوافق مع الأسير وأنصاره على هدف إسقاط النظام في سوريا، فإن التوافق انسحب على ما يبدو على مسألة أخرى تتعلق بمحاولة خلق وقائع على الأرض في لبنان، من النوع الذي يفكر فيه الأسير في صيدا مثلاً. هو قرر من طرف واحد أن كل ظهور لفريق حزب الله على شكل علم أو لافتة أو صوت أو صورة، هو ظهور استفزازي، وبالتالي يجب عليه مواجهته. وهو استفاد هنا كثيراً من المناخات التي رافقت تحركه خلال الأشهر الماضية. لكنه يعتقد، بحسب ما هو ظاهر، أن الأمور تتيح له التقدم أكثر إلى الأمام، فقرر معركة جديدة كانت شرارتها أول من أمس في صيدا. ولكن الأسير هنا لا يريد انتظار سقوط الأسد، لأنه بات مقتنعاً بأن حزب الله شريك مع الأسد، وبالتالي وجبت مقاتلته كما وجبت مقاتلة الأسد، وهنا بيت القصيد.

مرجعيات تيار «المستقبل» في الخارج يختلفون على تقييم دور الساحة اللبنانية. الغرب يعتقد أن أي انفجار سوف يتيح لحزب الله السيطرة على البلاد، وخلق وقائع يستفيد منها بشار الأسد في حربه ضد خصومه في سوريا، بينما يرى العرب من الجزيرة أن تفجير ساحة لبنان سوف يحول قسماً كبيراً من هذا البلد إلى قاعدة عملانية نصيرة للمعارضة المسلحة في سوريا. وبين الرغبتين، ثمة وهن غير مسبوق في جسم أدوات الدولة اللبنانية، ما يجعل الرغبة تتعارض مع الإمكانات. لكن، هل يقبل المستقبل بالهدوء؟

أعود بالله. هم يريدون على الأقل إبقاء الشارع في حالة استفنار وجهوزية. وقرر هؤلاء ترجمة الحسابات على نحو أنهم يريدون برقا ورعداً من دون مطر. هم يعتقدون أن التوتير والاحتقان يمكن أن يخلقاً جهوزية تكون مناسبة لمواكبة سقوط الأسد. هذا الكلام عمره عشرون شهراً. وربما نحبي الذكرى السنوية الثانية لاندلاع الأزمة السورية، ومسلسل التوتير مستمر. لكن المشكلة برزت أمام هذا الفريق من جانب آخرين غير حزب الله، إذ إن الشيخ الأسير مثلاً، لا يريد التقيد بهذه الحسابات. وهو لا يقلل بأن يديره هؤلاء، وهم الذين يقول عنهم إنهم ليسوا أهلاً للقيادة. ولذلك يفسر هو إقبال جمهور من تيار المستقبل عليه بأنه تعبير عن شكوى من قيادة «المستقبل» أولاً، وقبول بما يعلنه ثانياً. ولذلك، يجد الأسير نفسه في موقع الشريك في القرار وليس التنفيذ.

إلا أن المعطى الأهم يتجلى في قرار الطرف الآخر عدم قبوله أن يشكل ثنائي رقصة الموت، هو طرف ليس مستعداً لهذا النوع من الألعاب. وليست هذه أولويته. لكن المحزن أن أحداث التعمير يمكن أن تتكرر، وقد يسقط ضحايا أبرياء أو حتى من الأطراف المتنازعة. لكن المواجهة التي يريد البعض دونها أشياء كثيرة. ومتى تقرر خوضها من قبل الجميع، فهي بالتأكيد لن تأخذ الشكل المفترض في أذهان كثيرين. وفي هذه الحالة تكون قد دخلنا المجهول.

الاسير يحاول

فرض وقائع على

«المستقبل»

كما على «حزب الله»

وخطر الاحتراب يكبر

لحزب الكتائب أمس، اللقاء الذي جمع «الجميل» بـ«سعيد». ولفتت مصادر كتائبية في حديث لـ«الأخبار» إلى أن المكتب السياسي رأى في مبادرة سعيد «لفتة إيجابية لكسر الجليد، وخطة أولى لإعادة وضع الأمور في نصابها الصحيح»، وخصوصاً أن «الحزب يؤمن بأنه لا يستطيع الاستمرار في مقاطعة جلسات الأمانة العامة، وما غيابه عنها إلا للدفع والضغط باتجاه تحديد آليات عمل الأمانة والدور المنوط بها تنظيمياً بين جميع مكونات 14 آذار»، مع التأكيد أن «سعيد لم يكن مستهدفاً شخصياً». ورغم الجوّ الإيجابي الذي نقله الطرفان، لم يحسم «الكتائب» في اجتماعه خيار التراجع عن تعليق العضوية. ففي الوقت الذي لفتت فيه مصادر مقرّبة من سعيد إلى «وجود توجه لدى الكتائب لحضور اجتماع الأربعاء»، أكدت مصادر بكفيا أنها «لم تحسم خيارها بعد»!

Northern Europe – Beirut	Asie – Beirut
<p>FAL3 Service</p> <p>MV. CMA CGM LEO (11,400 TEUs) Voyage 517 E ETA Beirut on 14/11/2012</p> <p>• Unloading: Le Havre, Hamburg, Bremerhaven, Rotterdam, Southampton, Zeebrugge</p> <p>• Loading: Jeddah, Port Kelang, Singapore, Tianjin, Xingang, Daifan, Busan, Qingdao, Shanghai, Yantian</p>	<p>MEX3 Service Additional Ports</p> <p>MV. CMA CGM PARSIFAL (8,200 TEUs) Voyage 2 M3 97W ETA Beirut on 13/11/2012</p> <p>• Unloading: Xiamen, Shanghai, Ningbo, Yantian, Nansha, Tanjung Pelepas, Port Kelang</p> <p>• Loading: Malta, Valencia, Malaga, Algeciras, Port Said East, West Africa, Port Kelang, Singapore, Xiamen, Shanghai, Ningbo, Yantian, Nansha</p>

قضية اليوم

نصر الله: فلتكن انتخابات ولنشوف

نحن في زمن الفتنة

إلى مزيد من الدمار والقتال». وحول البحرين والتهامات الموجهة إلى حزب الله بتفجير الأوضاع، تساءل نصرالله كيف يمكن «أن تصل بصماتنا إلى هناك، حتى يتهموا حزب الله عندما تنفجر عبوة». وأكد أن السلطة «تبحث عن ذريعة لضرب وقتل واعتقال المعارضين السلميين، وبدأت بنزع الجنسية». ودعا نصرالله، أمام ما يجري في لبنان وغزة وسوريا وما يُعدّ للمنطقة، إلى «المزيد من التبصّر والهدوء، ولنعلم أننا في زمن الفتنة التي أقبلت وتقبل. في زمن الفتنة يجب أن نفتح أعيننا وأذاننا ونميّز بين الطيب والخبيث».

رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن الذهاب إلى الحوار هو مصلحة الشعب السوري وليس المزيد من القتال. وأكد نصرالله أن موقف المقاومة من الأحداث السورية هو موقف صائب تثبت صوابيته كل يوم، فالمقاومة مع وجوب الحل السياسي ووقف القتال، سائلاً في المقابل عن الاتجاه الذي يدفع الآخرون الوضع إليه، وأشار السيد إلى «أنهم جمعوا الجميع في الدوحة، وأنشأوا إطاراً جديداً كما أرادت كلينتون، لكن الأخطر أن أطراف المعارضة تجمع على رفض الحوار وتريد أن تذهب



في يوم شهيد المقاومة الإسلامية، جدد السيد حسن نصر الله ثوابت حزبه في المقاومة والسياسة الداخلية. أكد أن السلاح الذي يحمي لبنان لن يُمس، مخففاً من أهمية مقاطعة قوى 14 آذار للحوار

المقاومة، أكد نصرالله أن معادلة الجيش والشعب والمقاومة بدأت ترسخ حالة ردع جديدة، و«الكل يعلم أهمية المعلومات في أي معركة عسكرية. وإذا كان لدينا صاروخ وليس لدينا معلومات، فهذا خداع. هنا أهمية أيوب». وأشار نصرالله إلى كيفية تعاظم الاحتلال مع موضوع أيوب، إذ اعتبرها حادثة خطيرة جداً، ولم يجرؤ على الرّد عندما علم أن الطائرة من لبنان، بينما «بدأت جماعة 14 آذار بالبكاء والطم، وبعضهم كان يدعو لو أن الإسرائيلي يضرب، لكنه خيب أملهم». وسأل نصرالله عن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وموقفهما من قصف غزة وسقوط عشرات الجرحى والشهداء، ومن قصف السودان وقتل مسلمي بورما، «فلو انتظرناهما، لكان هناك مستعمرات إسرائيلية». وأشار إلى أن ما يجري في غزة «أمتحان عسير لدول الربيع العربي»، مؤكداً أن ما حمى لبنان هو المقاومة وحدها، و«ما يبحك جلدك إلا ظفرك. تريدون قص هذا الظفر؟ فشرتم».

وعن الوضع الداخلي اللبناني ما بعد اغتيال العميد وسام الحسن، أشار نصرالله إلى أن «المطلوب من كل القيادات السياسية التصرف بمسؤولية وطنية وعدم اللجوء إلى الانتهازية واستغلال الحوادث، وللأسف هناك فريق لبناني يتصرف هكذا».

وقال نصرالله إن الفريق الآخر بعد اغتيال الحسن وجّه الاتهام إلى سوريا من دون دليل، ثمّ إلى حزب الله، ومن وجّه

أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس في ذكرى يوم شهيد حزب الله، مذكراً بعملية الشهيد أحمد قصير فاتح عهد الاستشهاديين. وتناول نصرالله العديد من الموضوعات المحلية والإقليمية، وخصوصاً الهجمة التي يتعرض لها سلاح المقاومة من قبل فريق 14 آذار.

وأشار إلى أن المقاومة في يوم الشهيد تكون قد أكملت من عمرها 30 عاماً من العمل والسهر والجهد والصعوبات والانتصارات، لافتاً إلى أن «البعض يريدنا أن ننسى ماضيها، فنكون أمام انقلاب في المقاييس، فيصبح المقاوم عميلاً، والعميل التاريخي يُطلب منه أن يوزع شهادات في الوطنية».

وسأل نصرالله عما إذا كان الإنصاف يقضي بأن يجلس من تعامل مع العدو الإسرائيلي على طاولة الحوار اللبناني لمناقشة الاستراتيجية الدفاعية، وأن تبقى فصائل وأحزاب لبنانية قاومت العدو، كالحزب الشيوعي اللبناني والجماعة الإسلامية والتنظيم الشعبي الناصري، خارج الطاولة؟

وتوجّه إلى الذين يقاطعون الحوار ويضعون شروطاً بالقول: من كرم أخلاقنا وترفعنا أن نقبل مناقشة الاستراتيجية الدفاعية معكم. عندما تريدون العودة إلى طاولة الحوار أهلاً بكم، وما دمتم مقاطعين فلا مشكلة، ولا تتصوّروا أن أحداً لا ينام الليل بسبب وحول الطائرة أيوب واستراتيجية

الاتهام أراد القول إن «أكبر ضابط في الدولة سني قُتل وقتله شيعي». وأشار نصرالله إلى أنه «إذا كان هناك بعض المنطق، فهناك فرضيات، ولنقل فنياً إن هناك فرضية حزب الله، وهناك فرضية الإسرائيلي، وهناك فرضية لعبة مخابرات دولية، وهناك فرضية أن هناك أحداً ما في العالم يريد إدخال الشيعة والسنة في صراع، وهناك فرضية القاعدة، فليقولوا إن هناك عدة فرضيات وستقبل، لكن العجيب أن أحداً منهم لم يقل إسرائيل. هؤلاء متعهدون الدفاع عن إسرائيل».

وتابع السيد: «منذ البداية اتهموا رئيس الحكومة وقاطعوا الحوار ومجلس النواب، وهذا أمر انتهازية، منذ تشكيل الحكومة حاربتموها وحرّضتم المجتمع الدولي عليها ولم يقتنع أحد معكم أنها حكومة حزب الله، وأنتم أيضاً أستم مقتنعين بذلك».

وشدد نصرالله على أن «هناك فرقاً كبيراً بين الحكومة الحالية والسابقة، ولا يمكن القول إننا أغلقنا المجلس وأنتم أيضاً، فالأخطر هو لعبة الشارع».

ونوّه نصرالله «بالوعي الشديد لكثير من هؤلاء الناس الذين فوّتوا فرصة تفجير البلد، وهذا الوعي عند الناس، وليس فقط القيادات السياسية، بينما كان البعض في 14 آذار ينتظر كيف تشتعل الأوضاع، والكثير من الشعب اللبناني اكتفا ولم يشارك في تجمع كان يفترض أن يكون تشييع شهيد وتحول إلى اقتحام سرايا، ولكن كان هناك انضباط كبير من الشارع الآخر». وأشار الأمين العام لحزب الله إلى أن كل الوقائع تؤكد «أن هناك جهات سياسية في لبنان متواطئة مع جهات خارجية تريد دفع البلد إلى الانفجار. فليس سوريا أو 8 آذار من يريد دفع البلد إلى الانفجار، والأميركي والغربي لا يريد انفجار الوضع لأنه يرى أن هذا يخدم النظام السوري، لكن ليس هذا حساب البعض في لبنان».

وأكد نصرالله أن بعض مسيحيي 14 آذار

تقرير

الخطّة الأمنية في طرابلس: معقل اللون الواحد

ناصر شرارة

لم يعد خافياً أن ما حدث في طرابلس حقق هدف جعلها معقلاً من لون سياسي وعسكري وأمني واحد. الجهة التي نفذت هذا القرار هي منظومة أمنية مسلحة ملتبسة، بعضها ظاهر وبعضها الآخر خفي. الفئة الأولى تضم مسلحين من سلفي المدينة ويرفدهم مسلحون من مناطق الشمال كافة، وسوريون من أنصار الجيش الحر يتكرر ظهورهم في شوارع المدينة على دراجاتهم الهوائية، إضافة إلى أنصار تيار المستقبل من جماعة عميد حمود. أما الفئة غير الظاهرة من المنظومة، فيرتدي أعضاؤها بذلات رسمية. وكلمة السر بين مكونات هذه المنظومة، التعاضد بنحو مباشر وغير مباشر، لطردي «الأخر» المنسجم سياسياً مع المقاومة و8 آذار من طرابلس.

في الكواليس الطرابلسية، كلام على أن تفاصيل الخطّة الأمنية لطرابلس والشمال، التي نفذت، ليست تلك التي وضعت في البرزة، بل تلك التي وضعت خلال سلسلة الاجتماعات التي عقدت في منزل النائب خالد الضاهر بحضور شقيقه ربيع وعميد حمود ومسؤولين

رسميين معنيين بأمن المدينة.

تطبيقات الخطّة

يوم اغتيال رئيس شعبة المعلومات، اللواء وسام الحسن، شاع في طرابلس أن شخصية رسمية فاعلة قالت في اجتماع خاص إن «ما حلم به الحسن ولم ينفذه سأنفذه في طرابلس قبل أن ينتهي دفته».

إثر ذلك، لوحظ على الأرض تعاضد التحركات في إطار تنفيذ ما يمكن تسميته «الخطّة الأمنية لطرابلس اللون الواحد». بموجبها، كثفت مجموعات ميليشياوية تابعة لعميد حمود ظهورها المسلح في مناطق عدة من المدينة، بغية إشاعة أجواء الرعب فيها. تزامناً ذلك مع تطويق مكاتب حركة التوحيد الإسلامي والحزب السوري القومي الاجتماعي ومكتب الشيخ هاشم منقارة في الميناء. وأرسل إلى مسؤولي هذه المكاتب شرط استسلامها، في مقابل عدم اقتحامها. هذا الشرط صيغ بعبارة واضحة: «المطلوب إغلاقها، تحت طائلة فتح جهات مدعومة بأسلحة متنوعة»، كان قد لوحظ أنه جرى فعلاً توزيعها. تلا هذا التطور تدخل لاستخبارات

الجيش على أساس صيغة حل تقول إنه لدرء الفتنة ومنع سفك الدماء وإنجاح الخطّة الأمنية لطرابلس والشمال، من الحكمة إغلاق هذه المكاتب. وجرى بالفعل التفاوض على مستوى قيادي في المدينة بين الجيش من جهة وكل من الحزب القومي، وحركة التوحيد كل على حدة، من جهة ثانية. وخلص هذا التفاوض إلى قبول الأخيرين بمنطق أنه «ما دامت هذه المكاتب تشكل عقبة أمام تطبيق الأمن، فلنسد هذه الثغرة، المسلحة». عقب ذلك، دخل الجيش إلى الطبقة الأولى من مبني حركة التوحيد.

أما الشيخ منقارة، فأخرج من المكتب والمسجد، وانتقل إلى بقاعصفرين. أما الحزب القومي، فإنه في بداية التفاوض معه رفض تسليم مكتبه، ومن ثم قبل بذلك، شرط أن يبقى عناصره داخله، مع تعهد الامتناع عن إبداء أي ظهور مسلح لهم. لكنهم أخلوه لاحقاً نتيجة إحساس العناصر بأن مجزرة حلبا (2) تنتظرهم. وبقي الجيش أمام المكتب من دون تسليمه مقاتيحه.

المجموعات المسلحة متاهية

عموماً، يلاحظ أن تنفيذ الخطّة الأمنية

في طرابلس جاء على حساب قواها السياسية والدينية التي لها وجهة نظر سياسية مخالفة لفريق 14 آذار والتيار السلفي المتحد مع المعارضة السلفية السورية. في المقابل، يسود لدى المجموعات المسلحة، شعور معلن بأنها حققت انتصاراً في المدينة عبر جعلها خالية من 8 آذار.

وبحسب المعلومات، لم تُلغ هذه المجموعات المسلحة حال تاهبها واستنفارها حتى اليوم، وبحوزتها أجهزة اتصال، على حد ما يقوله شهود عيان من أبناء المدينة، في النقاط الآتية: نقطة تجمع لهم عند طلعة الرفاعية، باب الرمل، ساحة النجمة، ساحة عزمي، ساحة التل، وعند أبو عشير الأفوني في الزاهرية، وعلى الطريق العام في البداوي، إضافة إلى نقاط أخرى في القبة والتبانة والأسواق الداخلية.

حمود: الأمر لي

وينقل عن عميد حمود قوله، في اجتماع لعناصر تابعة له، إنه فعلياً هو المسؤول المركزي عن الجسد العسكري لتيار المستقبل في كل لبنان، وإنه تعمد الظهور على شاشات التلفزة أخيراً لإبداء نوع من التحدي لمن «يقف وراء

يا قبضاي

وبعض الناس في تيار المستقبل «يريد انفجاراً شيعياً سنياً».

وعزج نصرالله على ما حدث أول من أمس في صيدا، معتبراً أنه «مؤسف جداً». فصيда عاصمة الجنوب وستبقى كذلك. وصيدا عاصمة المقاومة. وستبقى صيدا عاصمة العيش الواحد بين المسيحيين والمسلمين. صيدا التي احتضنت وتحتضن القضية الفلسطينية وشعب فلسطين».

وشدد نصرالله على أن هذه المرحلة حساسة وتحتاج إلى مستوى عال من الوعي والتبصّر، «يجب ألا نأخذنا أحد لا بالعصبية ولا بالتحريض ولا بالشائعات. فعندما تحصل أحداث

ووقائع أقول للشيعية والسنة وكل اللبنانيين دققوا وتأكدوا من كل واقعة، ويجب ضبط النفس والتحمل ولو حصلت أخطاء، والدولة يجب أن تتحمل مسؤوليتها وتفتح أي طريق مغلق، ونصّر على ذلك».

ورأى نصرالله أن هناك في البلد منهجين، الأول يدعو إلى الشراكة الوطنية والآخر إقصائي الغائي. وتوجّه إلى 14 آذار بالقول «في 2005 شكلتم حكومة ودخل إليها أمل وحزب الله، ولم يكن هناك شيعة غيرنا لإدخالهم إليها، وكان يجب في 2005 إقامة أوسع شراكة، ولكن تم استبعاد العماد ميشال عون الذي أثبت أنه أقوى زعيم مسيحي وما

زال، وشكلتم حكومة إقصاء وخرجنا لاحقاً منها واستمرت من دوننا خلافاً لوثيقة الميثاق الوطني، واكملتم إلى أن جاء اتفاق الدوحة، وأنتم بالقوة قبلتم بحكومة وحدة وطنية أولى وثانية، ثم انتهى إلى الإشكال الذي حصل وسقطت الحكومة، ثم كلف ميقاتي بتشكيل الحكومة وفريقنا قال إنه موافق على حكومة وحدة وطنية، ولكن أنتم رفضتم. بقي ميقاتي شهراً ونصف يفاوض معكم لكنكم رفضتم». وتابع نصرالله: «عندما كنتم في الحكومة قاطعتم الحوار، واليوم في المعارضة قاطعتم الحوار، ولا تريدون أن يصل الحوار إلى نتيجة. وهم يقولون إذا أخذوا الأكثرية

الحكومة موجودة وتعمل وتستمر بالعمل والكلام على حكومة حيادية لا معنى له

في البلد منهجين الأول يدعو إلى الشراكة الوطنية والآخر إقصائي الغائي

يريدون حكومة منهم فقط. البعض منهم قال إنهم يريدون بأي قانون انتخابي، فليقبل إذا بالقانون الذي قدمته الحكومة».

وعن قانون الانتخاب، أشار الأمين العام لحزب الله إلى أن من يثق بنفسه ويقول إن 14 آذار ستفوز مهما كان قانون الانتخاب، فليتفضل ويقبل بخوض الانتخابات على قاعدة النسبية، «ولنشوف يا قبضاي».

ولفت إلى أن «الحكومة موجودة وتعمل وتستمر بالعمل، والكلام على حكومة حيادية لا معنى له، ولا يوجد في لبنان حياديون، ولبنان كله سياسي. حكومة تكنوقراط لا معنى لها في لبنان، وهذا البلد سياسي حتى النخاع». وقال نصرالله إنه إذا كان البعض يتحدث عن حكومة وحدة وطنية «فليتفضل إلى طاولة الحوار لنقاش ذلك، أما غير هذا الأمر، فيمكن الجميع أن يقول ما يريد، والحكومة تستمر بالعمل».

وختم الأمين العام لحزب الله مؤكداً أن المقاومة مستمرة في عملها، وفي جهوزيتها للدفاع عن البلد، وفي تطوير قدراتها على كل صعيد من دون توقف أو ملل، «لا أحد يتصور أن ما يقال أو يجري في المنطقة قد يؤدي إلى هز إرادتنا وعملنا، ونعمل أيضاً بأمل كبير بالمستقبل».

وأكد السيد نصرالله «أنا بعد حرب تموز وكل التطورات ومن خلال المعادلات الجديدة التي تم طرحها، سلم الإسرائيلي بحقيقة ردع المقاومة في لبنان، وهذا الأمر يجمع عليه القادة السياسيون والأمنيون والخبراء والرأي العام الإسرائيلي. لا أحد في الكيان الإسرائيلي يقول إنه لا ردع عند المقاومة». ولفتح نصرالله إلى «أنا وصلنا إلى النقطة التي يعترف فيها العدو بواقع الردع الذي أوجدته المقاومة في لبنان، ولا يهمننا أن يعترف بعض اللبنانيين بوجود ردع أو لا، ما يهمننا أن يعترف العدو بذلك».

نصر الله: عندما كنتم في الحكومة قاطعتم الحوار، واليوم في المعارضة قاطعتم الحوار (مروان طحطح)



عندما يتأكد الحريري أنه لم يبق هن عمر النظام سوى أسابيع يعود كثائر كبير



ولقطع الطريق على الذين ألحوا عليه بتنفيذها، قدم فكرة بديلة، هي أن يُدفن الحسن في وسط العاصمة بالقرب من ضريح والده، كوسيلة لاستعادة اعترافهم وتظاهرات شباط عام 2005 لإسقاط حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. في المقابل، جادل الحريري في قضية توقيت عودته إلى لبنان والإقامة في طرابلس لفترة مؤقتة على طريقة ما يفعل المحررون؛ إذ رأى أنها يجب أن تكون في اللحظة التي يجري التأكد فيها من أن النظام السوري يوشك فعلاً على السقوط، وأن لحظة قطف مرحلة ما بعد الرئيس بشار الأسد أُرقت.

مثل هذه الفكرة هي تطوير لفكرة كان يمكن سماعها في أوساط الحريري خلال الفترة الأولى من الأحداث السورية، حيث رأى هؤلاء أن غيابه عن لبنان لن ينتهي إلا بعد سقوط الأسد، وحينها سيختار الحريري العودة إلى البلد عبر طريق مطار دمشق، حيث يتوقعون أن يخرج مئات آلاف السوريين لاستقباله. وبعد أن يتمنطق بإكليل النصر الشامي، يشق طريقه براً إلى بيروت، لتبدأ مرحلته السياسية الوردية كشريك في صناعة نصر إسقاط النظام السوري.

عمر النظام السوري سوى أسابيع. حينها سيعود الحريري كثائر كبير وستنصاع له كل المعادلة السياسية اللبنانية. وهذا التحليل، يقف وراء السبب الذي يدعو الحريري للذهاب إلى آخر مدى في خيار دعمه لما يسمى الثورة السورية. وهو الذي يشكل، أيضاً، خلفية قراره بأن عليه ألا يكتفي فقط بتقديم الدعم السياسي والمادي للثورة، بل عليه أن يكون شريكاً لوجستياً فيها من خلال دور طرابلس في ميدان حمص.

وتكشف هذه المصادر أنه في الآونة الأخيرة انبعتت فكرة راودت محيطين بالحريري بعد إسقاط حكومته، هي أن يترك بيروت ليقدم في طرابلس، بوصفها معقله الشعبي المحرر، ليقود منها ثورته السياسية على تحالف سوريا وحزب الله وإيران في لبنان. ويبدو أن فكرة العودة من المنفى الاختياري ليقدم في طرابلس بوصفها عاصمة وحدة مسار الثورتين السورية واللبنانية ضد إيران وحزب الله، تراود الحريري الآن، رغم أنه - بحسب معلومات - رفض نصيحة قدمت له لاغتنام فرصة مقتل اللواء الحسن، للمشاركة في دفنه في طرابلس.

في عكار المنخرطين في دعم المعارضة السورية عسكرياً، كلام على تردّي الوضع الميداني للمعارضة في منطقة القصير، ما دفع نحو 50 مسلحاً لبنانياً إلى العودة من هناك قبل أسبوعين، نظراً إلى اشتداد الضغط العسكري عليهم من جانب الجيش السوري. وفي محاولة لرفع معنويات المقاتلين، عقد اجتماع أخيراً في منزل النائب الزاهر المناقشة إمكانية شنّ هجوم باتجاه القصير، لكن الأخير رفض هذا الأمر، معللاً ذلك بأنه «حتى إن نجحنا في الدخول، فإن الجيش السوري سيكون بمقدوره أن يجهز، بعد أيام، على كل المجموعات التي دخلت إلى تلك النقطة».

الحريري في طرابلس

وثمة اعتقاد لدى مصادر تراقب الوضع الميداني في الشمال وارتباطه بأحداث سوريا، بأن طرابلس تشهد تطورات مبرجة، ومخططة مسبقاً من الحلقة الضيقة حول الرئيس سعد الحريري، بهدف جعلها جزءاً لوجستياً من معركة حمص، ومكان إقامة «صافياً» أمنياً وسياسياً، موقفاً له، يقصده من منفاه في حال التأكد أنه لم يبق من

جريدة الأخبار»، وكي يقول للجميع «إنه لا يخاف من أحد، وإنه ماضٍ في تشكيل تنظيم للطائفة السنية أقوى من تنظيم حزب الله». وقال حمود، في اللقاء نفسه، إن مجموعات إطره العسكري تنتشر من البترون وصولاً إلى الحدود الشمالية في عكار، والتواصل بينها يكون بواسطة أجهزة اتصال متطورة جداً ذات شيفرة لا يمكن اختراقها، بل مجموعاته لديها أجهزة تستطيع اختراق أجهزة القوى المضادة.

أجهزة تنصت

كلام حمود على توافر أجهزة متطورة لأنصاره، تقاطع مع معلومات عن زرع طرف سياسي لبناني أجهزة تنصت في نقاط عدة على الحدود مع سوريا لتنصت على أجهزة بث الجيش السوري.

وبحسب هذه المعلومات، هذه الأجهزة استُخدمت بعد سلسلة الانتكاسات العسكرية والأمنية الأخيرة التي تعرضت لها المجموعات المسلحة السورية. اللبنانية المشتركة التي تهاجم مواقع للجيش السوري داخل الأراضي السورية، وذلك انطلاقاً من قرى في عكار. ويشيع في أوساط تشكيلات المسلحين

في الواجهة

لاءات تنجب الخطيئة الأصلية: تمديد

تُجرى انتخابات 2013 في موعدها، وكي يبقى قانون 2008 الذي لا يسعه إلا أن يراه في صورته الأم، وهو قانون 26 نيسان 1960. لكن نعم الزعيم الدرزي، الأكثر دلالة لديه، هي بقاء موازين القوى على ما هي عليه حتى استحقاق 2013، ما لم تطرأ مفاجأة في الأزمة السورية تباعدت عن الجميع وتخرج خياراتهم.

بسبب ذلك، يعرف جنبلاط أيضاً مدى حاجة الطرفين الآخرين إليه في بقاء الحكومة أو إسقاطها، وفي مصرير انتخابات 2013. رفض مشروعيهما لقانون الانتخاب لأنهما يقوضان زعامته الحصرية في طائفته. تدخل

على الأطراف الآخرين. لا يكفي إصرارها على الحكومة كي تبقى، ولا رفض قانون 2008 كي يُمرّر مشروع النسبية، ولا الإصرار على الانتخابات كي تُجرى. وشأن أخصامها في قوى 14 آذار، تتخبط الأكثرية في لاءات تدفع في نهاية المطاف إلى توفير الظروف المثلى لتأجيل انتخابات 2013.

3 _ على طرف نقيض من الموالاتة والمعارضة، يستخدم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط صيغة مغايرة هي نعم: كي تبقى حكومة ميقاتي، وكي يبقى هو في الغالبية النيابية الحالية، وكي

أو يجرؤ على القول إنه فعلاً يحبذ ترك القديم على قدمه، ونفادي ضجيج استحقاق 2013. يسبح الجميع في حوض من السلاءات سترتفع نبرتها تدريباً في خضم النزاع الداخلي على أكثر من ملف، من الآن حتى مطلع 2013.

يعكس هذا الواقع ما يجهر به الأفرقاء المعنويون:

1 _ لا استحقاق أمام قوى 14 آذار سوى استقالة حكومة ميقاتي اليوم قبل غد. وإلى أن تستقبل لا تشارك في طاولة الحوار الوطني، ولا تتحدث إلى رئيس الحكومة، وتقبل بتنازل محدود هو الحوار غير المباشر مع الفريق الآخر عبر رئيس الجمهورية من أجل الوصول إلى تسوية جديدة تبدأ بشرط أول هو رحيل الحكومة الحالية. لكن المعارضة تقول ضمناً

إن حكومة ميقاتي غير مؤهلة لإجراء الانتخابات، ومن ثم لن تقبل بإجرائها في ظلها. ولأنها تعرف أيضاً أن رئيس الحكومة لن يستقبل تحت وطأة

هذه الضغوط في المدى المنظور، ولا يسعها هي إرغامه على التنحي، يقود الاستنتاج الطبيعي لهذا التصبب إلى

2 _ حذرت قوى 8 آذار خياراتها الحالية بالإصرار على بقاء الحكومة والتمسك بمشروع قانون النسبية وإجراء انتخابات 2013 على أساسه ورفض العودة إلى قانون 2008.

وأنت زيارة حزب الله لبركي نهاية الأسبوع الماضي كي تضيف تعهداً إضافياً لهذا الفريق برفض تعويم قانون 2008، بعدما أعلن معظم

أفرقاء الغالبية معارضتهم حوض الانتخابات على أساسه. وهو موقف

البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي والزعماء المسيحيين جميعاً، وكذلك رئيس الجمهورية. لا يقلل ذلك

عجز قوى 8 آذار عن فرض إرادتها

يُطبق الجمود على

الوضع الداخلي إلى أمد

منظور من غير أن يتسنى لأي

فريق سياسي تحريك مبادرة

إيجابية، يتبادلون الشروط

التي تحملهم جميعاً إلى

المخرج الأسهل، وهو إبرام

صفقة تمديد متكاملة

للسلطات. يصرون جهراً

على إجراء انتخابات 2013،

لكنهم يذهبون إلى وجهة

أخرى

نقولاً ناصيف

في 19 تشرين الثاني يذهب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى باريس.

بعده يذهب رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى الفاتيكان. بعدهما لا

تلتئم طاولة الحوار في 29 تشرين الثاني لأن قوى 14 آذار لا تجلس إلى

طاولة واحدة مع ميقاتي. بعد ذلك كله تدخل البلاد في عطلة الأعياد

ثم طي صفحة السنة. من الآن حتى ذلك الموعد، أبرز الأفرقاء المعنويون كل

ما لديهم لإمراره في الوقت المتبقي حتى خاتمة 2012، وحذدوا سفوفهم

وشروطهم. بيد أنهم، جميعاً، لم يفصحوا فعلاً عما لا يريدونه، وهو

الانتخابات النيابية صيف 2013.

بل باتت المواقف المعلنة لقوى 8 و14 آذار تشير حكماً إلى أنهم لا يمانعون

في تأجيل الانتخابات، من دون أن يتحمل أي منهم وحده وزر هذا القرار،

المشهد السياسي

جنبلاط يدعو إلى صيغة حكومية جديدة

عون في بعدا اليوم

في غضون ذلك، يستأنف الرئيس ميشال سليمان مشاوراته الحوارية اليوم وغداً مع استقباله، وفق ما علمت «المركزية»، رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون للبحث في كيفية توفير السبل الكفيلة بعودة المتحاورين إلى الطاولة وإيجاد المخرج للأزمة الداخلية.

وفي هذه الأجواء، تبرز زيارة الرئيس سعد الحريري إلى الفاتيكان اليوم وغداً «حيث من المتوقع أن يلتقي البابا بندكتوس السادس عشر ووزير الخارجية المونسنور دومينيك مامبيري وعدداً من المسؤولين»، بحسب ما أفاد المحتب الإعلامي للحريري. وأوضح أن «هذه الزيارة إلى الفاتيكان تأتي بعد زيارة قداسة البابا إلى لبنان في أيلول الماضي وإعلانه الإرشاد الرسولي المتعلق بمسيحي الشرق، وهي الزيارة التي كان لها وقع كبير في لبنان والمنطقة، خصوصاً في زمن التحولات المصرية التي تشهدها نحو خيارات الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان، وهي القيم التي تلتقي مع الثوابت التي ينادي بها الفاتيكان».

على خط آخر، يتابع حزب الله تحركه باتجاه القيادات المسيحية. فبعد زيارة بكركي الأسبوع الفائت، يزور وفد من الحزب قبل ظهر اليوم متروبوليت بيروت وتوابعها للروم

اللبنانية قدر الإمكان عن البركان السوري وتلافي انتقال ارتداداته إلى الداخل»، معتبراً «أن الخروج على هذه السياسة قد يكلف لبنان أثمناً باهظة تفوق قدرته على الاحتمال».

وإذ اعتبر «مراهنة أي طرف لبناني على عامل الوقت في سوريا توقعاً منه باقترب ساعة الحسم لصالح الطرف الذي يناصره، واعتقاده بإمكانية توظيف هذا الانتصار في قلب المعادلات الداخلية اللبنانية، هو مغامرة فاشلة»، رأى جنبلاط «أن الأحداث المتتالية في مدينة طرابلس واغتيال اللواء وسام الحسن والتطورات التي شهدتها مدينة صيدا تؤكد الحاجة إلى مقاربات جديدة قد تكون إحداهما التفكير في صيغة حكومية جديدة قادرة على حماية البلد من التوتر السياسي والفتنة، وهي الصيغة التي يمكنها طمأنة جميع الفرقاء ومرافقة مرحلة انتظار السقوط الحتمي لنظام بشار الأسد».

ولفت إلى أن «من المفيد لبعض الأطراف اللبنانية المتصارعة تاريخياً النظر إلى حساسية العلاقة السنية _ الشيعية وارتباطها بالتوتر الإقليمي والسعي لعدم تاجيجها أو إشعالها، لأن نيرانها ستطال جميع اللبنانيين».

وعلقت مصادر سياسية رفيعة المستوى في فريق 8 آذار بأن موقف جنبلاط لا يزال ضمن السقف «المتوافق عليه بحكم الأمر الواقع» بين مكونات الحكومة.

لهذه الغاية بكل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وزير الداخلية مروان شربل، النائبه بهية الحريري والشيخ أحمد الأسير.

من جهة أخرى، أشار ميقاتي خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور، قبيل توجهه إلى القاهرة للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب، إلى أن «الموقف اللبناني من أي أمر يتعلق بسوريا في خلال الاجتماع يتحدد على مستويين: الأول هو اتباع نظام الجامعة العربية، لجهة تنفيذ القرارات الصادرة عنها، بصفة لبنان رئيساً لمجلس وزراء الخارجية العرب. أما على المستوى الثاني فإن لبنان سيبقى متمسكاً بسياسة النأي بالنفس والامتناع عن التدخل في أي أمر يتعلق بسوريا، أي يكن مشروع القرار المقترح على مستوى اجتماعات وزراء الخارجية».

جنبلاط: يزداد دقة وحرارة

وعلى خط مواز، حذر رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط من أن «الوضع في لبنان يزداد دقة وحرارة في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمة السورية». وأكد، في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي، أن «التجربة أثبتت أن سياسة النأي بالنفس قد حققت الجدوى المتبتغة منها، وهي محاولة تحييد الساحة

بالرغم من مقاطعة

قوى 14 آذار الحكومة،

تحادث الرئيس فؤاد السنيورة

هاتفياً مع الرئيس نجيب

ميقاتي الذي أكد مجدداً

بقاء الحكومة إلا إذا سقطت

دستورياً، فيما دعا النائب

وليد جنبلاط إلى «التفكير في

صيغة حكومية جديدة قادرة

على حماية البلد من التوتر

السياسي والفتنة»

نقل زوار رئيس الحكومة نجيب

ميقاتي عنه رفضه الاستقالة وتأكيد

أن الحكومة لن ترحل إلا بالطرق

الدستورية مهما تصاعدت الحملة

عليها من المعارضة. واللافت على هذا

الصعيد حرق رئيس كتلة المستقبل

النائب فؤاد السنيورة قرار قوى 14

آذار مقاطعة الحكومة ورئيسها، من

خلال اتصال الأول هاتفياً من واشنطن

بميقاتي. وتركز الحديث على الحادث

الأمني في صيدا والتدابير التي

اتخذتها الحكومة والأجهزة الأمنية

في هذا المجال. كذلك اتصل السنيورة



«أمير الدواء» مجدداً

بعد مطالعنا للمقال العائد للصحافي حسن شقراني في جريدة «الأخبار» بتاريخ 2012/11/12 تحت عنوان: أمير الدواء يضرب مجدداً، متناولاً قضايا وأموراً تستند إلى معلومات مغلوطة وغير صحيحة، يهمننا توضيح ما يأتي:

1. في ما يتعلق بملف الدواء «plavix» المذكور في مقدمة المقالة والمكتشف في عام 2012، كان من الأجدى بكاتب المقال مراجعة القضاء المختص ووزارة الصحة العامة لمعرفة المنورطين وعدم

تناول أشخاص لا علاقة لهم بهذا الملف كي لا يقع في المحذور

باعتباره على مراجع غير مسؤولة مباشرة عن هذه الملفات.

2. أما في ما يتعلق بطلب الاسترجاح، فكان على كاتب المقال

أيضاً التوخي في ذكر معلومات مغلوطة والتأكد من شخص

مقدمه وليس نسبه زوراً إلى شقيق الوزير.

فمن مراجعة وزارة الصحة العامة يمكن التأكد من اسم الشخص

الذي تقدم بهذا الطلب، والسؤال عن ماهية طلبات «الاسترجاح»

قبل إعطائها مفهوماً آخر كي لا يقع الكاتب في المحذور

أيضاً بالاستناد إلى تفسيراته الشخصية.

3. إن ما صدر عن وزارة الصحة

بتناول وجود مستند مزور لا أدوية مزورة، وهذه الأدوية هي

نفسها الموجودة في السوق منذ سنوات.

لكن الكاتب نصب نفسه مكان وزارة الصحة وأطلق العنان

لمزاعمه بوجود أدوية مزورة تسبب المرضي، رغم أن وزير

الصحة نفى كل هذه الشائعات، مؤكداً أن سبب سحب الأدوية

من السوق مرده وجود مستندات مزورة ليس إلا.

علماً بأن الأدوية التي سُحبت من الأسواق مستوردة من عدة

شركات لبنانية وليست عادة إلى شركة واحدة كما جاء في

المقال.

4. ولم يكتف كاتب المقال بذلك، بل

نصب نفسه قاضياً أيضاً يصدر الأحكام على الناس وترواتهم.

وإذ نوضح للرأي العام، لا لكاتب المقال الذي تجاهل الحقوق

الشخصية المصونة في القانون، أن شراء «الصيدلية» في منطقة

بيروت حصل قبل قضية عام 2012 التي تناولتها مقدمة

المقال، وأن ثمن هذه الصيدلية هو أقل بكثير مما ذكر، وقد جرى

شراؤها بموجب قرض من بنك بيروت.

صحيح أن من اشترى الصيدلية هو شقيق الوزير، ولكنه ليس الشقيق الذي تناولته الشائعات

أخيراً، ولا يجوز بالتالي تليفق الافتراءات عشوائياً لأشخاص لا

علاقة لهم بها.

5. كان على الكاتب أن يقتدي بكلام الوزير فنيش الذي ترك

للقضاء أن يأخذ مجراه من دون تغطية أحد من المتورطين وعدم

الحكم مسبقاً كي لا يظلم البريء.

6. يحتفظ مالك «الصيدلية» الذي تناوله الكاتب في المقال بشكل

مجاف للحقيقة بكافة حقوقه ولأية جهة كانت، ولا سيما

حقوقه المادية والمعنوية وغيرها في حال حصولها.

الصيدلي حسين فنيش

بالجملة

كلام في السياسة

جون كيري مسؤول عن أحداث صيدا

جانة عزيز

بإعلانها ضرورة تشكيل معارضة جديدة. رفض القطريون بشدة. الأتراك سكتوا، فيما السعوديون رأوا أنهم غير معنيين، مكملين رهانهم الموازي على دعم الجهاديين السلفيين. وتروي التقارير الأميركية كيف سعت قطر جدياً إلى عرقلة مسعى واشنطن، وكيف تحول مركز «بروكينغز دوحه» جسماً معارضاً لجهودها، قبل أن يُجسم الأمر. لكن الخطر لم ينته، بل ربما بدأ الآن. إذ ماذا تريد واشنطن من الإطار المعارض الجديد، وماذا يريد الآخرون منه؟ المضيفون قالوا بوضوح: المطلوب إسقاط النظام بكل أشخاصه وأفكاره ولا حوار معه إطلاقاً. أما في واشنطن فخرج كلام آخر واضح. كتب بعض الخبراء: سنة 2005 طرحنا معادلة «تغيير نظام الأسد». وبعد أخطاء وأثمان تراجعنا إلى طرح «تغيير سلوك نظام الأسد». سنة 2011 طرحنا مجدداً مقولة «تغيير النظام في سوريا»، قبل أن نكرر الأخطاء والأثمان أكثر، فلنعتمد مقولة «تغيير قيادة النظام في سوريا». وهكذا ظهرت فكرة تكوين معارضة سورية جديّة وقوية، قادرة على «الحوار» مع النظام، وصولاً إلى فرض «حل سياسي». وقد يكون ما كتبه دايفيد إغناطيوس، الذي يصفه البعض بالناطق شبه الرسمي لطريقة أوباما في الحكم، في اليوم التالي لإعادة انتخابه، معترراً جداً عن هذا الاتجاه: المطلوب من أوباما في سوريا «اتفاق على انتقال سياسي»، وبناء معارضة قادرة على «المقايسة»... وضمن هذه الرؤية طارت سوزان رايس، كما قيل، من بورصة خلفاء كلينتون، وذلك بسبب تشدها المعروف في الملف السوري، حيث تحمل لقب «التدخلية»، كما بسبب «تغطيتها» على التورط الإرهابي الأصولي في أحداث 11 أيلول 2012 في بنغازي، وحل محلها في طليعة المرشحين جون كيري، «الخبير في التفاوض مع الخصوم».

لكن أجواء واشنطن تؤكد أن سياسة كهذه تفرض هدوءاً على كل المحاور. ومنها لبنان. هدوء يقتضي استقراراً حكومياً، وإذا اضطّر الأمر حتى تأجيل الانتخابات النيابية. وهو ما تردد أن دبلوماسياً بريطانياً رذده، ما جعله عرضة لهجوم عنيف من بعض المعارضة. كذلك يقتضي الهدوء لبنانياً الاهتمام بضبط مسالتين اثنتين لا غير: الأمن والليبرية. وهو ما سمعه المسؤولون عن هذين الملفين بوضوح، حتى من مفار رئاسية عربية. الباقي كله ينتظر. لكن ماذا إذا كان أحد أصدقاء واشنطن في المنطقة يرفض أن يكون «أسير» تلك الصداقة ومقتضياتها؟ عندها يصير التفخيخ من أهل البيت. عندها قد يكون جون كيري مسؤولاً عن انفجار أسير صيدا.

كان يمكن مراقب الحركة الأميركية حيال الوضع في سوريا، عشية إعادة انتخابات أوباما، أن يتوقع انفجاراً كالذي حصل قبل يومين في صيدا. بعض المدونات المعبرة عن طريقة عمل القرار الأميركي، كتب بوضوح قبل مدة، أن واشنطن باتت أمام ضرورة تغيير سياستها حيال الأزمة السورية. وفي أبحاث موسعة، شرح هؤلاء كيف أن التعاطي الأميركي مع تلك الأزمة، منذ خروج السفير روبرت فورد من سوريا، تركّز على واسطتين اثنتين: المجلس الوطني السوري، والجيش السوري الحر. وكشفت تلك الأبحاث الأسباب الفعلية التي جعلت هيلاري كلينتون تنعى «المجلس»، بعد أشهر طويلة من الحصار الفعلي على «الجيش». فالمجلس أولاً لم يتمكن من أن يتحول أكثر من عصابة «إخوانية». رغم كل النصائح الأميركية بتوسيعه وضم ثلاث فئات مستعدة: الأقليات، العشائر والأكراد. غير أن الاحتكار القطري - التركي لتلك التركيبة أسقط أي محاولة لتفعيلها.

ثانياً «الجيش الحر»، يروي الأميركيون بتفصيل ممل تركيبته وعناصره، ليخلصوا إلى أنه في ذروة قوته لم يجمع أكثر من 40 ضابطاً منشقاً عن جيش النظام، من رتب يضم الأخير حوالي 1200 منها، علماً بأنه ليس بين الأربيعين أي قائد وحدة متكاملة تمكن من الانشقاق مع حد أدنى من وحدته. حتى إن التقارير الأميركية تفضل كيف أن كل التسميات الإسلامية لهذا «الجيش» هي نتيجة طريقة تكوينه: يهرب ضابط إسلامي من جيش الأسد. يذهب إلى قريته أو إلى الشمال. يتجمع حوله إسلاميون أو عناصر مسلحون عشوائيون. يعلن تسمية عربية عجيبة، فيتبناه «الجيش الحر» كوحدة قتالية تنظيمية جديدة من وحدته. فيما الأمر على الأرض يكون مجرد مزحة فوضوية جديدة.

هذا الوضع هو ما دفع الأميركيين إلى التراجع. بعدها تراجع الفرنسيون. شعر الأتراك بالأمر، فحاولوا توريث «الأطلسي» في لعبة صواريخ باتريوت حيناً، أو في قصة المناوشات على الحدود السورية التركية حيناً آخر، من دون نتيجة أيضاً. ما جعل أردوغان يعلن قبل أيام من ألمانيا أن لا حق لبلاده في فرض أي منطقة عازلة على الحدود مع سوريا. وأن أمراً كهذا هو حصراً من صلاحية مجلس الأمن، هناك حيث موسكو وبكين تسهران على مخاض أميركي لولادة نظام عالمي جديد غير أميركي. عند هذا الحد تكشف كل الكتابات الأميركية أن واشنطن قررت تغييراً في تكتيكها حيال الوضع السوري. بدأت

ما كان يُوصف به والسده الراحل في عهود الرؤساء فؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجية عند تأليف الحكومات، وهو «العقدة الجنبلاطية». كان الأب الطويل النحيل يُرسم جسده في الصحف أشبه بحبل: عقدة تلو عقدة تلو عقدة. لا يختلف جنبلاط الابن، النحيل والطويل والشبيه بالده: عقدة الحكومة المعلقة على حبل الاستمرار أو الإطاحة، وعقدة الأكترية المعلقة على حبل قوى 8 أو 14 آذار، وعقدة الانتخابات المعلقة على قانون 2008 أو لا انتخابات.

يقود موقف جنبلاط إلى الحصيلة التي تحاذر قوى 8 و14 آذار الإفصاح عنها، وهي تأجيل انتخابات 2013 تحت وطأة تناقضات الطرفين من حكومة ميقاتي وقانون الانتخاب: لأن أي منهما لا يريد إعطاء جنبلاط الضمانات التي يطلبها، ولا يريده في موقع يسهل عليه التلاعب بهما، ولا يريد خصوصاً احتفاظه بكتلة نيابية كبيرة ترشح الغالبية في انتخابات 2013 كما رجحتها ثلاث مزارات: في انتخابات 2005 و2009، وفي انقلاب 2011.

الواقع أن مشروع النسيبة والدوائر الصغرى لا يوفران الضمانات التي يتوخاها الزعيم الدرزي.

في ظلّ لاءاتهم، يذهب الأفرقاء الثلاثة إلى الخطيئة الأصلية التي تفضي في استحقاق 2013 إلى تمديد بالجملة على طريقة تدرج أحجار الدومينو: القيادات الأمنية أولاً، ثم مجلس النواب، ثم رئيس المجلس من ضمن التمديد للمجلس أربع سنوات على نحو ما يُشاع، ثم حكومة ميقاتي، وصولاً إلى تمديد 2014 وهو رئاسة الجمهورية.

تصبح الذريعة أكثر إقناعاً عندما يقع التخيير بينها وبين المحافظة على الاستقرار.

النسيبة إلى الشوف شركاء آخرين، وتفتت الدوائر الصغرى القضاء إلى أصغر بكثير ممّا حَبَره والده في انتخابات 1953 و1957. لا يطمئن جنبلاط إلا إلى دائرة الشوف. على مرّ أكثر من 50 عاماً لم يطرأ عليها تعديل، واحتفظت باستمرار باستقلالها كدائرة انتخابية، بما في ذلك الانتخابات النيابية منذ ما بعد عام 1992. ورغم أن قانون 2000 توخى عزل جنبلاط في الشوف بانتزاع دائرتي عاليه وبعبداء منه وجمعهما في دائرة واحدة، احتفظ بزعامه طائفته والمواجهة الانتخابية حينذاك.

في الشوف مقعدان درزيان فقط من المقاعد الثمانية في الدائرة، باتا يختصران الزعامه الدرزية برمتها في كل لبنان، ويشكلان لدى البيت الجنبلاطي طريقاً إلى استئثاره بتمثيل الطائفة في الحكومة والتعيينات الإدارية والعسكرية. يحوز النائب طلال أرسلان مقعداً وزارياً بعد استرضاء جنبلاط، ويُترك له مقعد في عاليه بموافقة جنبلاط أيضاً، ولا يُسمّى لمقعد درزي من غير حزبه في دائرة مرجعيون - حاصبيا إلا بموافقة هو أيضاً وأيضاً. كذلك حال مقعد بيروت والبقاع الغربي. بذلك لا مكان لدرزي في السلطة خارج كنف المختارة.

وقد يكون قانون 1960، وعلى صورته قانون 2008، هو الضامن الفعلي، والوحيد، لاعتراق الأفرقاء الآخرين بالشرعية الدرزية في هذا البيت. لم يحتج جنبلاط الأب إلى التحالف مع أحد في الشوف على امتداد أربع انتخابات نيابية متتالية، كي يحتفظ بمعظم المقاعد الثمانية في مواجهة كانت دائماً ضارية مع الرئيس كميل شمعون. لم تكن هذه حاله في دائرة عاليه. بات جنبلاط الابن يمثل اليوم

علم وخبر

خطأ في التعميم

انتقد مقربون من الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، وزير التربية السابق ومدير مكتب التثقيف السياسي الحالي حسن منيمنة، بسبب خطأ تضمنه التعميم السياسي الذي وزع على المنسقيات والذي يشرح لهم مطالب 14 آذار، حيث تضمن تعميم منيمنة مطالبة 14 آذار بإسقاط الحكومة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، بينما ما تطلبه 14 آذار هو تشكيل حكومة حيادية.

دبلوماسي بلا رصيد

التحق دبلوماسي برتبة سكرتير في السلك الخارجي اللبناني بالسفارة اللبنانية في بريطانيا. وبعد مباشرة عمله، توجه إلى مصرف بريطاني معروف، وبجعبته كامل الأوراق الثبوتية، لتقديم طلب فتح حساب مصرفي، فحُضخ لمقابلة أشبه بجلسة تحقيق أمني. وبعد أيام، أخذ صاحب العلاقة يتردد على المصرف لمعرفة أسباب التأخير، فكان الجواب أنه تأخير روتيني.

وبعد مرور شهر على تقديم الطلب، أرسلت إدارة المصرف كتاباً موجهاً إلى الدبلوماسي المعتمد من وزارة الخارجية اللبنانية، اعتذرت بموجبه عن عدم إمكان فتح حساب مصرفي، بحجة أن مقدم الطلب لا يستوفي الشروط المطلوبة من أجل فتح حساب لتحويل راتبه الشهري من مصرف لبنان، من دون أن تذكر إدارة المصرف الشروط.

المكاتب تفتقد أصحابها

لم تنحصر مقاطعة نواب 14 آذار على الحكومة والبرلمان فقط؛ إذ إن النواب قاطعوا مكاتبهم الخاصة في البرلمان ولم يتوجهوا إليها منذ اتخاذهم قرار المقاطعة.

ما قل ودل

وقعت مشادة كلامية بين قائد فوج إطفاء بيروت منير مخللاتي وأحد نواب كتلة المستقبل النيابية على خلفية عدم تلبية الأول خدمات وطلبات خاصة، ردّ خلالها مخللاتي على النائب قائلاً: ممنوع على



أحد منكم أن يكلمني غير سعد الحريري أو أحمد الحريري، ما حدا بيمون علي غيرن. وسبق ذلك مشادة بين مخللاتي ونائب آخر من الكتلة الزرقاء على الخلفية نفسها.

السيورة يخرف قرار المقاطعة ويتصل ببيقاتي

جدول أعمال مجلس الوزراء المنعقد غدًا وقيمته 22 مليون دولار. واتفق على أن يكون المبلغ جزءاً من الاعتماد الذي أقرّ في مجلس الوزراء لمناطق جبل لبنان، بعد أن كان القرار السابق (رقم 37 تاريخ 2012/10/3) قد وافق على تنفيذه من دون اعتماد.

أميركا: لعدم الإفراج عن دقذوق

في مجال آخر، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن مسؤولاً عراقياً رفيعاً أبلغ الإدارة الأميركية أنه «لم يعد لدى السلطات العراقية أي موجب قانوني لإبقاء المعتقل اللبناني علي موسى دقذوق في السجن»، الموقوف في العراق، والذي تتهمه الولايات المتحدة بجرائم «قتل وإرهاب وتجسس» وغيرها، لكن السلطات العراقية «لم تجد أي دليل يثبت تورطه» في أي من تلك التهم. وأشارت الصحيفة إلى أن السفير الأميركي في العراق روبرت بيكروفت تبخّر وجوب تدبير لقاء عاجل مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والطلب منه رسمياً بإبقاء دقذوق قيد الاحتجاز، كما أبلغ مسؤولون في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الكونغرس بالأمر ونهوا إلى «خطورة أن يُطلق سراح دقذوق الناشط في حزب الله منذ عام 1983». يُذكر أن دقذوق هو آخر معتقل سلّم إلى السلطات العراقية بعد الانسحاب الأميركي الجزئي عام 2011. وهو قيد الاعتقال منذ آذار 2008.

الأرثوذكس المطران الياس عودة. نيابياً، جرى التداول بمعلومات تشير إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يتجه إلى الدعوة لعقد جلسة للجان النيابية المشتركة برئاسة رئيس السن النائب عبد اللطيف الزين أو أحد رؤساء اللجان أو أحد مقرريها، لبحث قانون الانتخابات. في المقابل، قالت مصادر بري لـ «الأخبار» إن إجراء كهذا يتم عادة، إذ سبق أن ترأس الزين أو النائب روبرت غانم ومحمد قباني جلسات للجان المشتركة، إلا أنه لا يزال أمامنا الكثير من الوقت والمبادرات قبل اللجوء إلى هذا الخيار.

أما حكومياً، فأكدت مصادر سياسية في الائتلاف الحكومي أن مجلس الوزراء مستمر بتفعيل عمله، وأن جدول أعماله حافل بأكثر من مئة بند سيدرستها غدًا. وفي هذا السياق، وعلى أثر الاجتماع الذي دار بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، أدرج بند تنفيذ وصلة مار شعيبا - العطشانة - عين علق بين طريق المتن السريع وبخفيا على

تحقيق،

44 هو عدد مخارج الكهرباء في الضاحية الجنوبية. الدائرة الأساسية التي تغذي هذه المنطقة بالتيار الكهربائي فاقدة لأي مرونة تتيح لها إعادة توزيع الطاقة. لا يحصل سكان المنطقة على حاجاتهم من الطاقة، ولا يمكنهم الحصول على أي كمية إضافية مهما زادت القدرة الإنتاجية لمعامل الإنتاج

لغز الكهرباء في الضاحية

محمد وهبة

من مجموع 744 ساعة في شهر تشرين الأول، بلغ عدد ساعات التقنين 381 ساعة، أي ما يوازي 51,2%. أما في أشهر الصيف فقد تجاوز عدد ساعات التقنين 410 ساعات شهرياً، أي بنسبة أعلى من 55%. هذا هو معدل التقنين الرسمي في لبنان وفق بيانات وزارة الطاقة. غير أن الأمر يختلف في الضاحية الجنوبية. هناك، لا أحد يعلم لماذا يتجاوز عدد ساعات قطع التيار الكهربائي الـ 500 خلال أشهر الصيف، أي بنسبة أعلى من 67%، ليصل في بعض الأحياء إلى 80%، وفي حالات معينة إلى 90%. سكان هذه المنطقة يعبرون عن صدمتهم تجاه الأضواء المنتشرة في مناطق جبل لبنان التي يطولون عليها، يتهامسون في سهراتهم: «الضوء يشعشع عندهم طوال الليل». منهم من يطلق تفسيرات طائفة عن المشهد، وآخرون يتحسرون على ساعات التقنين «الأقل» في مناطق محيطة بهم. لكن كل فئات سكان الضاحية تقرأ وتستمتع بدهشة إلى بيانات وإعلانات مؤسسة كهرباء التي تصرّ على أنها تمدّ المنطقة بالطاقة وفق ساعات القطع المعتادة. إنه لغز كبير؛ فالضاحية تعاني من جحيم انقطاع التيار.

معرفة هؤلاء بواقعهم ضئيلة للغاية، بما أنهم مشغولون بتحصيل «كفاف يومهم». لكن حتى على صعيد صانعي السياسات والسياسيين، يبدو أن قلة منهم تعلم أن الضاحية الجنوبية تعاني اختناقاً في مرور التيار الكهربائي إلى سكانها؛ لأن الشبكة التي تغذيها

بالطاقة الكهربائية ليس فيها سوى 44 مخرجاً لتوزيع التيار المتدفق إليها. هذه المخارج تعمل بطاقتها القصوى ولا تلبّي نصف الطلب. ويؤكد المهتمون في مؤسسة كهرباء لبنان أن سبب الاختناق يعود إلى الدائرة الأساسية التي تغذي مخارج الكهرباء في الضاحية بالتيار؛ إذ لا يمكنها استيعاب أي تغذية إضافية من غير محطات، فضلاً عن عدم قدرتها على تحويل التغذية الزائدة من مخرج

حبر على ورق

تفيد المعلومات المتداولة، بأن وزارة الطاقة والمياه، رفضت الموافقة على إنشاء محطة رئيسية خاصة بالضاحية الجنوبية، قبل إنشاء محطات في مناطق مقابلة «طائفاً». فمن دون أي مبرر تقني أو أي جدوى اقتصادية، فرضت الوزارة قرار إنشاء محطة توتر متوسط لمنطقة مارينا ضبيه بقدرة 5 ميغاوات، رغم أن المناطق التي تحتاج إلى إنشاء محطات أساسية فيها، أو زيادة قدرتها الأصلية، هي الضاحية، بعلبك، صيدا، البحصاص، صور. ويسجل على وزير الطاقة، أن هناك حاجة أساسية لإنشاء محطة أساسية لمنطقة الأشرفية حيث

إلى آخر تبعاً للحاجات الفعلية لكل منطقة أو حي... هذا يعني أن الأسوأ أت؛ فمهما زاد إنتاج التيار، تبقى شبكة النقل والتوزيع في الضاحية قاصرة عن استيعاب أي تغذية إضافية. وبالتالي، فإن الضاحية تقع اليوم خارج نطاق خريطة المعالجة الشاملة لأزمة الكهرباء في لبنان لأن إنشاء معامل إنتاج للطاقة الكهربائية في كل لبنان، كما تقوم وزارة الطاقة حالياً، لا يفيد هذه المنطقة بشيء،

ما دامت قدرتها على نقل التيار وتوزيعه محدودة. هذه النتائج مستخلصة من دراسة أجرتها مؤسسة كهرباء فرنسا EDF، وهي تستند إلى وقائع ثابتة؛ فبحسب ما نقل المتابعون لفريق العمل الخاص بالدراسة، هناك طلب كبير على الطاقة الكهربائية في الضاحية يصل في أوقات الذروة إلى نحو 400 ميغاواط، فيما يصل في الأوقات العادية إلى

280 ميغاواط. لكن الشبكة الحالية في الضاحية لا تسمح إلا بتوزيع نحو 140 ميغاواط في طاقتها القصوى، ما يعني أن قدرتها مقيدة جداً خلال الأوقات العادية ليزداد الأمر سوءاً خلال أوقات الذروة حين يزداد الطلب على استهلاك الطاقة الكهربائية. هنا يكمن اللغز الذي لا يبرأ أن يكشف عنه منذ سنوات. فمن المستحيل أن تتحسن وتزداد ساعات التغذية بالتيار

تحقيق،

... وفي سوليدير فائض من الإنارة

محولات ضخمة بقدرة 80 ميغاواط لكل منها، أي بقدرة إجمالية تبلغ 240 ميغاواط. في ذلك الوقت، كان كافياً على وسط بيروت إنشاء محطة بقدرة لا تتجاوز 70 ميغاواط مع الاحتياط، لكن الأمر للأقوى في لبنان، أي لدولة «سوليدير». فهذه الشركة أنفقت عشرات ملايين الدولارات لإنشاء محطة كهرباء رئيسية حديثة ومتطورة من دون أي رقابة على جدوى الإنفاق، ومن دون أن يكون لمؤسسة كهرباء لبنان دور في تحديد المواصفات التقنية للمحطة التي ستسلمها لاحقاً لتضعها على الشبكة. هذه الملايين كان يمكن أن تنفق وفق أولويات مختلفة نظراً إلى وجود حاجة فعلية للتوسيع والتحديث في كل المحطات الرئيسية في لبنان. واللافت أن العمل انتهى سريعاً، فأنجزت المحطة في عام 1998، لكن مؤسسة كهرباء لبنان لم تكن في عام 2011 قد تسلمتها بالكامل بعد.

وبحسب المعلومات المتداولة، فإن محطة الـ «Commercial» تعمل بأقل من نصف طاقتها، وقد خصص لها محولان اثنان من أصل ثلاثة بقدرة 80 ميغاواط ليكونا احتياطاً. التفسير

عندما أنشأت شركة «سوليدير» محطة كهرباء الـ «Commercial» في وسط بيروت، حفظت حصتها من التيار الكهربائي وعززت نمو الطلب على الطاقة في هذه المنطقة إلى حدود كبيرة لا تمثل حاجة فعلية. فبصرف النظر عن انخفاض القدرة الإنتاجية للتيار في لبنان عموماً، إن قدرة محطة «سوليدير» كبيرة جداً وتفيض عنها. ينطوي الأمر على كثير من التمييز؛ فمنطقة وسط بيروت شيدت على أيدي شركة «سوليدير» التي أنشأها مجلس النواب في عام 1994 لمهمة إعادة إعمار ما تضرر في وسط بيروت. لكن ما تبين لاحقاً أن الهدف الحقيقي كان الاستيلاء على المال العام وتحويل هذه المنطقة إلى مرتع للأثرياء وأصحاب الأموال وأبنائهم.

بهذه الخلفية، عززت البنية التحتية في وسط بيروت بعيداً عن أي أولويات فعلية لاستثمار المال العام في مناطق تحتاج إليه أكثر. هكذا بدأ العمل في إنشاء محطة كهرباء رئيسية لتحويل الطاقة من 220 كيلوفولت إلى 20 كيلوفولت في منطقة باب إدريس. أشرفت «سوليدير»، وحدها، على كل ما يتعلق بإنشاء المحطة، من التخطيط إلى التنفيذ، فصممت لتتضمن 3

أنفقت «سوليدير» عشرات ملايين الدولارات، من المال العام، لإنشاء محطة كهرباء رئيسية في وسط بيروت. المحطة تعمل اليوم بـ 30% من قدرتها فقط، لتلبية حاجات وسط بيروت، فيما هناك محطات تعمل بطاقتها القصوى لتلبية نصف حاجات السكان



الحق على الطليان

جوانا عازار

كسر أحدهم زجاج سيّارتي وسرق جهاز الكمبيوتر. لا تبدو القصة غريبة في لبنان. لكن الغرابة أنّ السرقة حصلت بـ «طقة الضهر» حيث كانت السيّارة مركونة مقابل قصر الصنوبر، مكان سكن السفير الفرنسي في لبنان.

كنت على موعد مع الشركة التي تتولّى إجراءات الحصول على تأشيرة الفيزا إلى إيطاليا. وكانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة حين وصلت إلى المكان وتوجّهت مسرعة إلى المكتب الذي يبعد أمتاراً عن الأوتوستراد حيث ركنت السيّارة في شارع عبد الله اليافي تحديداً. وحين عدت بعد أقل من ساعة، فوجئت برؤية الزجاج مكسوراً والكمبيوتر «طائر».

شعرت بكثير من الاستياء، أحدهم تجرّأ واعتدى على كمبيوترتي الخاص وفيه الكثير من الملفات والمعلومات والصور الشخصية.

قوى الأمن التي «طلبت الدني» بالرقم 112 كانت «مفرّصة». أكثر من نصف ساعة من الوقت وأنا أحاول الاتصال بالرقم لكن من دون جدوى. حلمت بأن أسمع «الألو» من أحد العناصر، لكنّ الواقع لا يشبه الحلم والزجاج المتطاير من السيّارة في أرجاء المكان أعاد إلى ذهني صورة الأمن المتطاير... فكّرت أن أعود أدراجي لأطلب تحويل الفيزا من سيّاحيّة إلى هجرة، ولم لا؟ كنت في منطقة محميّة، فيها أمن «على أساس»، عدت وفكّرت «شو وقفت عليها»، البلد كله مكشوف أمنياً!

بس الدرك، الدرك وين يا ترى؟

هذه السرقة السخيفة جعلتني أفكّر بسخافة شبهة. نظرت من نافذة السيّارة لأتأكد أنّ «سكريبنتي» من نوع Louis Vuitton لم تتعرض هي الأخرى للسرقة، علماً بأنّ سعرها أغلى من سعر الكمبيوتر وبالتالي لم أكن أتحمّل سخافة خسارتها هي الأخرى. عدت أدراجي إلى أقرب مكان لتغيير الزجاج قبل أن يصل المطر من دون أن أتلقى الاتصال المنتظر... أمّا عناصر الـ 112 فلا يزال لهم منّي الكثير من الاحترام والتقدير على تفانيهم. ففي النهاية الحقّ «مش عليهم»، الحقّ على الفيزا، الحقّ على الطليان!

متفرقات

عودة اللاجئين السودانيين إلى الاعتصام

أمس، اعتصم اللاجئون السودانيون مجدداً أمام مكتب المفوضيّة العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. منذ حزيران الماضي والحلّ لم يجد طريقه بعد إليهم. المفوضيّة توعد أبوابها أمامهم وتصمّ أذانها كما يقولون، وهي غير قادرة برأيهم على تحريك ملفات إعادة التوطين. كذلك لا يرون سبباً لتأخّر العمل على الملفات المغلقة في المفوضيّة، المهورة بختم «لا مصادقية في كلام اللاجئ» أو «عدم إعطاء المعلومات الكافية حول المنطقة الجغرافية»، أو في الماطلة لأشهر لحلّ قضايا صغيرة كانت قد وعدتهم بإيجاد حلّ لها خلال أيام. أمس وعد اللاجئون بعودة سلسلة اعتصاماتهم، وهم قد يعودون إلى اعتصام مفتوح تحت المطر إذا لزم الأمر، كما يقولون، حتى ينالوا مطالبهم من المفوضيّة.

(الأخبار)

تحرك «الاجتماعية»

كسر تحديد طلاب الجدارة والدبلوم

ترجع مجلس الفرع الأول في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية عن إعلان تحديد عدد الطلاب المسموح بتسجيلهم في كل اختصاص (10 طلاب في الدبلوم و15 طالباً في الجدارة) الذي كان مدير الفرع قد أصدره. التراجع جاء بعد توقف الطلاب عن متابعة الصفوف بناءً على عدم قانونية الإعلان، وهو ما أظهره عبر منشور شرحوا فيه كيفية تنافي الإعلان مع المادتين 16 و20 من القرار الرقم 1360 الذي يُعيّن مناهج الشهادات في المعهد وبرامجها، حيث أقيمت هاتان المادتان السقف الأعلى لعدد الطلاب الذين يُمكن تسجيلهم في كل اختصاص مفتوحاً. وعلمت «الأخبار» أن اجتماع مجلس المعهد في 7 تشرين الثاني الجاري قد بدأ النقاش من كون إعلان التحديد لا يُمكن الاستمرار به، علماً بحسب مصادر طلابية أنّ أحد أعضاء مجلس المعهد كان قد اعترض على الإعلان بعد إصداره لكونه لم يكن موجوداً لحظة اتخاذ القرار ووجد اسمه مذكوراً ضمن الأعضاء الموافقين على الإعلان.

مصرع إثيوبية بعد رمي نفسها من الطبقة 11

أقدمت الخادمة الإثيوبية جانيش سريانت راجوزف، من مواليد 1987، على رمي نفسها من منزل مخدمها الكائن في الطبقة الحادية عشرة في الزلفا، محلة عمارة شلهوب، ما أدى إلى مصرعها على الفور. وقد نقلت جثتها إلى براد مستشفى أبو جودة، والتحقيقات جارية لمعرفة الملابسات.

على 750 ألف نسمة.

هذا التوزيع يشير بوضوح إلى انعدام التوازن بين الضاحية وباقي المناطق قياساً إلى عدد السكان في كل منها. وفي رأي الاختصاصيين والمتابعين، أن هذه الضاحية، ذات الكثافة السكانية المرتفعة، تحتاج إلى عدد أكبر من المخارج لتلبية الطلب على استهلاك الطاقة. أيضاً يجزم هؤلاء بأن قلة عدد المخارج قد تكون سبباً لارتفاع نسبة الأعطال في الشبكة وفي المحطات الصغيرة في الأحياء، ما يفرض أيضاً زيادة التقنين فيها.

لكن هذا الأمر ليس النتيجة الوحيدة لانعدام التوزيع؛ فإذا طرأ أي عطل في أي من الأحياء وأدى إلى انقطاع التغذية بالتيار، لا يمكن أن تستفيد منه أحياء أخرى؛ إذ لا يمكن تحويل فائض التغذية من مخرج إلى آخر، وهذا ما يدفع المسؤولين في مؤسسة الكهرباء إلى إعادة توزيع الطاقة التي كانت مخصصة للضاحية إلى مناطق أخرى تقع في نطاق محطة أنطلياس «لتخفيف الحمولة عن محطات الضاحية».

ويضيف مصدر مطلع على هذا الأمر، أن عدم زيادة المخارج للضاحية الجنوبية يعني «عدم زيادة القدرة على استهلاك الطاقة في هذه المنطقة، وهو ما يدفع الناس إلى سرقة التيار في غالبية الأحياء». إلا أنه في المقابل «يجب على السلطات المعنية زيادة قدرة الشبكة على استيعاب وتوزيع كميات أكبر من الطاقة بالإضافة إلى زيادة قدرتها على المرونة لتوزيع الطاقة حيث يكون الطلب أكبر واستمرار الطاقة حيث يكون الطلب أقل».

ويروي المصدر الذي اطّلع على جزء من دراسة «EDF» التي على أساسها أنجز المخطط التوجيهي لشبكة التوزيع المتوسط في منطقة بيروت الكبرى، أن «هذه الدراسة تظهر وجود سبب طاغفي واضح للشبكة أبقى الضاحية التي تنمو باطراد ضمن معدل هذا العدد القليل من المخارج وضمن شبكة فاقدة للمرونة».

وتؤكد الدراسة أنه يمكن تجاوز هذا الواقع في حال الاستثمار في إنشاء 3 محولات ضخمة ضمن شبكة التوتّر العالي في الضاحية الجنوبية بقدرة 80 ميغاواط لكل منها، وذلك من أجل تلبية الطلب على استهلاك التيار الكهربائي.

ساعات التغذية تبدأ من 12 ساعة يومياً وتنفّض إلى 8 ساعات يومياً.

لكن كيف وصلنا إلى هذه المرحلة؟ ولماذا لم يُزد عدد المخارج التي تغذي الضاحية؟ وهل يمكن زيادتها؟

تفسر هذا الواقع يبدأ بمسار التغذية بالتيار الكهربائي انطلاقاً من معامل الإنتاج، مروراً بشبكات التوزيع، وصولاً إلى المستهلك. فالتيار الكهربائي يولد في معامل الجيئة والذوق ودير عمار والزهراني ثم يوضع على شبكة التوتّر



ذروة الطلب تبلغ 400 ميغاواط، لكن لا يمكن تزويدها بأكثر من 140 ميغاواط



العالي التي تراوح بين 66 كيلو فولت و220 كيلو فولت، ليحوّل بعد ذلك إلى شبكات التوتّر المتوسط ومنها يخرج إلى محطات الأحياء، أي إلى شبكة التوتّر المنخفض بقوة 20 كيلو فولت، ثم يتوزّع على المشتركين بقوة 220 فولت.

ضمن هذا التوصيف الملخّص، تقسم خريطة كهرباء لبنان إلى ثلاث مناطق كبيرة هي: أنطلياس، الشياح، وبيروت الإدارية. تشمل هذه المناطق نحو 75 محطة رئيسية ذات مواصفات تقنية وقدرات معيّنة، ويتفرّع منها «مخارج» ثم «محطات فرعية» تنقل التيار إلى مساحات المشتركين.

غير أن ما لا يعلمه سكان الضاحية، أن «المخارج» تتوزّع على النحو الآتي: في منطقة أنطلياس هناك 144 مخرجاً توزّع التيار على 350 ألف نسمة. وفي بيروت الإدارية يبلغ عدد المخارج 122 لتوزيع التيار على 700 ألف نسمة، وفي الشياح، أي من الدائرة التي تغذي الضاحية الجنوبية، هناك 44 مخرجاً توزّع التيار



بلغت كلفة البنية التحتية في وسط بيروت 475 مليون دولار



على أساس الكهرباء. فالمشهد في الضاحية حيث شبكة نقل الطاقة الكهربائية تعمل بطاقتها القصوى لتلبية نصف حاجات السكان، يقابله المشهد في سوليدير حيث تعمل شبكة نقل الطاقة بنصف طاقتها لتلبية كل حاجات هذه المنطقة. وما يزيد الطين بلّة، بين المخارج التي تغذي الضاحية الجنوبية والمخارج التي تغذي غير مناطق، أن هناك أموالاً استثمرت في بناء محطات حيث لا يوجد ضغط كبير ولا توجد حاجة فعلية. فيإلى جانب سوليدير، تعمل محطة رأس بيروت بما لا يتجاوز 25% من طاقتها القصوى (يوجد هناك محولان ضخمان بقدرة 70 ميغاواط لكل منهما)، وهذا ينطبق أيضاً على محطة المكس التي تعمل بنحو 20% من قدرتها فقط (يوجد هناك محولان ضخمان بقدرة 70 ميغاواط لكل منهما).

عند هذا الحدّ يرسم الكثيرون

في الضاحية في ظل هذه الشبكة. وهذا اللغز يدحض مزاعم «كهرباء لبنان» التي تشير إلى أن معدل التغذية الفعلية بالتيار الكهربائي يصل إلى 12 ساعة خلال أيام الذروة، و16 خلال الأيام العادية. ففي الواقع، إن توزيع 140 ميغاواط، قياساً على معدل استهلاك الطاقة في منطقة الضاحية، يساوي، كمعدل، 50% تغذية بالتيار خلال الأيام العادية، و35% خلال أيام الذروة، أي إن

الوحيد لهذا الأمر هو أن الطلب على الطاقة في تلك المنطقة لا يصل إلى 70 ميغاواط في «عرّة». هذا الطلب يأتي بصورة أساسية من المحال التجارية والسياحية التي تعمل في هذه المنطقة، بالإضافة إلى المركز التجاري وبعض المباني الضخمة المشغولة كمكاتب للشركات والأعمال الحرّة أو كمرآكز رسمية. أما لجهة الطلب السكني، فهو شبه معدوم؛ «لأن المباني فارغة من أي سكان»، يقول مهندس متابع. ويضاف إلى ذلك، أنه من أصل 60 مخرجاً لهذه المحطة، لا يعمل سوى 30 مخرجاً، ليكون التقدير أن هذه المحطة تعمل بنصف «الحمولة».

في الواقع، تتصرّف «سوليدير» كسلطة رسمية في منطقة وسط بيروت، لا بل إنها أسست دولة بنفسها هناك. فهي حصلت على إعفاءات بالجملة، وباتت توفر خدمات خاصة عبر بنية تحتية تملكها، وهي صاحبة الأمر والنهي في هذا الموضوع، فتقدّم خدمات الهاتف والإنترنت والحراسة ومياه الخدمة، ولديها مرافق «عامّة» مثل المرفأ المعروف باسم «مارينا سوليدير»... ويضاف إلى هذا السجل، أن هذه الشركة تمكّنت من حفظ حصّتها في شبكة نقل الكهرباء كمؤسسة الفرز بين اللبنانيين



حل إدارة «سبينيس» لعمالها: تي رش رش!

وقفه التضامن التي نفذتها لجنة أصدقاء عمال سبينيس، أمام فرع الشركة في الأشرفية، حولتها الإدارة إلى مواجهة بين بعض العمال وزملاء لهم ينادون بحقوقهم النقابية. فكان المشهد الآتي: «النقابة هي الحل» Vs «تي رش رش... تي رش رش»

حسب شقراني

اعتقد بعض المازة أن إدارة شركة «سبينيس» تُنظّم حفلاً موسيقياً أمام فرعها في منطقة الأشرفية. آلية أجهزة مكبرات الصوت أطلقت قبل دقائق الأولى لساعة الذروة أغاني شعبية مختلفة. لكنها ليست حفلة. ليس حدثاً لإمتاع الزبائن. هدف هذا البث كان التشويش على حدث في المقلب الآخر من الفاصل الذي أمنتته قوى أمنية بكثافة.

هناك، كانت لجنة أصدقاء عمال سبينيس والعمال الناشطون لتأسيس نقابتهم ينفذون وقفة تضامن مع موظفي تلك الشركة في نضالهم لتشكيل نواة حقوقية حقيقية في هذا العملاق التجاري.

«النقابة هي الحل» صرخ الناشطون من هذه المجموعة. هي الحل لأنها يُفترض أن تؤمن للعمال حيزاً يحفظ حقوقهم في المفاوضات مع رب العمل ويحمي المطالبين بتطبيق القانون من الطرد والتكبل، وصولاً إلى الاعتداءات الجسدية.

فالمعروف أن إدارة الشركة لم تُطبق مرسوم نصحيح الأجور على نحو قانوني، تُشغل العمال من دون أي أجر يومي، وتحرم الكثير من العمال من التسجيل في الصندوق الوطني للمضمان الاجتماعي. وهذه وقائع

موثقة من لجنة التحقيق الخاصة في الصندوق ومن منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

منذ انطلاق الحراك الحقوقي في الشركة التي تشغل 7 فروع في لبنان وتوظف 1500 عامل، طرد الناشط سمير طوق، وزميله، رئيس الهيئة التأسيسية للنقابة، ميلاد بركات، وعضو الهيئة إيلي أبي حنا، وصولاً إلى الاعتداء بالضرب على أمين سر الهيئة مخير حبشي.

كان هؤلاء الأربعة حاضرين في الوقفة التضامنية أمس، رفعوا سواعدهم هاتفين لزملائهم بالانضمام إلى الحراك النقابي لكي تكون العلاقة طبيعية مع مشغلهم. بطبيعة الحال، هم لا يريدون أذية الشركة كونها تُشكل مصدر رزقهم ورزق المئات من زملائهم، غير أنهم يريدون أن يكون

وضع عملهم قانونياً ومحترماً. غير أن إدارة الشركة وضعتهم - بالإضافة إلى الناشطين في لجنة دعمهم - في مواجهة بعض زملائهم الذين رقصوا على أنغام الأغنيات الشعبية التي علت في المكان.



نحن ضحينا بكل شيء لكي نتحرروا. دافعوا عن حقوقكم. أين قوتكم يا إخوتنا؟



المشهد توقّعه سمير طوق. صرخ عبر مكبرات الصوت متوجّهاً إلى زملائه في المقلب الآخر: «أين قوتكم؟ نحن ضحينا بكل شيء لكي نتحرروا. دافعوا عن حقوقكم. أنتم إخوتنا وأهلنا وزملائنا... أين قوتكم يا إخوتنا».

وزير العمل سليم جريصاتي كان قد وعد، قبل قبوله طلب تأسيس النقابة، بإعادة بركات إلى عمله لأن طرده غير قانوني. بيد أن ذلك لم يحدث. كذلك فإن الوزارة لم تحم زملاءه الآخرين، ويبدو أنها تتغاضى عن تصفية الهيئة التأسيسية للنقابة ومنعها من إجراء انتخاباتها.

توجّه بيان لجنة أصدقاء العمال إلى سليم جريصاتي تحديداً: «نطالب وزارة العمل بالتحرك فوراً، وبعيداً عن أي حجج أو ذرائع، لفرض تطبيق

القانون وحماية العمال والعمال من الضغوط التي تُمارس عليهم لحرمانهم من حرية إنشاء نقاباتهم». كذلك طلب البيان من إدارة الشركة أن «تبدأ فوراً بحوار مباشر مع النقابة وأن تحترم حق العمال والعمال بالمفاوضة الجماعية»، وأن «تلغي فوراً كل الإجراءات الانتقامية التي اتخذتها ضد أعضاء الهيئة التأسيسية للنقابة، والناشط النقابي سمير طوق، وأن تعيد جميع المصروفين إلى عملهم من دون أي تأخير».

خلال تلاوة البيان، تساءل بعض المازة: ماذا يحدث؟ لم هذا التجفّف؟ أجابهم آخرون: هذه المجموعة تُطالب بتطبيق القانون وحماية العمال وإنشاء نقابة. وأولئك يقفون في وجههم ويؤلّبون زملاء لهم عليهم.

وفي الواقع، يبدو واضحاً من مختلف الإجراءات التي تقوم بها إدارة الشركة أنها لا تريد أن تُنظّم الهيئة التأسيسية للنقابة انتخابات مجلسها التنفيذي المقررة قريباً. وهو ما أشار إليه البيان الذي طالب الإدارة «بخلق الأجواء المناسبة لتسهيل ممارسة العمال لحقهم القانوني والديمقراطي».

القضاء له دور أيضاً في تسوية المشهد، وفقاً للبيان، فهو مطالب «بالإسراع في ملاحقة المعتدين على النقابي مخير حبشي وسوقهم إلى المحاكمة... كما لن نرضى بأي تدخلات سياسية لحماية المعتدين، وسنلاحق هذه القضية حتى النهاية».

والمعركة التي يخوضها العمال في «سبينيس» لها أبعاد على صعيد البلد بمجمله. فالحكومة ومجلس النواب مطالبان باحترام الدستور والقانون الدولي وإبرام اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 من دون أي تحفظ، وإجراء التعديلات اللازمة على قانون العمل من أجل صون الحرية النقابية وحق التنظيم، بحسب البيان.

المعركة التي يخوضها العمال في «سبينيس» لها أبعاد على صعيد البلد بمجمله (مروان طحطح)



الدولة تطهنت إلى الأدوية المزورة: «لن تلتلف»

القضائية» كان هناك محاضر تفتيش، وقعت مع عدد كبير من المستودعات والصيدال، وعمم الأمر على نقابة الصيدال ونقابة المستوردين، وتم جمع الكميات بنسبة عالية جداً وإلى حدود تطمئن كل المواطنين، أنه ليس هناك من مشكل صحي في ما يتعلق بالقضية الموجودة أمامنا».

في لبنان، جرت العادة أن تكون على هامش كل فضيحة، فضائح أخرى. فمثلاً، تبين أنه ليس لدى الدولة، ونحن في الألفية الثالثة، البيات ومكان لإتلاف الأدوية. هذا ما يؤكده خليل أيضاً. يلفت إلى أن البحث في ذلك «مستمر منذ نحو 20 عاماً». في الواقع، كل الأدوية المحتاجة إلى تلف الآن، بحسب الأصول، موضوعة في مستودعات تستعيرها الدولة من أصحابها. هؤلاء اشتكوا أخيراً، وطلبوا استعادة مستودعاتهم، لكن الدولة «استطاعت



لا علم للوزراء المعنيين بفضيحة الدواء التي حصلت قبل عامين (أرشيف - مروان طحطح)

ماضي، وفتح أمام الجميع، معلناً أن «كل المحاضر والتحقيقات هنا». ومما أعلنه قرطباوي، أن وزارة الصحة طلبت تحرك القضاء، وكذلك أذعت جامعة بيروت العربية (المعنية بإجراء التحاليل) عندما وجدت تحاليل غير صحيحة منسوبة إليها، وذلك بتاريخ 2012/10/12 ولم يكن القاضي ماضي قد تسلم مهامه حينئذ. وجاء في النص الذي اطلعت عليه «الأخبار» من الإذاعة: «حاضرة رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية، نكلفكم بالتحقيق ومخابرتنا بالنتيجة». القضية «لن تنام في الجارور»، بجزم قرطباوي. من جهته، لاقى خليل زميله، معلناً أنه بموازاة إحالة الملف «منذ أكثر من خمسة أسابيع على الجهات

القضائية» حتى النهاية».

الناجم عنها.

كل شيء على ما يرام. هذا ما يفهم من وزير العدل والصحة، ومعهما القضاء، في فضيحة الدواء المزور. على ذمة الدولة، فإن 99% من الأدوية سحبت من السوق، لتبقى المشكلة في الـ1%

محمد نزال

ستسلك «فضيحة الدواء» مسارها القضائي حتى النهاية. جملة مالوفة في لبنان. لا شيء مالوفاً أكثر منها، سوى ألفة عدم تطبيقها. المهم، هذا ما أراد وزير العدل شكيب قرطباوي، ووزير الصحة علي حسن خليل، وإلى جانبها المدعي العام لدى محكمة التمييز القاضي حاتم ماضي، قوله أمس في مؤتمر صحفي داخل وزارة العدل. جهد قرطباوي في تأكيد أن القضية «لن تلتلف» هذه المرة. السؤال عن «اللفلفة» بات بديهياً، في ظل «ثقافة اللف» التي تسود لبنان، في الآونة الأخيرة، بل منذ إنشاء الكيان.

المشتبه الأساسي في القضية، الذي قيل إنه شقيق الوزير محمد فنيش، لم توقفه الأجهزة الأمنية بعد. في الواقع لم توقف أحداً بعد، لا المشار إليه ولا أباً من المشتبهين في التعاون الجرمي. أصبح لدى القضاء أسماء، عشرات الأسماء، ولكن ما من موقوفين بعد. هذا ما أكد قرطباوي لـ«الأخبار» على هامش المؤتمر أمس. قيل إن المشتبه الأساسي غادر الأراضي اللبنانية،

وقيل إنه ما زال في لبنان، لكنه متوار عن الأنظار، وقيل إنه في مكان معروف لكن لم تصدر بعد بحقه أي مذكرة جلب.

قيل الكثير أمس، وأول من أمس، لكنه بالنسبة إلى القضاء حتى الآن: «متوار عن الأنظار». الوزير علي حسن خليل بدا منفعلاً في المؤتمر. أخذ القسط الأكبر من الكلام. بدا مزعجاً جداً من «القليل والقال». بالنسبة إليه، ما حصل، بحساب وزارته، هو «اكتشاف لعملية غير نظامية، ووزارة الصحة لم تتوان على الاطلاق في إحالتها على المراجع القضائية المختصة». خلال اليومين الماضيين قيل الكثير عن «تلكؤ» في إحالة الفضيحة على القضاء، لكن قرطباوي فند هذه «المزاعم». تناول قرطباوي ملفاً من بين يدي القاضي



تستعير الدولة مستودعات لحفظ الأدوية المنتهية الصلاحية لعدم وجود مكان للتلف



رغم تراجع سعر برميل النفط من البقاء فوق 109 دولار، حيث طغت البيانات الإيجابية حول الطلب الصيني على المخاوف من المصاعب المالية في الولايات المتحدة

109,17
دولارات

إنه الأسبوع الأفضل للذهب منذ أب الماضي، حيث ارتفع سعر الأونصة في ظل التوقعات بأن السياسة النقدية الأمريكية ستبقى مرنة وتحفيزية، ما يدعم المعدن اللين

1734,4
دولارا

ارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار من أدنى مستوى خلال شهرين غير أن المخاوف حول خطة وزراء مالية بلدان العملة الأوروبية لإنقاذ اليونان كبحت صعوده أكثر

1,272
دولار

إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام بحلول عام 2020. وهي ستخطى السعودية عام 2017. كما ستخطى روسيا بإنتاج الغاز عام 2015. وفقاً لوكالة الطاقة الدولية

11,1
مليونات برميل

تقرير

«عبقرية» تمويل السلسلة

الحكومة تدرس خفض معاشات عائلات المتقاعدين إلى النصف

المتقاعدين سيؤمنان وقرأ في كلفة تعديلات السلسلة يقدر بنحو 343 مليار ليرة.

تصدر الإشارة إلى أن السعي إلى اقتطاع أكثر من 501 مليار ليرة من رواتب الموظفين ومعاشاتهم التقاعدية وتعويضاتهم تجاوز ما تسعى الحكومة إلى تحقيقه عبر إجراءات (محابية وغير كافية) لزيادة العبء الضريبي على مكامن الثروة في لبنان وتركزها، فمقارنةً بالإيرادات المتوقعة من الضرائب الجديدة أو الزيادات على الضرائب القائمة التي يرفضها «اللوبي» المالي والعقاري، يتبين أن قيمة «الاقتطاع» المذكور تتجاوز على سبيل المثال قيمة الإيرادات الإضافية، من رفع الضريبة على ربح الفوائد من 5% إلى 7% (260 مليار ليرة فقط)، كما تتجاوز كثيراً الإيرادات المتوقعة من الضريبة على البيوعات العقارية (50 مليار ليرة فقط في عام 2013 و300 مليار ليرة في عام 2014)، كذلك تتجاوز قيمة الغرامات التي تخوي الحكومة فرضها على محتلي الاملاك العامة البحرية منذ عشرات السنين (157 مليار ليرة فقط).

تقضي التعديلات على نظام التقاعد بخفض قيمة المعاش للزوجات المستفيدات والأزواج المستفيدين والاباء والأمهات من 100% من هذا المعاش إلى ما بين 50% و65%، وبحسب الإحصاءات هناك نحو 13 ألفاً و393 امرأة وأرملًا سيتحقق وفر من خفض حصصهم بقيمة 96 ملياراً و346 مليار ليرة. وهذا ينطبق على الأولاد المستفيدين (نحو 9 آلاف و260 مستفيداً) الذين ستخفف قيمة المعاش الذي يستفيدون منه بعد وفاة المتقاعد إلى النصف، ما يؤدي إلى وفر بقيمة 113 ملياراً و480 مليون ليرة، وهناك نحو 602 ولد مصاب بعلّة سيصيبهم خفض للمعاش الذي يستفيدون منه بنسبة تقارب النصف، ما يؤدي إلى وفر بقيمة 6 مليارات و222 مليون ليرة.



قيمة «الاقتطاع» تتجاوز قيمة الغرامات المنوي فرضها على محتلي الاملاك العامة البحرية (مروان طحطح)

والترقي إلى نحو 87 ملياراً و86 مليون ليرة، وهذا في ظل نظام التقاعد القائم قبل تعديله، إلا أن هذه المبالغ المقتطعة ستزاد بقيمة 414 ملياراً و783 مليون ليرة في حال ادخال التعديلات المقترحة على هذا النظام، إذ إن الوفر الذي سيتحقق من إجراء خفض المعاشات التقاعدية وحده يقدر بنحو 216 ملياراً و606 ملايين ليرة في العام المقبل، ليرتفع إلى 263 ملياراً و286 مليون ليرة عام 2017 (وهو تاريخ نهاية تقسيط الزيادة على الرواتب في السلسلة الجديدة)، كما أن إخضاع المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف لضريبة الدخل سيؤدي وحده إلى وفر مقدّر بنحو 126 ملياراً و745 مليون ليرة، أي إن هذين الإجراءين اللذين يستهدفان

العادية، سيؤدي إلى وفر مقدّر بنحو 501 مليار و870 مليون ليرة في عام 2013، بحسب ما ورد في الجداول التي أعدتها وزارة المال. وبحسب الجداول التفصيلية المرفقة،

المخيلات الخصبة أبدعت طرقاً لجعل المستفيدين يتحملون ثلث الكلفة المقدرة

ستؤدي تعديلات سلسلة الرواتب (وفقاً لمشروع القانون الذي اقتره مجلس الوزراء سابقاً ولم يحله على مجلس النواب بعد) تلقائياً إلى رفع قيمة المبالغ المقتطعة من الأجر والرواتب والمعاشات التقاعدية (ضريبة الدخل والمحسومات

العقارية والمالية بعبء ضريبي حقيقي. هذه المخيلات الخصبية أبدعت طرقاً مبتكرة لجعل المستفيدين من التعديلات على الرواتب والأجور يتحملون بأنفسهم ثلث الكلفة المقدرة لهذه التعديلات. فقد طُرح على طاولة مجلس الوزراء مشروع قانون يتعلق بإخضاع المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة لضريبة الدخل على الرواتب والأجور وزيادة المحسومات التقاعدية من 6% حالياً إلى 8%، وتعديل نظام التقاعد المعمول به لجهة خفض قيمة المعاش الذي تستفيد منه عائلة المتقاعد بعد وفاته إلى النصف تقريباً؛ هذا المشروع، إضافة إلى انعكاسات زيادة الأجر على الضرائب في الحالة

أنتجت العبقرية الحكومية طريقة جديدة لتطبيق مقولة «من العب إلى الجيب»، فمن جملة مشاريع القوانين المطروحة، لتأمين الإيرادات الإضافية بحجة تمويل كلفة التعديلات على سلسلة الرواتب، طُرحت إجراءات تصيب الرواتب ومعاشات التقاعد وتعويضات الصرف بما يوفر نحو 500 مليار ليرة، أي ثلث هذه الكلفة!

محمد زيب

تراجعت التوقعات كثيراً باحتمال احالة مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة وأسلاكها على المجلس النيابي في وقت قريب. الحجة المعلنة هي الكلفة المرتفعة لهذا المشروع، التي تقدر بنحو 1500 مليار ليرة، والتي تستدعي البحث عن مصادر تمويلها وتمويل الانفاق الإضافي الوارد في مشروع موازنة عام 2013 المقدّر بكلفة مماثلة. إلا أن إصرار هيئة التنسيق النقابية (التي تضم روابط المعلمين والموظفين في الإدارات العامة وبنقابة المعلمين في المدارس الخاصة) على مواصلة تحركاتها الضاغطة من أجل إقرار هذا المشروع، أبقي النقاش مفتوحاً، وبالتالي أطلق العنان لمخيلات المستشارين المشغولة بكيفية تأمين إيرادات جديدة للخرينة العامة، من دون اغضاب «اللوبي» الحاكم، الذي يعمل على حماية مصالحه في النظام الضريبي القائم، ويتصدى لأي تفكير يحاول أن يصيب الربوع

المبالغ المقتطعة من الرواتب وفقاً للقوانين الحالية في حال إقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 1 تاريخ 2012/9/6

الشرح	2013	2014	2015	2016	2017
الزيادة في ضريبة الدخل على الرواتب والأجور	19,990,700,000	26,458,622,000	32,050,229,000	56,151,038,000	44,802,004,000
الزيادة في المحسومات التقاعدية على الزيادة في الرواتب على أساس 6% من الراتب	44,133,459,000	54,466,469,000	62,732,878,000	97,865,113,000	81,332,296,000
الترقي	22,962,245,000	11,481,123,000	11,481,123,000	0	0
المجموع	87,086,404,000	92,406,214,000	106,264,230,000	154,016,151,000	126,134,300,000
المبالغ المقتطعة من الرواتب والمعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة في حال إخضاعها لضريبة الدخل على الرواتب والأجور ورفع المحسومات التقاعدية بالإضافة إلى مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب					
الشرح	2013	2014	2015	2016	2017
1. ضريبة الدخل على المعاشات التقاعدية. المادة الأولى	19,140,994,000	21,945,301,000	24,338,628,000	30,412,027,000	27,678,750,000
2. ضريبة الدخل على تعويضات الصرف من الخدمة عن السنوات التي تزيد على الأربعين. المادة الثانية	107,604,480,000	112,985,082,000	118,634,336,000	124,566,052,000	130,794,354,000
3. الزيادة في المحسومات التقاعدية على الرواتب الحالية 2% (من 6% المعمول به حالياً إلى 8%). المادة الرابعة	56,720,364,000	56,720,364,000	56,720,364,000	56,720,364,000	56,720,364,000
4. الزيادة من المحسومات التقاعدية على الزيادة على الرواتب 2% (من 6% المعمول به حالياً إلى 8%). المادة الرابعة	14,711,153,000	18,155,490,000	20,910,959,000	32,621,704,000	27,110,766,000
5. الوفر الحاصل في المعاشات التقاعدية (تعديل المادة 26 من نظام التقاعد والصرف من الخدمة). المادة الخامسة	216,606,333,000	227,436,649,000	238,808,481,000	250,748,905,000	263,286,350,000
المجموع	414,783,684,000	437,242,886,000	459,412,768,000	495,069,052,000	505,590,584,000
المجموع العام	501,870,088,000	529,649,100,000	565,676,998,000	649,085,203,000	631,724,884,000

أوراق تونسية

يوسف الصديق، ماذا بعد سبدي الثورة؟

بعدما ألب عليه الإسلاميين طوال العقد الماضي، يجد العلماني التونسي نفسه اليوم أمام نوع آخر من المضايقات. نقده للانتفاضة ومقالاته الدورية ومشاركته في مختلف التظاهرات المناهضة للرقابة والقمع في بلده، لا تعجب أنصار «النهضة». ورغم خيبته مما آلت إليه الأوضاع، إلا أنه ما زال مؤمناً بأن «كل يوتوبيا مصيرها التحقق»

سعيد خطيبي

الكاتب والأنثروبولوجي التونسي يوسف الصديق لا يكف عن إثارة الجدل. بعدما حرّك طوال العقد الماضي، غضب بعض الجماعات الأصولية، بسبب قراءاته المعاصرة للقرآن، وتاويلاته للسيرة والحديث النبويين، ما هو صاحب «سوء الفهم الكبير» (2010) يجد نفسه اليوم معزّزاً للمضايقات في تونس ما بعد الثورة، ومضطراً إلى الدفاع عن نفسه أمام خصوم سابقين وآخرين جدد.

في تونس، يكاد يكون اسم يوسف الصديق (1943) الحاضر الأبرز بين مثقفي بلاد الطاهر بن عاشور. بين مدافع عن أطروحاته ومعارض لها، تفرّق الشارع التونسي، وصار ينظر إلى الرجل في ملمحي الخصم والرفيق في آن واحد. مقالاته الصحافية، وتعليقاته وإطلاقاته التلفزيونية لا تمر من دون إثارة جدل. صاحب «وافتد المساء» (2004) يعبر عن آرائه حول راهن ومستقبل تونس ما بعد الثورة بصراحة

وبحدا لا تعجب كثيرين، وخصوصاً أنصار حركة «النهضة». آراء أوجزها في كتاب «لنتحد! - ثورات عربية للغاضبين» (منشورات لوب - 2011). العمل عبارة عن حوار مطول أجراه معه الكاتب الفرنسي الشاب جيل فاندرين، وحمل توطئة موقّعة باسم الكاتب والدبلوماسي الفرنسي ستيفان هيسيل صاحب Indignez-vous (عزّيته «دار الجمل») بعنوان «اغضبوا!» الذي اعتبر الحوار مقدمة مهمة لفهم ما حدث في الضفة الجنوبية من المتوسط في مطلع السنة الماضية.

في تعليقه لنجاح الثورة التونسية في وقت قياسي، ينطلق الصديق عن حقيقة أنّ المجتمع التونسي - على خلاف الكثير من المجتمعات العربية الأخرى - مجتمع موحد ومتناسق، لم تفرقه صراعات الأقليات، ولا تعصب الفئات المهمشة التي اندمجت في النسيج العام، ولم ترزعزع البنية الصلبة لتونس واحدة. «هو بلد موحد عقائدياً حول المذهب الملكي. وبلد بأقليات عرقية صغيرة، اندمجت في الداخل». يناصر



(زياد بن مياد)

بعد ثورة 2011 سبقه بحوالي نصف قرن إجهاض حلم مماثل بعيد الاستقلال، أجهض حينها بسبب استبداد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة. «بعد الاستقلال، صار الحبيب بورقيبة ديكتاتوراً. كان مصلحاً، نَقَرَ له بالفضل في وضع قانون الأحوال الشخصية الذي حرّر المرأة، لكنه كان يحكم بيد من حديد في دولة بوليسية، حيث حرية التعبير وسوق الكتاب يخضعان لضغط ولرقابة» يقول الصديق. السياسة التي انتهجها بورقيبة دفعت الصديق إلى خط المعارضة. لم تكن معارضة سياسية مباشرة، بل نقدية فكرية. يعلّق «لست منخرطاً في الحركة السياسية النضالية، مثل بعض رفقاتي الذين قاموا بذلك بكل جرأة وشجاعة، متحدين الديكتاتورية البربرية التي لم تتوان في اللجوء إلى التعذيب». صاحب «أحاديث الإمام علي» (2000) الذي ترك تدريس الفلسفة في تونس في نهاية السبعينيات، بسبب تعريب المناهج التربوية «المنع الأطفال من فهم كارل ماركس» قبل أن يتّجه للعمل في الصحافة الاستقصائية بضع سنوات، ثم يستقر في منفاه الاختياري في فرنسا، حيث عمل استاذاً جامعياً، لا يرى وسيلة لتجاوز محاولات سلب الثورة التونسية ماهيتها سوى في الاتحاد. ويدعو في الوقت نفسه، شباب الربيع العربي من مختلف الدول إلى توحيد رؤاهم والتواصل في ما بينهم، مصراً في النهاية على التأكيد أنّ «كل يوتوبيا مصيرها التحقق».

نظام زين العابدين بن علي. لقد حلم - مثل كثيرين - بثورة سلمية، يستعيد من خلالها التونسي كرامته المهذورة. تحقّق حلم الثورة فعلاً، لكن ما جاء بعدها حمل الكثير من الخيبات. «أيام قليلة بعد الثورة، أعدت النظر في الواقع نقدياً. وجدت أنّ ثورة مضادة كانت تسير على نحو فظ»، مشيراً بالإصبع إلى أنصار بن علي الذين «ما زالوا يتمتعون بحظوة مهمة».

يوسف الصديق، ابن المدينة العتيقة في تونس العاصمة، يعتبر روحه الثورية امتداداً لروحه والده المكتبي المقاوم الذي عاش رافضاً الاستعمار الفرنسي، وسجن مرات عديدة، وحكم عليه بالأشغال الشاقة. يعتقد الصديق أنّ التاريخ يعيد نفسه، وأنّ بلاده لم تفقه دروس الماضي القريب. حلم تأسيس تونس حديثة

الصدیق فرضية المؤامرة، والتخطيط المسبق للربيع التونسي حين يقول: «الولايات المتحدة الأميركية كانت تُعدّ منذ فترة لرحيل بن علي، ولتطوير تونس كبلد مستقر ومعتمد»، قبل أن يضيف: «لكنّ

يعتقد أن التاريخ يعيد نفسه، وبلاده لم تفقه دروس الماضي القريب

التوقيت وتركيبه النظام السابق لم يسعفاها في بلوغ الهدف الذي بلغه التونسيون في اليوم التاريخي المصادف في 14 ك2 (يناير) 2011». المتحدث يتكلم عن الثورة التونسية من منطلق كونه فاعلاً ومعارضاً سياسياً اشتهر بنضاله في صفوف اليسار، ومواجهته الفكرية لرموز



مش معقول
TUESDAY
20:30



WWW.OTV.COM.LB

الجدید

ياقوت



الإثنين إلى السبت | 18:00

سرقها الزمن من حضن أمها، عانت الكثير ولكن بقي قلبها ياقوت كإسمها

من دفتر الغياب

محمود درويش... «المراثي» تبعث الغائبين

غسان كنفاني، ومعين بسيسو، وناجي العلي، وإميل حبيبي، وإدوارد سعيد، وأمل دنقل، وممدوح عدوان ومحمد الماغوط، ونزار قباني، وسمير قصير، وجوزف سماحة... كان صاحب «لا تعتذر عما فعلت» شاهداً مفجوعاً على رحيل أصدقائه. في «محمود درويش يكسر إطار الصورة ويذهب - المراثي» (دار كنعان - دمشق)، يجمع سمير الزين مراثي الشاعر الراحل بما يشبه أنطولوجيا للموتى

خليفه صويلح

في مراثيه المبكرة للآخرين، يبدو محمود درويش (1941، 2008) كأنه يؤجل موته الشخصي عن طريق «اختراع الأمل»، إلى أن حاوره الموت عن كذب، فكتب مراثيه بنفسه في «جدارية». كان صاحب «لا تعتذر عما فعلت» شاهداً مفجوعاً على رحيل أصدقائه، وهو يرى الموت يخطفهم واحداً تلو الآخر، من غسان كنفاني، ومعين بسيسو، مرواريد بناجي العلي وإميل حبيبي، إلى سمير قصير وإدوارد سعيد. في كتابه «محمود درويش يكسر إطار الصورة ويذهب - المراثي» (دار كنعان - دمشق)، يجمع سمير الزين مراثي الشاعر الراحل بما يشبه أنطولوجيا للموتى، مشيراً إلى قدرته على ترويض الموت وخداعه، سواء في جداريتته، أم في كتابه «في حضرة الغياب»، إذ يتنبا الشاعر قائلًا «فلأذهب إلى موعدي، فور عثوري على قبر لا بنازعني عليه غير أسلافي، بشاهدة من رخام لا يعنيني»، وفي مناسبة أخرى «يوقدون الشمع لك/ فافرح، بأقصى ما استطعت من الهدوء/ لأن موتاً طائشاً ضل الطريق إليك/ من فرط الرخام... وأجلك». من جهته، يوضح سعيد البرغوثي في تقديمه للكتاب بقوله «وفي ذروة اشتباكه المحتدم مع الزمن،

أدرك محمود درويش أنّ الموت لض بسطو على الذاكرة، على ذاكرتنا باقتطاع الآخرين منها واحداً واحداً، فاستبسل في ترميم حائطها، وأودع في مراثيه ما يجعل الموت خائباً، كثيراً أو قليلاً، أمامها». ليست مراثي محمود درويش النثرية أو الشعرية بكائيات أو نواحا، إنما هي نصوص نقدية يتعاقب في متنها، الشخصي بالعام، تتساوى فيها الفجوة بالبلاغة العالية، كما لو أنها تمرينات أولية على الغياب، فالموت، وفقاً لما يقوله «واقع لا ينجو منه الفلسطيني، ولا يملك إزاءه اختياراً، ولكن بوسعه أن يختار طريقته الخاصة في الموت». هكذا يرثي غسان كنفاني أولاً، من موقع مضاد للفقدان «إن شراهة الحياة تجعله كالعاصفة.. مندفعاً ومتفجراً على السدوم»، فيما تحدث نبرته الغاضبة أكثر في رثاء معين بسيسو «ليس لاندفاع هذه الخيول إلى هذه الهاوية - الجنة من موروث. لذلك كان البطل فينا، لا البطل التراجيدي، هو من يقوى على مواصلة حلم مسيح ببنادق الأعداء، الذين تعددت أسماؤهم، واختلطت لتعمق حاشية الفلسطيني بأنه وحيد على هذه الأرض». اغتيال ناجي العلي وضعه أمام محنة أخرى، فكان عليه أن

يوضح مرجعيات خلفهما المزعوم، قبل أن يعلن فجيعة الشخصية برسام الكاريكاتور الفلسطيني «سقطت من قلبي أوراق الأغاني لتسكنه العنمة، الاختناق في الحواس كلها، لا لأن صديقاً آخر، صديقاً مبدعاً، يمضي بلا وداع فقط، بل لأن حياتنا صارت مفتوحة للاستباحة المطلقة، ولأن في وسع الأعداء أن يديروا حوار الخلاف بيننا إلى الحدود التي يريدونها ليعطوا للقتل صورة القاتل التي يرسمونها وليتحول القتل إلى مشاهدين».

هكذا كانت قائمة الغائبين تكبر سنة وراء الأخرى، وكان على الشاعر أن يحصي خسائره ما بين الداخل والمنفى. هذه المرة سيُفجع برحيل توفيق زياد، وسيكتب «كان يقود قطيع أحلامه المشتت إلى مرعاه

ليست بكائيات
به نصوص نقدية
تتساوى فيها الفجوة
بالبلاغة العالية

المحاصر بالجفاف، ولكن حفنة من الحلم في قبضة يده كانت كافية لأن يغمض عينيه على ختام النشيد الدامي.. نشيده الطويل». سيتوقف مرة جديدة أمام حدث جنائزي آخر، يخص قامة استثنائية ومعلماً كبيراً، هو إميل حبيبي، وسيرثي «المتشائل» بما يليق بمنجزه الغد «أنت الرواية المفتوحة على الجهات كلها والمفارقات كلها والأسئلة كلها ما عدا سؤالاً واحداً: هل انتصار الإطّار هو هزيمة المعنى، وهل هزيمة الأداة هي موت الفكرة؟». في وداع إدوارد سعيد، لن يكتفي صاحب «لماذا تركت الحصان وحيداً» بمرثية واحدة، ذلك أن هذا المفكر الفلسطيني الموسوعي «وضع فلسطين في قلب العالم، ووضع العالم في قلب فلسطين»، فعاد وكتب عنه قصيدة طويلة بعنوان «طباق»، وسوف يتأمل ملياً جثمان جورج حبش، الأيقونة الفلسطينية التي تصيب كل من حولها «بعدوى الأمل من فرط ما هو صادق وشفاف»، لتصل التراجيديا الفلسطينية إلى ذروتها برحيل ياسر عرفات الذي «من فرط ما ناوش الموت ونجا، امتلاً لاوعي فلسطيني خرافي بشعور ما بأن عرفات قد لا يموت؛ وهكذا لامست أسطوره حدود الميتافيزيقيا». ما أن يغلق دفتر المراثي على خريطة



فلسطين الممزقة، حتى يجد «مالك بن الربيع الفلسطيني» مكمناً آخر للفجوة. ها هو يرثي نزار قباني قائلًا «في عذوبته قسوة الحرير على زيب الصدر الغض. وفي قسوته عذوبة

انتحار الأنهار في البحر. عاشق الثنائيات الحادة والألوان الساطعة. بصر بالرمادي وشروط الهدنة، ووجنوح الشعر إلى الخروج من الحسي إلى المجرد». ثم يعود إلى دمشق مرة أخرى لرثاء ممدوح عدوان مشبهاً إياه بعازف «يحتار في آلة آلة موسيقية بتألاً» ثم يخاطبه «لم أقل لك إن واحداً منك يكفي لتكون عشيرة نحل تمنح العسل السوري مذاق المتعة الحارق؟». ويطوف حول كعبة محمد الماغوط الشعرية المتفردة بقوله «سز الماغوط هو سز الموهبة الفطرية. لقد عثر على كنوز الشعر في طين الحياة. جعل من تجربته في السجن تجربة وجودية. وصاغ من قسوة البؤس والحمرمان جماليات شعرية، وألية دفاع شعري عن الحياة في وجه ما يجعلها عبثاً على الأحياء، وهو الآن في غيابه، أقل موتاً منا، وأكثر منا حياة». وينتهي مراثيه بوقفه عند قبر جوزف سماحة: «كل شيء فيه كان معداً لحب الحياة بفجورها وتقواها: قوة حصان لم يمرض. وبسالة فارس لم يترجل، وأمل جشع لا يتوقف عن الثرثرة. وبصيرة مثقف لا يؤجل كلمة اليوم إلى الغد. مناضل وبوهيمي. صديق الوحيدات في الليل، ورفيق العاطلين من العمل والبهجة. حيوي ذكي يبحث عن الاختلاف في كل شيء، وعن الخصومة على كل شيء، لأن الإجماع من صفات القطيع».

قصيدة
إلى الوالد

يفتح محمود درويش مراثيه الشعرية بقصيدة إلى والده، ضمنها ديوانه الأول (أوراق الزيتون/ 1964). كما أهدى قصيدته «الرجل ذو الظل الأخضر» إلى ذكرى جمال عبد الناصر (حبيبي تنهض من موتها/ 1970)، وتوقف عند رفاقه الثلاثة أبو يوسف النجار، وكمال عدوان، وكمال ناصر في مرثية «طوبى لشيء لم يصل»، ثم راشد حسين في «كان ما سوف يكون» (عراس/ 1977)، لتكز السبعة مع شهداء فلسطين مثل عز الدين القلق، وماجد أبو شرار (حصار لمدايح البحر/ 1984)، وإميل حبيبي (لا أريد لهذه القصيدة أن تنتهي/ 2009). وسيستعيد صورة خليل حاوي في «الشاعر افتضحت قصيدته» (مدبح الظل العالي/ 1983)، وأمل دنقل «لا تعتذر عما فعلت/ سعيد (الصورة) في «طباق» (كزهر اللوز أو أبعاد/ 2006).

ملاح

سحاب على العود. للاستعلام: 76/309363



بعدها اقتبست نصوصاً لكافكا وغسان كنفاني ومحمد الماغوط وعصام محفوظ، ها هي لنا أبيض تعود في مسرحية جديدة للكاتب المسرحي الأميركي غريغ كالديراس. «حبيبي، رجعي عالتخت» تنطلق على خشبة «مسرح بابل» لتدشن الصالة الجديدة «ستديو بابل للتمثيل». يسأط العمل الضوء على الحدود بين الرغبة والحب والعادة، من خلال جاد (إيلي يوسف) ولين (سحر عساف) اللذين يصحوان بعد منتصف الليل، ليكتشفا فجأة أنهما فقدتا حبهما لبعضهما بعضاً. ينطلق عرض فرقة «بيروت 8:30» في 15 تشرين الثاني (نوفمبر). للاستعلام: 01/744033

يشكل عبد الكريم مجدل البيك (1973) لوحاته مستخدماً الفحم، والجص، والرماد، مستلهماً جذران دمشق. إحدى أقدم المدن في العالم. أعمال الفنان السوري تزدهم بالقصص، والرموز، والإشارات، مجسدة هوية غير مروية للمدينة. في معرضه الجديد «مقاومة الجدار»، يظهر فقدان البراءة بوصفه نتيجة حتمية للحرب ومرور الوقت. أعماله التي تحتضنها «غاليري أيام» (بيروت) ابتداءً من 22 تشرين الثاني (نوفمبر)، تشكل شاهداً على دوامة العنف التي تغرق فيها العاصمة السورية منذ عام ونصف العام تقريباً. للاستعلام: 01/374450

شعر محكي، بيانو وعود تستكمل سلسلة الأمسيات الشعرية التي ينظمها «مقرو المدينة» (الحمرا، بيروت). بعد الأمسية الشعرية الأخيرة باللغة الإنكليزية، يضرب الشاعر فادي ناصر الدين لنا موعداً عند التاسعة من مساء الليلة في «المقرو»، يرافقه العازف الشاب مارك إرنست على البيانو وزيد

وأمسية أدبية مع الشاعر مهند السبتي والقص خالد سامح والقص عمار الشقيري (17/11)، فيما سيخصص الأحد 18 تشرين الثاني لإطلاق زاوية «عبراي بحرية»، وهي منصة مفتوحة في مقهى «جدل» لمن يريد تقديم إبداعاته الذاتية (شعر، قصة، رسم، مشهد مسرحي، مشهد كوميدي، غناء، موسيقى) على أن تكون المادة الإبداعية باللغة العربية.

لا يستطيع غيلان الصفدي (1977) استخدام الألوان في لوحاته ما دام «كل ما يحيط به عديم اللون». «رماد» يضم التناجج للفتان السوري منذ بداية الحراك الشعبي السوري وتستنضيفه غاليري Art Lab (شارع غورو، الجميزة، بيروت) من 16 حتى 30 تشرين الثاني. في هذه المجموعة يرسم الصفدي الوجوه والصور والرموز والقصص بعد تحولها إلى رماد. وكما يرى الأشياء، يرى أيضاً ذكرى بلاده تستهلك تحت القذائف والقنابل مستحيلة رماداً أيضاً. للاستعلام: 03/244577

بمبادرة مجموعة من الناشطين والمعنيين بتطوير الثقافة، وإعادة الاعتبار إلى اللغة العربية، ولدت «جدل: معرفة وثقافة». المؤسسة المستقلة تعنى بالأدب، والفن التشكيلي، والتصوير الفوتوغرافي، والأفلام، والموسيقى، والرقص المعاصر، وستفتح ذراعيها للتجارب الجديدة الشابة. وقد اتخذ المؤسسون من أحد بيوت عمان القديمة مقراً لـ «جدل» التي تضم مقهى يقدم المنتجات المحلية والبلدية المختلفة، وغاليري للفن التشكيلي، ومكتبة للأدب العالمية والعربية. كما ستحتضن دورات وورش عمل تخصصية في الفنون المختلفة والكتابة، وتعليم اللغة العربية، وتنظيم الأمسيات الأدبية وعروض الأفلام، وإطلاق مبادرات تشجيع القراءة، والاهتمام بالبعد البيئي. وتفتتح «جدل» أنشطتها في السابعة من مساء الخميس 15 تشرين الثاني (نوفمبر) على درج الكلحة (أقدم أدرج عمان) عبر احتضان معرض تصميم غرافيكي «عمان 2022» (15/11)، وعرض موسيقي مع شادي العلي و«كاز الأم» (تراثية) ويعرب سميرات في (16/11).

أحوال الفضاء العربي

anb الأزمة تستفحل.. والحل في المنوعات

باسم الحكيم

anb أقفلت... لم تقفل! في الحالين، لقد انقلب وضع المحطة الفضائية رأساً على عقب، في 24 أيلول (سبتمبر) الماضي، غادرت المحطة بيروت بعد ثماني سنوات من العمل فيها، وحطت رحالها في الأردن. كما غيرت جذرياً برمجتها، وخلعت ثوب القناة الإخبارية المتخصصة وصارت محطة منوعة ولم يبق من الحلة الإخبارية سوى اسمها Arabic News Broadcasting. تحسنت الصورة قليلاً، ونقلت شعارها من يمين الشاشة إلى يسارها.

لدى انطلاقتها قبل ثماني سنوات، وعدت هذه المحطة بمتابعة هموم المواطن العربي (لم تنفذ منها شيئاً تقريباً)، لكن ها هي تقف اليوم أمام مفترق حاسم في مسيرتها. وضعها المالي المازوم وسوء إدارتها فرضاً اتخاذ سلسلة خطوات وإجراءات. فمنذ أن اختلف الشريكان العراقي نظمي أوجي واللبناني بطرس الخوري، تراجعت موازنة المحطة وجاء انتقال مبنائها الرئيسي إلى عمان قبل شهرين، ليفاقم الأزمة، لكن ليس مادياً فقط هذه المرة بل تقنياً أيضاً. منذ تولي ماجد السامرائي إدارة القناة، تعاني المحطة إرباكاً واضحاً ازداد مع إسناد المهام التقنية إلى فريق تنقصه الخبرة، كما تعاني ضعفاً في اختيار البرامج البديلة، إذ استبدلت البرامج الصباحية الإخبارية إلى برامج فنية هزيلة. ورغم الكلام عن الأزمة المالية الذي لا يتوقف وصراف الموظفين في بيروت، بجيب مدير مكتب بيروت جورج بشير عن سؤال «الأخبار» باستغراب. يرى أن المؤسسة لا تعاني من أزمة «بل إن الإجراءات التي اتخذناها تندرج ضمن خطة التوسع وفتح سوق جديد في الأردن». ويعرب عن أسفه لاضطرار القناة الاستغناء عن بعض الكفاءات اللبنانية، «لكن هذه ضريبة الانتقال إلى سوق مواز»، مشيراً إلى أن «الشركة إنكليزية وتملك استديوهات في لندن. وبيروت وعمان، وبرامج في العواصم الثلاث». وبينما يخشى البعض إقفال مكتب بيروت في غضون الأسابيع المقبلة، يعتبر بشير أن «مالكي المحطة يرفعون رأسها ويخططون لإطلاق فضائيات أخرى، لذا اضطروا لتقليص عدد الموظفين في بيروت». وعن عدم تسديد المستحقات لهؤلاء المصروفين، يعد بـ «تسديد الديون حتى آخر قرش، ولن أتساهل في هذا الأمر»، شارحاً أن «أيام العدوان الإسرائيلي على لبنان، لم

تتأخر المحطة في دفع المستحقات لـ 500 موظف من دون أن تاكل قرشاً واحداً على أي منهم».

الوضع سيء في anb، وحده بشير يراه زهرياً. ورغم أن المحطة حرصت في بدايتها على التعاقد مع مجموعة إعلاميين لبنانيين وعرب واستعانت بخبرة الإعلامي غيث بزبك، فإن من تبقى منهم اليوم، يعذون على أصابع اليد الواحدة. غادرها البعض بحثاً عن فرص أفضل وصراف البعض الآخر، ومن تبقى منهم يظلمون في الظهور على قناة حيث نسبة مشاهدتها شبه معدومة، وتحاول أن تصنع قاعدة جماهيرية في الأردن.

من شعارها السابق «لبنان مركزاً للإشعاع الاعلامي»، ارتأت إدارتها

الاستغناء عن الكفاءات اللبنانية التي تستنجد بها المشاريع الإعلامية الضخمة عادة، وتعاقدت مع أشخاص ذوي خبرة متواضعة في العمل التلفزيوني، وحولتها إلى قناة منوعة (تتكلم على المسلسلات المصرية

انتقلت المحطة إلى عمان والموظفون العاملون في مكتب بيروت لم يقبضوا راتبهم

والسورية المعادة)، علها بذلك تنهض بها وتقل مصاريف البرامج السياسية التي أخذ عليها دوماً أنها تعاني فقراً إنتاجياً واضحاً. أثارت هذه النقطة جدلاً بين الإداريين، إذ كان بعضهم يعارض المشروع ويعتبره «دعسة ناقصة». وحده بشير يراه توسعاً وخطوة إلى الأمام.

في المقابل، ثمة من يرى الصورة سوداوية جداً. ويؤسف أن القناة لم تعد تتمتع بأي حضور إخباري في بيروت، لافتاً إلى أن «الحدث السياسي لم يعد متابعاً إلا بالقدر الذي يعنى الإدارة على المستوى الشخصي، بخلاف الأمر في الماضي يوم كان الشريك السابق بطرس الخوري، يعطي توجيهاته لمواكبة التطورات البارزة لبنانياً». وها هي

المحطة تقسم بثها بين عمان وبيروت، ويتولى جورج بشير إدارة مبنى المحطة في منطقة الرابية في بيروت أو ما تبقى منه، وتعرض من خلاله برنامج «وجهاً لوجه» مع جورج عون (الثلاثاء 20:30)، و«إلى أين» مع زينة فياض (الأربعاء 20:30)، إضافة إلى «سجلات» مع محمد القواص (الجمعة)، و«حال الأمة» مع نتالي حبيب بعد إيقاف برنامجها «حديث لبنان». ومن الأردن، يقدم ماجد السامرائي برنامج «حوار في قضية عراقية» (ليل الإثنين). واستعيض عن البرامج الإخبارية الصباحية بالأغنيات وبرنامج «قهوة الصباح» الذي يخاطب الشارع الأردني فقط في ظل ما يتردد بأن القناة تحابي السلطة في المملكة.



بين عمان وبيروت

الأزمة التي ترخي بظلالها على عالمي anb في بيروت، لا تنسحب على الفريق الجديد في عمان، لأن الموظفين الجدد يقبضون رواتبهم من دون تأخير، وهو ما يبدو مستغرباً عند موظفي بيروت الذين تأخرت الإدارة في دفع رواتبهم الشهر الماضي، ولم تدفع لهم فلساً واحداً هذا الشهر، حتى أن هؤلاء يعانون نقصاً فادحاً في التجهيزات اللوجستية. كما تتجاهل الإدارة دفع تعويضات ومستحقات الموظفين المصروفين من الخدمة منذ استنفال الأزمة قبل أربعة أشهر تقريباً. وبات معروفاً أن القناة بدأت عمليات «التشغيل» في صيف 2009، يوم وقع الخلاف بين الشريكين، فدفعت الثمن يومها 20 موظفاً. لكن بشير يؤكد لـ «الأخبار» أن «الرواتب ستدفع إلى الموظفين خلال اليومين المقبلين».



بافيل قسطنطين - رومانيا

ريموت كونترول



احموا انفسكم من القرصنة
20:00 ■ «سما دبي»



حوت الأخضر والياباس
20:30 ■ «المستقبل»



يا دني شتي مصاري
20:45 ■ MTV



كريمة الصقلي رسولة الطرب «المحترم»
20:30 ■ «الميادين»



فيصل يهاجم المالكي
21:05 ■ «الجزيرة»



نديم قطيش Your man!
21:00 ■ OTV

يتضمن «تكنوميديا» اليوم تغطية خاصة لإطلاق أحدث الهواتف الذكية، واستعراض طرق الوقاية من تعرض الحواسيب والحسابات الشخصية للقرصنة مع الخبر في تقنية المعلومات ومكافحة الجرائم الإلكترونية معتر كوكش، على أن تختتم الحلقة باستعراض أهم خمس ألعاب إلكترونية.

رئيس جمعية الصناعيين نعمت أفرام، ورئيس مجلس ادارة Mea محمد الحوت (الصورة) ورئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير ورئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز شارل عريبي، ضيوف ربما كركي في «بدون زعل» الليلة. رحلة في كواليس حياتهم اليومية وعلاقتهم بالنساء بعيداً عن عالم الأعمال.

يواكب «بالجرم المشهود» اليوم رصد مفرزة الضاحية الجنوبية عصابة سرقة خزانات تحتوي على أموال تراوح قيمتها بين 100 و300 ألف دولار أميركي، بعد موجة من السرقات التي ضربت مناطق بئر حسن والرملة البيضاء والجناح في بيروت. وفي الحلقة أيضاً عملية شاركت فيها مفرزة بعدا القضائية.

سيدة الطرب المغربي كريمة الصقلي (الصورة) ضيفة «بيت القصيد» اليوم، يناقشها زاهي وهبة في إصرارها على تسمية ألومها الجديد بـ«الحب المحترم»، ويسألها عن حقيقة خروجها من عباءة أسمهان، وعمّا إذا كانت المحبة التي تدعو إليها كافية لـ«إخراج العالم العربي من مسار العنف الذي يتخبط فيه».

الليلة يركّز فيصل القاسم حلقة من «الاتجاه المعاكس» على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. ويسأل عن سبب «تخلّصه من كل الذين يعارضون الفساد والفساد»، كما يناقش فكرة «تذييره ثروات البلاد». ويتطرق أيضاً إلى الاتهامات التي وُجّهت إليه بـ«طرد رئيس البنك المركزي للتلاعب بأموال العراق».

يطل كل من الخبير الاستراتيجي العميد المتقاعد أمين حطيط والصحافي نديم قطيش (الصورة) في برنامج «بلا حصانة». ويتناول جان عزيز اليوم مرحلة ما بعد اغتيال اللواء وسام الحسن، ووضع الحكومة الحالية. وفي الحلقة متابعة لأزمة سلسلة الرتب والرواتب، مع عضو هيئة التنسيق النقابية حنا غريب.

مخاطر المهنة

أهل أوستن تاييس هن بيروت: أعيدوا لنا ابننا

كان قدر الصحافي الأميركي التواجد في داريا في ريف دمشق في 13 آب (أغسطس). منذ ذلك الحين، يعمل والداه على كشف مصيره. وأمس، توجّهوا من لبنان بأسئلة الى الخاطفين في مؤتمر أقيم في نادي الصحافة



والدا أوستن تاييس في المؤتمر الصحافي (هيثم الموسوي)

بسام القطار

حرص مارك وديبرا تاييس، والدا الصحافي الأميركي المفقود أوستن تاييس أن يظهر الطابع الإنساني المأساوي الناتج عن اختفاء ابنهما الذي فقد الاتصال به في داريا في ريف دمشق في 13 آب (أغسطس) الماضي. لم يشف غليل العائلة المتعطشة لسماع أي خبر عن مصير ابنها، شريط فيديو غير واضح انتشر على يوتيوب (مدته 47 ثانية) وأظهر أوستن معصوب العينين يقوده رجال ملثمون في منطقة صخرية وعرة.

عشرات وسائل الإعلام المحلية والدولية لبّت أمس دعوة العائلة الى المؤتمر الصحافي الذي عقد في نادي الصحافة في الحازمية. بقي الزوجان متماسكين رغم التأثير الواضح على وجههما، وحرصا على عدم تحميل أي جهة مسؤولية اختطاف ابنهما سواء كانت السلطات السورية أو المجموعات المسلحة أو حتى العصابات التي تخطف من أجل طلب فدية. قال والده إن لقطة الفيديو لم تقدم أي معلومة. وعمّا إذا كانت العائلة على استعداد لدفع

فدية من أجل إطلاق سراحه، أجاب مارك تاييس «ليست لدينا أي فكرة عن مطالب الخاطفين وما هو المطلوب منا».

ورجحت آخر مؤسستين كان تاييس يعمل لحسابهما أي صحيفة «واشنطن بوست» ومجموعة «ماكلاشي» التي تنشر صحفاً أميركية عدة مثل «ميامي هيرالد»، أن يكون الصحافي نفسه هو من ظهر في الشريط، من دون ذكر شيء عن مصيره. وأبدت الإدارة الأميركية ودبلوماسيون و«واشنطن بوست» ومجموعة «ماكلاشي» مراراً اعتقادهم بأن تاييس معتقل لدى القوات السورية النظامية.

وعُلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند «لدينا كل الأسباب التي تدفعنا إلى الاعتقاد بأن الحكومة السورية ستتنصل من مسؤولياتها، لكننا لا نزال نعتقد أنّ تاييس معتقل لديها». ولم تؤكد وزارة

فيديو انتشر على يوتيوب وأظهر أوستن معصوب العينين

وأشار الى إطلاق www.austinticefamily.com، متمنياً على أي شخص يعرف معلومات عن ابنه التواصل مع العائلة عبر البريد الإلكتروني (information@austinticefamily.com).

بدورها، وجهت والدته ديبرا كلمة مباشرة الى خاطفيه واليه، وأملت أن يكون أوستن يسمعها، وقالت: «أحبك كثيراً وأصلي من أجلك كل يوم، أخوك وأخوتك يحبونك، وستقوم بكل ما بوسعنا من أجل أن تعود إلينا». وتابعت: «أوستن ابننا العزيز. إنّه صحافي حيوي، وقد فقدنا هذه الحيوية في المنزل والعائلة. نطلب من أي شخص يملك معلومات تخص ابننا أن يرسلها إلينا عبر الموقع الإلكتروني».

ورداً على سؤال «الأخبار» عما إذا كانت العائلة تلقت معلومات من «الجيش السوري الحر» حول مصيره، أجاب والده: «ليست لدينا معلومات عن الجهة الخاطفة، وتواصلنا بشكل مباشر وغير مباشر مع الحكومة السورية ونفت أي مسؤولية عن احتجازه. كما لم نلتق معلومات من أي جهة معارضة داخل سوريا أو خارجها تفيد في كشف مصيره».

أصيب الاعلامي شريف شحادة بجروح نقل على اثرها الى «مستشفى الأسد الجامعي» للعلاج بعدما تعرّض أخيراً لإطلاق النار على سيارته من قبل «لواء أحفاد الامويين». وكان الأخير قد أعلن عبر صفحته على فايسبوك استهداف الاعلامي، مضيفاً في بيان أنّ شحادة أصيب ونقل إلى «مستشفى الأسد الجامعي» في حين قتل مرافقه مازن الزراد وسائق سيارته. وأكد اللواء أنّ استهداف الاعلامي «جاء نتيجة تورّطه في التحريض بشكل مباشر عبر وسائل الإعلام، على قتل واعتقال نشطاء الثورة في سوريا».

لم تمنع الدعوى المتبادلة بين الهام شاهين والشيخ السلفي عبد الله بدر، من استئناف الفنانة نشاطها مجدداً، إذ أعلنت عن نيتها دخول السباق الرمضاني المقبل بمسلسل يحمل عنوان «أمن الغولة» من تأليف وإخراج محمد صلاح أبو سيف. في هذه الأثناء، لا يزال مشروع فيلم «يوم للستات» قائماً على جدول شاهين رغم العثرات الانتاجية التي واجهته.

حددت ريهام عبد الحكيم يوم 12/ 12/ 2012 موعداً لزفافها من المحاسب محمد منصور. وتقف صاحبة اغنية «فيها حاجة حلوة» على مسرح «دار الاوبرا» المصرية غداً الأربعاء لإحياء إحدى حفلات «مهرجان الموسيقى العربية» قبل أن تذهب في إجازة استعداداً للزواج.

حققت الحلقة الاخيرة من برنامج «أجرأ كلام» لطوني خليفة على قناة «القاهرة والناس» ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ استضاف المذيع اللبناني الشيخ السلفي أبو يحيى الذي يؤيد زواج الصغيرات ودخل في مناظرة مع إسلام البحيري الصحافي في «اليوم السابع» الذي فند مزاعم الشيخ.

عزمي بشارة: كيف تكون مع فلسطين وأنت ضد المقاومة؟

قاسم عز الدين*

كان الفلاحون في فرنسا في القرن التاسع عشر يتنكرون على فلاح ركبت في رأسه لعبة الشطارة، فذهب يبيع زبده في السوق لكنه طمع بأن يكسب المال دون أن يتخلى عن الزبد، وذهب مثل «الزبد ومال الزبد»، في فرنسا، مذهباً للدلالة على أن الفهم لا يطعم بأن يربح شيئاً دون أن يتخلى عن شيء يخسره في المقابل. عزمي بشارة لم «يهضم» طوال سنتين قطيعة «حزب الله» معه، طمعاً بأن ينال المجد من طرفي المقاومة وقطر في أن واحد. «ففسر الهضم» هذا، دليل على بذرة طيبة بقيت من بقايا عزمي بشارة «المناضل» قبل أن تنخرها سوسة عزمي بشارة «المفكر». فهو لم يسلك طريق صغار المهتمين إلى «مناهضة الاستبداد» النيوليبرالية، الذين ينشطون في إزالة الحواجز أمام نشر الحرية الأميركية، إنما سلك طريق المقدمات نفسها في «مناهضة الاستبداد»، متوهماً أن تؤدي المقدمات نفسها إلى نتائج مغايرة. فتناقضه الداخلي الذي تسخره بذرة من بقايا عزمي المناضل، يدفعه بالضرورة شيئاً فشيئاً إلى قتل البذرة بكل ما أوتي من عزم «فكري» على قول «أنا ابن جلا وطلاع الثنايا»، وتراه مضطراً في آخر المطاف إلى اختراع مبرر للتصالح مع نفسه في انسجام المقدمات والنتائج.

الادعاء بأن المقاومة حوّنته (حوار س وص، «الأخبار»، 6. 11. 2012) هو أولى درجات سلم الهبوط للوصول إلى ما سبقه إليه صغار المهتمين بالحرية الأميركية، بل أبعد منهم. فهؤلاء يقولون إن المقاومة تخونهم بتلاقي مصالحهم مع المصالح الأميركية، لذا يدعون أنها تخونهم طائفية وإيرانية لا تهتم بتلاقي المصالح الوطنية، لكن عزمي لا يستطيع أن يقول صراحة بتلاقي المصالح مع أميركا وهو على ما يقول «مقاوم ولم يتخلى عن مقاومة العدوان، ولا يزال مناهضاً للسياسة الأميركية في المنطقة». فيضطر إلى أن يمسك الحزبة من أذنها. يقول إن المقاومة قطعت الصلة معه، فهي إذن نخونه. وبما أنها تخون المناضلين وتتقرب من «جماعتها» فهي إذن خائنة لفلسطين، بل «يكتشف أنها كانت دائماً تخون فلسطين». إنما

قالت المقاومة في عزمي ما يقوله بقية خلق الله بأنه انتقل من ضفة إلى ضفة أخرى، وانتهى الأمر عند هذا الحد. وبين من يقول بهذا القول ثوار في البلدان العربية لا يتفقون مع حزب الله في مقاربة المأساة السورية، بل بينهم كثير في الضفة التي انتقل إليها عزمي، وهل يخفى القمر؟ فالمقاومة تتقبل النقد الصارخ على مضض، لكنها لا تقطع الصلة مع الذين يختلفون معها في الضفة الواحدة أو بين الضفتين. وهذا أمر يبيّن، عبثاً يحاول عزمي المكابرة فوقه تحليلاً في الهواء على قول «متى أضع العمامة تعرفونني». فالقاصي والداني يعرفان، أو يستنتجان، أن قطر لا ترعى «مفكراً» طمعاً في «علمه» الفريد. وقد كان عزمي نفسه يكذب ويشقى من أجل نشر بحث، كبقية الباحثين المناضلين الذين يفكرون على غير هوى القصور (راجع خيري منصور، «انتلجنسيا للإيجار، القدس العربي»، 2. 11. 2012). وما زال كثير من الباحثين الرموقين يعاونون الأزميين في كسب قوت كريم عقاباً لخيارهم الحر في الضفة المناوئة للحرية الأميركية. لكن عزمي في إصراره على أن المقاومة تخونه، وعلى أنه فوق المعسكرات، يحاول أن يبرع أكثر من الفلاح الفرنسي الشاطر، فقد اكتشف أنه يستطيع بيع الزبد ويكسب ثمنه أكثر من مزة، بل إلى ما لا نهاية طالما ظل يحتفظ بالزبد. يقول: «ص (حزب الله) يواصل الهجوم لمعرفته بأخلاقيات س (عزمي) الذي يسير في طريقه ولن يستدير لرد الهجوم، ولن يقبل أن يهبط بنفسه إلى درجة مهاجمة أحد شخصياً، ولمعرفته (حزب الله) أنه (عزمي) لن يهاجم المقاومة لأنه (عزمي) صاحب مواقف ضد إسرائيل. ولأنه (عزمي) يقدر من يقاومها، ولا يساوم بين من يقاوم إسرائيل ومن يصنع السلام معها على حساب فلسطين». لا بأس في هذا القول إذا كان الحزب مشغولاً بأمور عزمي بشارة «الشخصية» وغير الشخصية، وإذا كان عزمي لا يساوي فعلاً بين هذا وذاك «في صنع السلام مع إسرائيل على حساب فلسطين». إنما لا، يقول عزمي ما يقول في نفسه وفي المقاومة، محطة انطلاق ليحط حيث سبقه صفور المهتمين بالحرية الأميركية وغلاتهم دون لف ودوران. يقول عزمي بعد تمهيد طويل لبق البحصنة

«هذا يعني أن فلسطين ليست مهمة «لهؤلاء» (حزب الله وجماعته) وأن النظام الحاكم والمصالح الفئوية هي الأساس. يعتقد (س) (عزمي) أن هذا موقف خبائي لفلسطين وللوطنيين الفلسطينيين لمصلحة نظام فاشي، ليس فيه جانب متنور واحد». انطلق عزمي من أنه «لن يستدير لرد الهجوم ولن يقبل أن يهبط بنفسه... إلخ»، فإذا به يخون المقاومة في قوله جهاراً «هذا موقف خبائي لفلسطين وللوطنيين الفلسطينيين». ولو أراد أن يستدير لرد الهجوم وأن يهبط بنفسه، ماذا كان سيفعل يا ترى؟ تحريك الأساطيل والطائرات مثلاً؟ ربما تداعب الصورة مخبأه. كيف لا وقد استفاق من كبوته الجريحة فيقول: «فجأة يرى س (عزمي) الأشياء على نحو مختلف. وتتضح له أمور كانت



لا ترى المقاومة حلاً
لوقف حمام الدم غير حل
سياسي في الحوار بين
السلطة والمعارضات



عزمي
بشارة
(أرشيف)

مشوشة. فقد كان يعيش في حالة انكار. هؤلاء (حزب الله وجماعته) يخونون فلسطين مثلما يخونون مبادئ العدل والإنصاف، لا لأنهم كانوا معها، بل لأنهم كانوا دائماً مع غايات أخرى». ولا يحدث بحدث «الخبانة الأصلية» موتور عصابي معروف، إنما يحدث به «مفكر عربي» ولا عجب في ذلك فالمقدمات نفسها تؤدي إلى النتائج عينها. ومقدمات الحرية الأميركية في «مناهضة الاستبداد»، تؤدي في نهاية المطاف لا إلى تخوين المقاومة والمطالبة بنزع سلاحها وحسب، بل تؤدي إلى الاستنتاج الحصري «أن المقاومة لم تكن يوماً مع فلسطين ومبادئ العدل والإنصاف، إنما كانت دائماً مع غايات أخرى». فإذا زالت «الغشاوة عن عينيك كما زالت عن عيني عزمي بشارة، وإذا تمعنت جيداً في «حوار س وص»، تهتدي إلى أن «المقاومة الحقيقية» هي عزمي بشارة بشخصه، أما تحرير الأرض وهزيمة إسرائيل، وخلق توازن الردع والردع... فلا شأن لهذا كله بفلسطين من قريب أو بعيد، بل هو لخبانة فلسطين من أجل «غايات أخرى». يقول عزمي في مقدمة «حوار س وص»، «إنه باحث يبني تحليله على الحقائق والمعلومات ويحاول أن يتمسك بالموضوعية العلمية». وقد



السلطة وقد أوشكت على الرحيل

عمار ديوب*

لم تعترف السلطة بالثورة الشعبية، التي امتدت وتوسعت، ولم تبق بقعة جغرافية في سوريا، إلا نارت، بهذا الشكل أو ذاك، ولا يهمننا في هذا إن كانت مدينة قد خرجت بأكملها أو بتظاهرة صغيرة، أطلقت بعض الشعارات في حي جانبي، أو وزع الشباب والشابات بعض المنشائير هنا أو هناك، فالدلالة واضحة المعالم؛ ثورة متجلية بألف شكل وشكل، وفي عموم سوريا.

تعددت تظاهرات الثورة؛ فإذا كانت في بدايتها سلمية خالصة، فإن مكون الإغاثية الطبية والغذائية والمالية ظهر لاحقاً، وذلك بعدما زاد عنف النظام، وانفلتت أدوات القتل تفرم السوريين، ضاربة عرض الحائط بأبسط القواعد السياسية وأغدها في إدارة شؤون الحكم. وبذلك أجبرت الثورة على تشكيل مكون عسكري لها، وصار جزءاً أساسياً منها، ولا

بغير في ذلك تعاضم كتائبه، وسطوة السلاح وكثرة الشهداء، وبذلك صار للثورة مكونان أساسيان، مكون النظار والإغاثية ومكون العسكرة. وإن أصبح المكون الأخير يمثل في بعض كتائبه خطراً بسبب تداخل السلاح والطائفية والجهادية الآتي من الخارج، ولو كانت بأعداد صغيرة ومحصورة في بقعة واحدة هي حلب على نحو أوسع، لكنه رغم ذلك يظل في إطار السيطرة، نظراً إلى كون الثورة شعبية ووطنية وليست مصنعة خارجياً وطائفياً ولبغايات العسكرة والافتتال الأهلي. أسوأ ما حصل في الثورة، دور المعارضة السياسية القديمة؛ فقد أسهمت بداية في تشويه الوعي السياسي البسيط للثائرين. فقد تنازع العقل الثوري مكونان أوليان، المجلس الوطني وهيئة التنسيق، وافتقد الاثنان أية دراسات ورؤى وبرامج للواقع السوري ولم يفهما الثورة، بل تعاملوا معها كأنها امتداد لرؤاهم السابقة عليها؛ لذلك شكلوا إعاقة

فعلية في سيرورة تطورها. وما إسقاط الشعب للهيئة أولاً ثم للمجلس وقد بانت هشاشته في الأشهر الأخيرة، إلا دليل على ما ذكرنا. وبالتالي يقع على الثورة، وقد تعاضم شأنها ويتعاضم يوماً إثر يوم، أن تفرز قيادة سياسية لها في الداخل كما شكلت تقريباً قيادة عسكرية مشتركة لكامل الكتائب، وأدارت الظهر كلية لكل تشكيلات المعارضة، بما فيها معارضة «المبادرة الوطنية» الأخيرة التي يتزعمها رياض سيف، لأنها تقوم على نفس أسس المجلس؛ فالخارج هو الأساس لديها لا الثورة بما هي عملية تاريخية مستمرة وقادرة

الفقراء سواء وعوا
مصالحهم أو لا هم قاطرة
الثورة وهم المأمول منهم
أن يسقطوا النظام

على إسقاط النظام.

في المقابل، لم تقدم السلطة أية بادرة سياسية لمواجهة الثورة، فمنذ أن بدأت وأجهتها بالقتل والإعتقال والتعذيب وإحراقاً المجازر والدمار والتججير، قطعت على نفسها الطريق أمام أية إمكانية لكي تُقبل شعبياً من جديد؛ وإذا كان لديها موالون في بداية الثورة وفي الأشهر الأولى، فإنها الآن، تقود معاركها بقواها العارية، الأمنية والعسكرية، بعيداً عن أية حاضنة شعبية لها. في المقابل، رغم الأخطاء الكاسحة للكتائب في بعض المناطق، بل وتذمر السكان منها، فإن عنف النظام وعدم قدرته على

اعتماد أي حل غير العسكري، وهو لا يملك غيره بالأصل، دفع الشعب مرة تلو الأخرى ليكون حاضنة دائمة للثورة وللكتائب المسلحة، بسيئاتها وإيجابياتها. وبالتالي كل ما تفعله السلطة في إطار الدمار والقتل التامتهايين، لن يستطيع إيقاف الثورة، وسيسقط لا محالة؛ تشرين الثاني عام ألفين وأثني عشر، يوشك أن يقول للسلطة: لم يعد لك مكان في سوريا.

انقسم المثقفون السوريون بين مؤيد للثورة بعجزها وبجرها، شاهر سيفه ضد كل من ينتقدها، وهذا أسوأ فريق من مؤيدي الثورة، فهو لم يسهم في تطوير سياسات الثورة وتبيان مشكلاتها، التي رافقتها منذ انطلقت وإلى الآن، وفقط كالمديح لها والشتايم لمن انتقدها، وكذلك للنظام. وهناك فريق آخر، انتهى إلى الثورة، وانتقد مشكلاتها منذ اللحظة الأولى، لكنه مغيب إعلامياً ورافض لأي شكل من أشكال الهيمنة، وحاول ولا يزال تصويب مشكلاتها، والإسهام في إسقاط النظام لكنه يبقى عاجزاً عن المساهمة الفاعلة نظراً إلى التكاليف المتنازع من قبل النظام والدول الإمبريالية والإقليمية على الثورة وعلى هذا النمط من المثقفين.

وهناك فريق يؤيد الثورة، لكنه أطلق العنان لعلمانيته الهشة منذ خروج التظاهرات في سوريا مدعياً أنها ثورة جوامع؛ بينما الحقيقة أنها لم تنطلق من الجوامع (بالمعنى الديني) وتعددت أشكالها وتنوعت، وكذلك لم تعلن شعارات طائفية، وبقية شعاراتها الأعم الأغلب شعارات شعبية ووطنية عامة، وبالتالي خشي من الثورة ولا يزال، وقد رقد نقد ذلك بقدر جديد للمكون العسكري كان الشعب الثائر من ملائكة الله، فلا الرصاص يصيبهم ولا يتألمون ولا الموت يفنيهم. وصار نقده رديئاً وأقرب للمعلق الصحافي من خارج البلاد، فلم ينخرط بالثورة رغم أنه مؤيد لها. وهناك من المثقفين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وقيف، قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعات: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ووحدة البحوث عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115

■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سلحانة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول

إبراهيم الامين

خيارات أوباما الخارجية بين «الشرطي» و«المنارة»

حسام مطر*

ودعم القوات المحلية، مشاركتهم الاستخبارات، ربما نستخدم بعض القدرات الجوية والقوات الخاصة. هذا هو النموذج الذي سنخوض من خلاله الحرب خلال السنوات العشر المقبلة».

في المقابل، حسم أوباما خياره في المقلب الآخر، الولايات المتحدة تريد قيادة العالم ولكن ليس تأسيس إمبراطورية، تقديم النموذج وليس الشرطي، المغنطيس وليس المطرقة، وإلا فإن الولايات المتحدة ستقع فريسة «فرط التوسع الإمبريالي». ربما يكون جوزيف ناي أفضل من لخص الخطوات المطلوبة، بالإضافة لتقليص الإنفاق العسكري، الحد من التدخل العسكري البري، الامتناع على سياسة «بناء الدول»، نقل المسؤوليات إلى الحلفاء، إلا أن البداية تكون بإدراك أن قوة وتأثير أميركا في الخارج تبدأ من الخطوات التي نتخذها في الداخل، أو ما يسميه أوباما «بناء الأمة الأميركية». يعتقد ناي أن الولايات المتحدة تختلف عن بريطانيا بعدم رغبتها في بناء إمبراطورية، بل بأن تكون «مدينة مضيئة على تلة»، لذا فإن الإستراتيجية الذكية لحفظ قوة أميركا ودورها العالمي يجب أن تستند إلى صياغة السياسة الخارجية بشكل «يناسب الملابس التي نملكها» كما يقول ناي. يتوافق كريستوفر بريبل (نائب مدير الدراسات الخارجية والأمنية في مؤسسة Cato) مع ناي بأن تضخم الميزانية الدفاعية ناتج من جزء منه من الإكالية الأمنية عند حلفاء واشنطن التي كانت توجه موارد متزايدة لاداء دور الشرطي، «لذا فإن تراجع أميركا عن بعض ادوارها سيجبر حلفاءها على تحمل مسؤوليات متزايدة تجاه أمنهم»، وهو ما عبر عنه دوف زاخيم (مسؤول كبير سابق في البنتاغون) بالقول أثناء تدخل الناتو الأخير في ليبيا: «فلندع الآخرين يتحملوا كل الأعباء، ولو لمرة على سبيل التغيير فقط».

يتم التعبير عن سياسة أوباما هذه «بالقيادة من الخلف» كما في ليبيا وسوريا، وقد أنتجت هذه المقاربة هجوماً منسقاً وشرساً من الديمقراطيين، ومن جون ماكين وسارة بايلن وجون بولتون، إذ اتهم أوباما باتباع باريس وأن عملية ليبيا كانت كارثة إستراتيجية. إلا أن ديفيد رمنيك (كاتب في مجلة «نيو يوركر») انتقد الجمهوريين إذ إنهم في انتقادهم لسياسة أوباما الخارجية «لا يركزون على نتائج هذه السياسة بل على التشديد على قوة أميركا والتأكيد على مجدها». ويكمل رمنيك بأن «أوباما ليس أول رجل دولة يدرك أن من الأسهل تحقيق النصر إذا لم تحتج للإعلان بصوت عالي عن انتصارك». بناء على ما تقدم، لن تشهد سياسة أوباما تجاه الشرق الأوسط تحولاً بارزاً، سيبقى الحلفاء في الواجهة (تركيا، الخليج)، مع محاولة تعميق التحالف مع الإسلاميين، واعطاء ضمانات متزايدة للأمن الإسرائيلي مقابل الإسماك بقرارها الإستراتيجي، إلى جانب تشديد الخناق على إيران عبر العقوبات والعزلة وبناء حلف «سني» موازن لها، والاستمرار باستنزاف النظام السوري والعمل على قضم سلطته تدريجياً وبحذر. إلا أن عرضاً أميركياً لتسوية كبرى مع إيران يبدو مرجحاً، إما من باب إيجاد مخرج للأزمة أو من باب الفرصة الأخيرة لإيران قبل الانخراط في عمل عسكري ضدها، إلا أن هذا العرض لن يتطور قبل شهر، ولن يكون معزولاً عن تسوية الأزمة السورية. يعتقد نوا م تنومسكي أن معضلة واشنطن الحالية في الشرق الأوسط هي أن «تراجع قوتها لم ينتج تراجعاً في طموحاتها»، إذا المشكلة عند الأميركيين هي في تشخيص أهدافهم ومصالحهم في الشرق الأوسط، كون واشنطن تنكر وتتجاهل حقوق شعوب المنطقة في السيادة السياسية والاقتصادية والخيار الثقافي، أي أن المشكلة ليست فقط في السياسات والأساليب، فالمشكلة ليست فقط في سياسات بوش العنيفة «الصلبة»، بل حتى في سياسات أوباما «الناعمة»، أي في «الرؤية النقية» التي لا ترى في الشرق الأوسط أكثر من خزان للنفط. فقدت واشنطن حلم «الإمبراطورية» في الشرق الأوسط، واليوم تتنازعها رؤية «الشرطي» ورؤية «النموذج الملهم»، حتى ذلك يبدو عصباً ففعل دماء أطفالنا الموسومة «كالحنة» على يدي أميركا. هنا تحتاج واشنطن إلى قوة أخرى تشكل انعكاساً لها أو تملأ بديلاً للملامح القبيحة، لذا تتقدم تركيا اليوم، تارة «كالشرطي»، كما في سوريا وليبيا، وتارة «كالنموذج الملهم» في مصر وتونس وغزة.

* باحث في العلاقات الدولية

تبدأ السياسة الخارجية لأي دولة من خلال رؤية النخبة الحاكمة للعالم، ومفهومها لدورها فيه، وثقافتها الإستراتيجية، وتجربتها التاريخية. وهذه كلها تتعرض للتغيير النسبي مع الوقت بحسب التطورات الاجتماعية وموازين القوى الداخلية وتحولات النظام السياسي. لطالما عانت الولايات المتحدة من إشكالية تعريف دورها في العالم، بفعل مزيج من الغطرسة، والغرور، والانبهار بالذات، والنجاحات، وحتى الماسي التي يتشكّل منها «العقل الأميركي». فهل تبني واشنطن سياستها الخارجية على أساس أنها شرطي العالم، أم قوة إمبراطورية، أم أنها منارة تجتذب الانتعاش؟ هذه الإشكالية واجهت أوباما منذ بداية حملته الانتخابية الأولى واستتمر إلى حين نهاية ولايته الثانية التي حظي بها منذ أيام. يحدث هذا النقاش في عهد أوباما بفعل الحاجة الأميركية الملحة إلى التقشف ولا سيما في الميزانية العسكرية، في زمن تتصاعد فيه قوة الصين العسكرية والاقتصادية، والتهدد النووي الإيراني، وانبعثت قوى «لا دولتية» (non-state actors) ذات تصميم وخطورة لا يمكن التعامل معها بوسائل الحرب التقليدية.

عارض المحافظون (بمن فيهم مرشحهم الخاسر رومني) بالإضافة للمؤسسة العسكرية الأميركية خطة أوباما للتقشف في الميزانية العسكرية، وإن كانت معارضة العسكر بديهية فإن موقف المحافظين نابع من طموحهم للعب دور «شرطي العالم». وزير الدفاع ليون بانيتا اعتبر أن الأمن القومي هو «قوتنا العسكرية» قائلاً «ندرك أن الموارد محدودة وعلينا

قد نرى عرضاً أميركياً لتسوية مع إيران إما لإيجاد مخرج للأزمة أو كفرصة أخيرة قبل التدخل العسكري

التعامل مع هذه التحديات، لكن لا اعتقد ان علينا الاختيار بين امنا القومي والمسؤولية المالية»، فيما يرفض توماس دونيللي (محلل سياسات أمنية ودفاعية لدى مؤسسة «أميركان إنتربرايز» المحافظة) هذا التقليص كون الجيش الأميركي كان يقوم بجهد متزايد بميزانية أقل منذ نهاية الحرب الباردة، إذ إن مقارنة الميزانية الدفاعية مع نسبة الثروة الأميركية تظهر أن هذه الميزانية لا تزال تتناقص منذ تلك الفترة. إن خفض النفقات العسكرية سيترك عواقب يمكن قياسها بتراجع القوة والنفوذ والأمن الأميركي. يحاجج أنصار هذا الرأي بأن ما تقوم به الولايات المتحدة ليس تحملاً لأعباء الآخرين بل أنها تخدم «الخير العام العالمي» وذلك لأن التحالفات الأمنية الأميركية تنطبق عليها شروط «الخير العام».

يتخوف بعض الأميركيين أن يكون التقشف في الميزانية الدفاعية غير ممكناً، لأسباب عدة كما يراها مايكل أوهانلون: نظام رعاية العسكريين أصبح مكلفاً جداً في السنوات الأخيرة لا سيما مع استدعاء الاحتياط وأعداد الجرحى. ثانياً هناك كثير من النفقات العسكرية العادية سترتفع أكثر من التضخم باعتبار أن الإنفاق العسكري هو جزء من الاقتصاد. وتشمل هذه النفقات الرعاية الصحية للعسكريين (50 مليار دولار سنوياً)، وجذب قدرات بشرية جديدة إلى الجيش برواتب منافسة. كما أنه من الصعب العودة إلى خفض شراء الأسلحة كما فعل كلينتون إذ إنه استفاد من البرامج العسكرية والمعدات التي نتجت من سياسة ريغان التسلحية خلال الحرب الباردة وهي لم تعد متوافرة اليوم إذ «إننا لا نملك معدات حديثة الصنع، يعتمد عليها وموثوقة». لذلك وافق البعض، كستيفن هادلي على الاقتطاعات بشرط أن تكون حذرة وبحسب طبيعة التهديدات والأولويات. لذا يجب الحذر من القيام بالاقطاع من الحسابات غير الدفاعية (برامج وزارة الخارجية) لصالح الميزانية الدفاعية، لا سيما أن الولايات المتحدة تحتاج حالياً أكثر إلى الأدوات غير العسكرية في سياستها الخارجية كما في العراق وأفغانستان واليمن والصومال «حيث نقوم بتجهيز وتدريب

عشيرة حطّبا من أرواح فقراء الأرياف وأحزمة البؤس. ولا ترى المقاومة حلاً لوقف حمام الدم وحفظ ما تبقى من سوريا غير حل سياسي في الحوار بين السلطة والمعارضات، تمهيداً لمرحلة انتقالية آمنة تبدأ بوقف القتل. وقد يكون ما تراه المقاومة قابلاً للنقد والجدل بالوقائع والمعطيات على ما تقول هيئة التنسيق الوطنية وبعض قوى المعارضات الأخرى، لكنه نقد وجدل بين «جماعة» في الضفة الواحدة أو بين الضفتين، إذ يحتفظ كل طرف باستقلاله التام وخياره الحر. وبرغم اختلاف العديد من القوى مع مقاربة المقاومة، لم تبلغ النرجسية الصبغانية بأي طرف، لا يشارك المقاومة تقويمها، حدّ ادعاء الطيران «فوق المعسكرات»، ولم يدع أن المقاومة خوّنته أو اتهمها بالخيانة «الأصلية» والمكتسبة، لكن قصة عزمي قصة أخرى منذ أن دغدغ أحلامه رأسمال «المفكر العربي» الرمزي. فهو يتبنّى بعناية فائقة فكر «مناهضة الاستبداد» على شيوخها قدامى الليبراليين، وعلى شبابها النيوليبراليين المهتمين بالحركة الأميركية وثورة المستوطنين البيض الدستورية في أميركا (راجع مقولته في الثورة والقبالية للثورة). وهي مدرسة «معادلات علمية»، على غرار ما سبق مثاله، تأخذ من تضحيات الشعب الذي يعاني الظلم والاستبداد، مطيّة لتشديد التبعية إلى مصالح واستراتيجيات الدول «الديموقراطية» الغربية. وفي ظلّ انشاع الفجوة بين الضفتين المتواجهتين، كان لا بد أن «يكتشف» عزمي ما اكتشفه في المقاومة من «خيانة أصلية» لإزالة تناقضه الداخلي وإرساء المصالحة مع نفسه في انسجام مقدمات الاهتداء بالحرية الأميركية مع نتائجها.

بعد اكتشافه «الخطيئة الأصلية»، علينا انتظار «تحليلات علمية مبنية على الوقائع الموضوعية» للمطالبة بنزع سلاح المقاومة، أو محاكمتها بتهمة الخيانة (لم لا!)، طمعاً بتزويد الضفة الأخرى بدم ديموقراطي جديد. الطامة الكبرى إذا لم ينجح عزمي بأن يبز صغار المهتمين الذين سبقوه في الاكتشاف. عندها يكون قد خسّر الزيد ومال الزيد، علي ما يقول المثل الشعبي «ذقن الطمّاع في جحر الخُمّيس».

* باحث لبناني

اكتشف خيانة حزب الله «الأصلية» بالتجربة «العلمية» والبرهان القاطع فيقول «ثم اكتشف س (عزمي) أن فلسطين غير مهمة لص (حزب الله) لأنه (حزب الله) يغيّر موقفه ممن يناضل من أجل فلسطين بموجب موقف هذا المناضل من النظام السوري أو من «جماعتنا»، فإذا غير حزب الله موقفه من عزمي بموجب موقف عزمي من النظام السوري، يكون استنتاج الباحث «الذي يبني تحليله على الحقائق والمعلومات» أن حزب الله يخون فلسطين، أو أنه كان بالأصل يخون فلسطين. وعلى أساس هذه «المعادلة العلمية» الغربية العجيبة يمكن القول إنّ الخروف نباتي وسعيد يأكل لحم الخروف النباتي، إذن سعيد نباتي. وعلى أساس هذه المعادلة «العلمية» نفسها، يقول عزمي إنّ الشعب السوري يثور ضد النظام، والمجلس الوطني يؤيد الثورة، إذن ووقوف عزمي مع المجلس الوطني هو ووقوف مع الشعب السوري، لا مع قطر. وفي حقيقة الأمر ما يقوله في استبداد النظام السوري على قياس «معادلاته العلمية»، يأخذ الشعب السوري مطية لنقل سوريا بحاضرها ومستقبلها من الاستبداد الأصغر إلى الاستبداد الأكبر، على هوى ومصالح دول «أصدقاء سوريا». هذه هي الإشكالية التي واجهت حزب الله كما واجهت هيئة التنسيق الوطنية والعديد من المعارضات والمثقفين والمناضلين السوريين والعرب، في رفض الخيار بين الاستبداد والاستعمار. وفي هذا السياق حاول حزب الله في بداية الأزمة حقن الدماء وإيقاف الخراب، بأن يوفق بين تعنت النظام وإصرار قطر وتركيا على تسليم أركان السلطة للإخوان المسلمين. وقد لمس الحزب لمس اليد أن النظام لم يكن وحده مسؤولاً عن اعتماد خيار الحرب، وأن هدف المجلس الوطني المدعوم من دول «أصدقاء سوريا» هو الوصول على ظهر الثورة إلى السلطة لتغيير موقع سوريا الجيو - سياسي. ولم تتأخر توقعات حزب الله على ما ورد في «ميثاق العهد» الذي يحدق وعود الحريات نحو إعادة تموضع سوريا في محور الحرية الأميركية.

الشعب السوري هو ضحية هذا الصراع على السلطة وعلى موقع سوريا الجيو - سياسي، وهو صراع داخلي - اقليمي - دولي في حرب

بقوة وصلابة رغماً عن الدعم الهامشي للدول الخارجية، وليس لهم منة على السوريين بشيء. المعارضة لا تفهم ذلك، الثورة انصورتها، لكن ستدرك ذلك، وترتقي لنضحياتها هي، وأتصورها ستحدد مواقفها لاحقاً في كل القضايا، الداخلية والإقليمية والعالمية. يقع على عاتق قوى الثورة، وهي من أحدث التغيير في سوريا، وعلى كل من والأها، ولم يرهن نفسه لتيار سياسي معين، وابتعد عن اللعب السياسي المحدود والضيق، أن تفرز قياداتها السياسية، وأن تقدم رؤية للدولة المستقبلية في كافة مناحي الحياة، وكفاءة السوريين، سواء كانوا مع الثورة ودفَعوا الأثمان الغالية لانصرارها، أم والوا النظام. الفقراء الذين كانوا جسدها الأساسي، وسواء وعوا مصالحهم وعبروا عن حاجياتهم وأهدافهم، أو عبروا على نحو خاطئ، هم قاطرة الثورة وهم المأمول منهم أن يسقطوا النظام.

إن التخلي عن هدف الدولة العلمانية الديموقراطية، وعن إعمار البلاد بأموال الدولة القادمة، وعدم البدء بمشاريع اقتصادية صناعية وزراعية، وعدم تأمين السكن والتعليم والطبابة والتأمين الاجتماعي، والايكون للدولة القادمة دور أساسي في بناء سوريا، وأن لا يكون للفقراء دور أساسي لتحقيق مصالحهم فيها، سينقلنا من سلطة شمولية تخفي نهباً وفساداً واسعين، إلى سلطة «الليبرالية» تخفي نهباً جديداً. لذلك وجددنا السلطة لم تعد قوى على المواجهة، والثورة تمتد وتتوسع وتحرر مدناً وقوى وأحياناً، ويقع على كافة السوريين، أن يعوا دورهم في بناء دولة لكل السوريين، قائمة على مبدأ المواطنة وساعية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والحرية.

* كاتب سوري

سوريا

مساع قطرية لتأمين خط أنابيب إلى حمص ليتفرع إلى أوروبا

يحتل الغاز على ما يبدو موقعا رئيسيا في الصراع على سوريا، وخاصة منطقة حمص، بعد أن كشفت معلومات مسربة إلى «الأخبار» عن مخطط قطري بموافقة أميركية لإنشاء أنبوب جديد لجر غاز قطر إلى حمص ومنه إلى أوروبا، لن تكون إسرائيل وتركيا بعديتين عنه

«الغاز» يرسم خارطة الحرب

ناصر شرارة

تتعاظم المؤشرات التي تؤكد أن ملف الغاز يمثل الجزء الأهم من خلفيات الصراع في سوريا وعليها. «الأخبار» حصلت من مصادر موثوقة في شركة نفط عملاقة غربية على تفاصيل مشروع قطري مدعوم من الولايات المتحدة لإنشاء أنبوب جديد لجر غاز قطر إلى حمص ومنه إلى أوروبا.

وتحتل مدينة حمص وريفها موقع «العقدة» أو «القلب الجغرافي». فهذا المشروع يمنح أيضاً كلاً من تركيا وإسرائيل مزايا استراتيجية في معادلة تجارة الغاز العالمية أو احتياجهما إليه. ويرمي المشروع إلى «مد أنبوب لجر الغاز القطري بسلك الخط البري الآتي: ينطلق من قطر ويمر عبر الأراضي السعودية ومن ثم الأراضي الأردنية (متجنباً المرور في الأراضي العراقية)، ويصل إلى الأراضي السورية، وتحديدًا إلى حمص». ومن حمص «يتفرع عن الأنبوب ثلاثة أنابيب، أحدها باتجاه اللاذقية على الساحل السوري، والثاني باتجاه طرابلس في شمال لبنان، والثالث صعوداً باتجاه تركيا».

الهدف الأساسي لهذا المشروع هو إيصال الغاز القطري والإسرائيلي إلى البحر الأوربي لتوزيعه على كل الدول الأوروبية، تحقيقاً للآتي: «أولاً - منافسة احتكار روسيا تزويد أوروبا بالغاز. ثانياً، تحرير تركيا من الاستمرار في اعتمادها على استيراد الغاز من إيران من حقل كيران. وثالثاً منح إسرائيل فرصة لتصدير غازها إلى أوروبا براً وبكلفة رخيصة».

موقع حمص

مجمل الأهداف الأتفة لا يمكن إدراكها من دون وصول الأنابيب المزمع إنشاؤه إلى منطقة حمص. وأكثر من ذلك، من دون اعتماد المحافظة كمنطقة جغرافية تؤدي دور «العقدة» بالنسبة إلى هذا المشروع. فالغاز القطري لا يملك بديلاً من حمص للوصول إلى أوروبا، إلا تسيير شاحنات نقل بحرية عبر طريق بحري طويل، وغير آمن في بعض نقاطه، وفائق الكلفة. وتقول معلومات شركة النفط الغربية عينها، إن قطر تعززت شراء ألف ناقلة شحن بحرية، بهدف تطوير أسطول نقل غازها، بما يتلاءم مع طموحات انخراطها في مشروع أميركي كبير لإعادة رسم معادلة تجارة الغاز في العالم، وذلك انطلاقاً من تطورين مهمين أساسيين: الأول يرتبط باكتشافات الغاز الإسرائيلي في المتوسط، فيما التطور الثاني يتعلق بالاستثمار في الأحداث السورية، عبر خلق وضع سياسي فيها يسمح باعتماد حمص كمرکز العقدة في تصدير الغاز القطري والإسرائيلي إلى أوروبا.

وبحسب هذه المعلومات، فإن خارطة الدعم الأميركي والقطري والتركي لمسلحي المعارضة في شمال سوريا ومنطقة حمص وأيضاً ريف دمشق، تتم على أساس وضع المناطق السورية التي

سيمر بها أنبوب الغاز القطري، باتجاه كل من تركيا وطرابلس، تحت سيطرة قوى من المعارضة موثوقة من الأطراف الثلاثة.

وبمقارنة مسارح الاشتباك الراهنة في سوريا بخارطة مرور أنبوب النفط القطري، تتضح الصلة بين النشاط العسكري للمعارضة وهدف سيطرتها على مناطق مرور الأنابيب. وبحسب ما هو مرسوم له، فإن الأنبوب سيمر داخل سوريا في خطين، الأول ريف دمشق بالقرب من طريق ريف دمشق - تدمر، (تسمى الصحراء السورية)، ويصل إلى حواريين شرقي النبع والقصير (بحوالي 30 كلم)، ومن حمص عبر تلبسة والرسن إلى طرابلس واللاذقية. وجميع هذه المناطق هي نقاط الاشتباك التي تسعى المعارضة للسيطرة عليها.

أما الخط الثاني فيتمركز في شمال سوريا، وتحديدًا من حمص فعمرة النعمان ثم في إدلب وصولاً إلى تركيا. من وجهة نظر المصادر عينها، فإن الثنائي روبرت فورد - فريدرك هوف، (الأخير مكلف بملف الغاز في المشرق)، العضوين في خلية الأزمة السورية في الخارجية الأميركية، يتوزعان الأدوار، بحيث ينظم الأول إيقاعات دعم المعارضة السورية في الداخل على نحو يستجيب لمتطلبات جعل خارطة مرور الأنابيب القطري الذي هندسه هوف

الغاز القطري لا يملك بديلاً من حمص للوصول إلى أوروبا (يزن الحمصي - رويتز)

قابلة للتجسد على الأرض.

وتضيف هذه المصادر أن خطة فورد الحالية هي إنشاء حكومة مصغرة في الخارج، لديها امتداد داخل المجموعات والتنسيقيات المسلحة في شمال سوريا وريف دمشق ومنطقة حمص، بهدف الوصول إلى تقسيم واقعي في سوريا، تتكون خارطته من مناطق مرور أنبوب الغاز باتجاه تركيا وطرابلس، ومناطق أخرى للنظام.

مصالح تركيا

يمنح المشروع تركيا ميزات استراتيجية،

لكونه يحولها أولاً إلى ممر حيوي تعتمد عليه أوروبا لتنوع مصادر تزودها بالغاز من قطر وإسرائيل، ولا تعود تعتمد فقط على الغاز الروسي، الأمر الذي تشجعه أميركا. ثانياً، يدعم المشروع مطلب أنقرة الاستراتيجي بدخول النادي الأوروبي، ويخفف، ثالثاً، من اعتمادها شبه الكلي على الغاز الإيراني، ما يحسن من موقعها إقليمياً. رابعاً، يقلل المشروع فاتورة التدفئة الباهظة على تركيا، إذ إن تل أبيب والدوحة ستدفعان ثمن مرور غازهما في أراضي تركيا إلى أوروبا.

كذلك يلحظ مشروع أنبوب قطر - حمص مصالح إسرائيل المرشحة لأن تصبح، بعد خمس سنوات، إمارة نفطية كبرى، نتيجة لبدء استثماراتها في حقلي ليفياتان وتمارا المشتركين مع لبنان. حقل ليفياتان، بحسب دراسات فرنسية، يحتوي على 122 تريليون متر مكعب وحقل تمارا 8,4 تريليون متر مكعب، ما يزيد عن كميات الغاز الموجودة في حقل «نورث بول - ساوث بارس» القطري الإيراني المشترك الذي يعتبر اليوم أكبر حقل غاز في العالم. وتحتاج طفرة إسرائيل من الغاز، كما قطر، إلى

الجامعة تضم «ائتلاف المعارضة» عضواً مراقباً

المعارضة السورية بتشكيل الائتلاف المعارض، مؤكدة أنها ستحت المجتمع الدولي على التزام أكبر بالمساعدات الإنسانية والاقتصادية الموجهة إلى المعارضة السورية. وأشار بيان لوزارة الخارجية الإيطالية إلى أن «إيطاليا تعززت حث المجتمع الدولي على التزام أكبر بتقديم المساعدات الإنسانية والاقتصادية للمعارضة في سوريا، كما تعززت تعزيز الدعم السياسي والاقتصادي للقوى المعارضة، على ضوء الخطوة المهمة المحققة في الدوحة، باتجاه إيجاد حل سياسي للأزمة السورية».

ورأت الخارجية أن «هذه الخطوة تم تحقيقها بفضل سلطات قطر وكرم ضيافتها، لا سيما رئيس مجلس وزرائها وزير خارجيتها حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني».

من ناحيتها، تستضيف العاصمة البريطانية لندن في 16 تشرين الثاني الحالي اجتماعاً لممثلي دول «أصدقاء سوريا» والمعارضة السورية. وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية إلى أن اللقاء «سيكون عبارة عن اجتماع عمل لممثلي التحالف والدول الداعمة لهم». وأضاف أن الاجتماع «سيواصل النظر في تقديم المزيد من الدعم العملي والسياسي غير الفتاك للمعارضة السورية في هذا الوقت الحرج، ومن المتوقع أن تحضره

السوريين أنفسهم من دون تدخل أجنبي عبر الحوار والمفاوضات».

بدوره، قال نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف، في حسابته على موقع تويتر، إن «توحيد المعارضة السورية قد يكون مفيداً إذا دخلت في حوار سياسي مع الحكومة».

في هذه الأثناء، اعترف المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بائتلاف المعارضة السورية «محاوراً أساسياً بصفة مراقب»، فيما أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي اعترافها «بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». وقال الأمين العام للمجلس عبد اللطيف الزياتي، في بيان، إن «دول المجلس تعلن اعترافها بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري الشقيق»، وتطلع إلى «اعتراف الدول العربية ودول العالم والمجتمع الدولي بهذا الائتلاف».

كذلك رحبت منظمة التعاون الإسلامي بتشكيل «الائتلاف الوطني» للمعارضة السورية، وأعربت عن أملها بأن «يسهم قرار المعارضة السورية في توحيد صفوفها في دعم الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل سلمي للأزمة في سوريا، يستجيب لتطلعات الشعب السوري المشروعة في إطار الحفاظ على وحدة سوريا وأمنها واستقرارها».

جدد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد كلامه عن «أحادية» الحل السلمي كمخرج للأزمة السورية، في حين دعت موسكو «الائتلاف» المعارض إلى إعطاء أولوية للحوار وليس للتدخل الأجنبي، وفي وقت توالى فيه الاعترافات «بالائتلاف السوري المعارض»، وفي مقدمها من جامعة الدول العربية التي صنفته «عضواً مراقباً» فيها.

وقال نجاد إن الموضوع السوري لا يحل عن طريق الحرب والنزاع. ولفت نجاد، خلال استقبلته رئيس الوزراء في إقليم كردستان العراق نجيفان البرزاني، إلى أن «سيطرة أي شخص على الحكم عن طريق الحرب تعني استمرار الأوضاع الحالية، ولكن بالإمكان إحلال الأمن والاستقرار من خلال الحوار والتفاهم الوطني والانتخابات الحرة». واتهم الغربيين بأنهم «يسعون إلى اعتماد الحرب والنزاع لحل الموضوع السوري».

من جهتها، دعت روسيا المعارضة السورية الموحدة إلى إعطاء أولوية للحوار مع النظام السوري وليس للتدخل الأجنبي، حسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية ألكسندر لوكاشيفيتش. وقال، في بيان، «أهم معيار بالنسبة لنا يبقى إرادة المشاركين في مثل هذا الائتلاف للتحرك على أساس تسوية سلمية للنزاع من قبل

في وقت توالى فيه الاعترافات الرسمية

بكيان المعارضة السورية الجديد، دعت موسكو «الائتلاف» المعارض إلى إعطاء أولوية للحوار وليس للتدخل الأجنبي



معاذ شعبان لدى وصوله إلى مقر الجامعة العربية أمس (خالد دسوقي - أ ف ب)

جنرالات بريطانيا لكاميرون: نرفض التدخل في سوريا

اعتماد طريق حمص إلى أوروبا، لأن الطرق البديلة مكلفة للغاية، ولا سيما في ظل عدم ملاءمة قناة السويس لشحن ناقلات النفط والغاز عبرها.

وخلال زيارة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لقطر، كان لافتاً التحول الإيجابي في موقف الدوحة تجاهه وتبديل مقاطعتها الاقتصادية والسياسية للبنان، بانفتاح كامل تمثل في تعهدها بالتوقف عن التهديد بترحيل العمالة اللبنانية من أراضيها، وبإنشاء مشاريع تنموية لدعم الاستقرار الاقتصادي في لبنان وتعزيزه. وبدأ لافتاً عزمها على تقديم مساعدات مالية لميناء طرابلس الذي تورده خطة الأنوب القطري كمرکز احتياطي بالإضافة إلى اللاذقية، لشحن غازها من حمص إليه. الحدير ذكره أن مصفاة طرابلس لا تعمل منذ سنوات، بينما لا تزال توجد في الميناء خزانات صالحة لتخزين النفط وليس الغاز. ويمكن أن تؤدي عملية تأهيله بمنشآت لتسييل الغاز وتخزينه إلى دعم خطة جعله أحد خيارات الشحن لأنبوب الغاز القطري إلى أوروبا.

موسكو

في جانب آخر على صلة بملف الغاز في المشرق وارتباطه بالأزمة السورية، كشفت مصادر الشركة الغربية النفطية عينها عن معلومات تفيد بأن روسيا أبلغت لبنان أنها لن توافق على مشروع خطط استثمار الغاز في المتوسط إلا بعد حصولها على ضمانات غربية بعدم تغيير النظام في سوريا. وتقول هذه المعلومات إن نشاط الشركات الروسية في مجال التنقيب عن الغاز المتوسطي لا يتنافى مع مطلبها الأنف، إذ إن وجود شركاتها هو لجمع المعلومات، وعدم الغياب عن مسار ولادة طفرة الغاز المتوسطي.

وكشفت هذه المصادر عن أنه في مقابل مشروع خط أنبوب قطر - حمص، يوجد مشروع إيراني - سوري قوامه مذ أنبوب يأتي من إيران ويمر عبر العراق إلى حمص، ويتفرع منها إلى كل من اللاذقية وطرابلس.

بعد تصريح قائد الأركان البريطاني عن احتمال إرسال قوات بريطانية إلى سوريا، وخطة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون عن الموضوع ذاته، كشف تقرير صحفي أن جنرالات الجيش رفضوا أي خطة لإرسال قوات بريطانية إلى سوريا، فيما استمر الطيران السوري في استهداف معالقاتين المعارضين بالتزامن مع مواجهات مسلحة بين الطرفين.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن جنرالات الجيش البريطاني رفضوا خطة رئيس وزراء بلادهم ديفيد كاميرون لإرسال قوات بريطانية إلى سوريا، ما وضع الأخير في مسار تصادمي مع قاداته العسكريين. وقالت الصحيفة إن كاميرون أمر قادة الجيش البريطاني بوضع مجموعة من الخيارات العسكرية، بما في ذلك إنشاء مناطق آمنة لحماية المدنيين السوريين، لكنه يواجه معركة كبيرة بسبب اعتراضهم على هذه الخطوة. وأضافت أن وزير الخارجية والدفاع البريطانيين، وليام هيج وفيليب هاموند، يُعتقد أنهما يُعارضان أيضاً التدخل العسكري في سوريا جزاءً اعتقادهما بأن الاحتمالات مختلفة تماماً عن ليبيا، لكون الرئيس بشار الأسد يمتلك قوات مسلحة هائلة، فضلاً عن الدعم الروسي. ونسبت الصحيفة إلى مصدر عسكري قوله إن قادة الجيش البريطاني «لا يريدون التورط في حرب أخرى، في وقت تعمل فيه قواتهم بما يفوق طاقتها».

ميدانياً، استأنف الطيران السوري غاراته على معالقاتين للمقاتلين المعارضين في مناطق مختلفة من البلاد. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، إن 12 شخصاً

بينهم سبعة مقاتلين، معظمهم من جبهة النصرة الإسلامية، قتلوا في قصف على مدينة رأس العين على الحدود السورية التركية، فيما أعلنت أنقرة أن القصف السوري للمنطقة الحدودية أدى إلى إصابة عدد من المواطنين داخل الأراضي التركية بفعل الشظايا.

في ريف إدلب، نفذت طائرات حربية خمس غارات جوية على مدينة معرة النعمان، بحسب المرصد. وفي محافظة دير الزور، أفاد المرصد عن تعرض منطقة الجمعيات في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق لقصف بالطائرات الحربية، فيما قتل سبعة أشخاص في سقوط قذائف على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، حيث دارت اشتباكات عنيفة في حي التضامن المجاور للمخيم. في محافظة حمص، أفاد المرصد عن مقتل ما لا يقل عن 13 عنصراً من قوات الأمن والجيش النظامي «إثر كمين نصبه



لهم مقاتلون من كتائب مقاتلة قرب بلدة حسياء جنوبي مدينة حمص». من ناحية أخرى، سيطر مقاتلون من وحدات حماية الشعب الكردي التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي على بلدة المالكية، الواقعة في أقصى شمال شرق سوريا بعد انسحاب القوات النظامية منها، بحسب ما ذكر المرصد.

في سياق منفصل، قالت وكالة «دوغان» التركية للأنباء، إن طائرات مقاتلة تركية نفذت طلعات جوية استطلاعية قرب الحدود التركية مع سوريا، وقالت إن الطيارين أعطوا أوامر بمهاجمة أي طائرة سورية تنتهك الحدود بين البلدين.

إلى ذلك، أعلن الناطق الإعلامي لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن، انمار الحمود، أن عدد اللاجئين بلغ 230 ألف لاجئ، منهم 100 ألف مسجلين لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وأضاف الحمود أن «الحكومة الأردنية تسعى إلى تشجيع اللاجئين السوريين على الانضمام تحت مظلة المفوضية السامية للاجئين، بهدف إلحاق بنائهم بالمدارس وتوفير الرعاية الصحية والغذائية لهم لتخفيف الضغط على الأردن».

في موازاة ذلك، وجّه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر نداءً عاجلاً لجمع 32,3 مليون فرنك سويسري (26,8 مليون يورو) لمساعدة نحو 170 ألف لاجئ سوري في تركيا. وقال رئيس قسم الكوارث وإدارة الأزمات في الاتحاد، سايمون اكليشال: «دعوتنا من أجل ستة أشهر»، لكن «إذا استمر تدهور الوضع فإننا قد نراجع نداءنا».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

بكين تدعو إلى تنفيذ خطة آنان

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هونغ لي، أن «الصين تعتقد أنه يتعين على القوى المعنية في سوريا أن تنفذ خطة الأمين العام السابق للأمم المتحدة ومبعوث السلام كوفي آنان ذات النقاط الست»، كذلك فإنها تثبت «موقفها تجاه الصراع السوري». وأكد أن «الصين تأمل أن تدعم جميع الأطراف في سوريا جهود الوساطة التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة الخاص الأخضر الإبراهيمي والشروع في انتقال سياسي في أقرب وقت».

(الأخبار)

«الأطلسي» مستعد لمساعدة تركيا

أعلن الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، أندرس فو راسموسن (الصورة)، أن الحلف سيضع في سوريا. وأضاف: «لدينا أكثر من خطة موضوعة للتأكد من إمكان الدفاع عن تركيا، ونأمل أن يكون ذلك رادعاً أيضاً حتى لا تتعرض لهجمات». وأكد أيضاً أن الأطلسي لم يتلق أي طلب من جانب أنقرة يتعلق باحتمال نشر صواريخ «باتريوت» على أراضيها. وقال: «بالتأكيد، إذا ما جرى التقدم بمثل هذا الطلب فإن «الحلف» سيأخذه في



الحسبان». كذلك أشاد بالاتفاق الذي وقعته جماعات معارضة سورية، بنبذ خلافاتها وتشكيل ائتلاف جديد.

(أ ف ب)

«ورشة الوحدة الوطنية» ترحب بتوحيد المعارضة

رحب تشكيل سوري معارض في مصر بالاتفاق على تشكيل «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، معتبراً إياه «خطوة نحو تحرير سوريا». وقالت «ورشة الوحدة الوطنية» وتجريم الطائفية» في بيان، إن مطلب توحيد المعارضة كان حاجة ملحة طالبت به كافة الكيانات الثورية ومكونات المعارضة السياسية، «ما دفعه بقوة نحو بناء كيان سياسي موحد يحقق الأمل المنشود في التغيير الكامل والجزري بعد إسقاط النظام بكامل رموزه وأركانها، ومحكمة مرتكبي الجرائم بحق الشعب السوري».

(يو بي أي)

نيران إسرائيلية على الجولان



يعلنون: لا اعتقد ان الرئيس السوري بشار الأسد يريد الدخول في حرب



أطلقت القوات الإسرائيلية النار على الأراضي السورية رداً على سقوط قذيفة جديدة على منطقة الجولان، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي. وقال الجيش، في بيان، إنه أطلق قذائف دبابات على سوريا، ووجه «ضربات مباشرة» رداً على سقوط قذيفة هاون على مرتفعات الجولان المحتلة. وهذه هي المرة الثانية، خلال يومين، التي تطلق فيها إسرائيل النار عبر خط فك الاشتباك، الذي حُدّد في نهاية حرب 1973. وجاء سقوط هذه القذيفة بعد أن أطلق الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، صاروخ «تموز» باتجاه المناطق السورية رداً على سقوط قذيفة بالقرب من معسكر للجيش الإسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن مدفعية سورية أصيبت مباشرة في الحادث. ولم ترد أي أنباء عما إذا كانت المدفعية في أيدي قوات الجيش السوري أو مقاتلي المعارضة. وقال بيان الجيش الإسرائيلي: «سقطت منذ فترة قصيرة قذيفة هاون في منطقة غير مأهولة قرب موقع (لقوات الدفاع الإسرائيلية) في وسط مرتفعات الجولان، جراء الصراع الداخلي الدائر في سوريا من دون

وأضاف أن هذا آخر شيء يريده الرئيس السوري، في الوقت الذي يكافح فيه للاحتفاظ بقبضته على السلطة. وأضاف: «إنه (الأسد) يدرك هذا. هو واع. استجاب للرسائل التي نقلت إليه عبر قنوات مختلفة، لا من طريقنا فحسب، في ما يتعلق بالأسلحة الكيميائية والقتال على الحدود».

وحذر الجيش الإسرائيلي، في بيانه، من أنه سيرد «بشدة» في حال إطلاق المزيد من النيران على المنطقة التي تحتلها إسرائيل من الهضبة.

من ناحية، قال مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في بيان، في وقت متأخر أول من أمس، إن الأمين العام عبر عن قلقه العميق من احتمال التصعيد. وأضاف: «يدعو (الأمين العام) إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، وبحث سوريا وإسرائيل على التزام اتفاقية فك الاشتباك واحترام التزاماتهما المتبادلة والتوقف عن إطلاق أي نيران عبر خط وقف إطلاق النار».

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، قد هدّد أول من أمس، «بريد فعل أفسى» ضد سوريا في حال تكرّر إطلاق النار من الجانب السوري.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

المعارضة السورية».

وكان وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، قد أعلن أن الاجتماع الذي تشارك فيه الجهات المانحة وممثلين عن الائتلاف الوطني السوري للقوى الثورية والمعارضة السورية، سينظر في «تقديم المزيد من الدعم للمعارضة السورية». وقال هيج إنه سيشارك في اجتماع الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية في القاهرة الثلاثاء المقبل حول سبل دعم الائتلاف الوطني الجديد للمعارضة السورية، والذي رُحّب بتشكيله واعتبره «علامة مهمة على طريق تشكيل معارضة واسعة وممثلة للجميع تعكس التنوع الكامل لكل فئات للشعب السوري».

وأعلنت الولايات المتحدة أنها ستقدم الدعم للمعارضة السورية الموحدة. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر «نحن على عجلة من أمرنا لدعم الائتلاف الوطني الذي يفتح الطريق أمام نهاية نظام الأسد الدموي، وإلى مستقبل السلام والعدالة والديمقراطية، الذي يستحقه الشعب السوري بأسره». كذلك، وصف وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس توحيد المعارضة بأنه «خطوة مهمة»، مضيفاً أن «فرنسا تقدم دعماً كاملاً كي يتمكن الائتلاف من تشكيل بديل لنظام بشار الأسد يحظى بصدقية».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



اسرائيل تسعى من خلال حربها لكسر الردع الذي فرضته المقاومة الفلسطينية (محمد عبد - أ ف ب)

لا تقتصر المقاربة الإسرائيلية لمفاعيل الصواريخ الفلسطينية بحجم الخسائر المادية والبشرية التي تلحقها بالمستوطنات والجنود، بل لما تنطوي عليه من محاولة فلسطينية لفرض معادلات ردع متبادل

غزة: المقاومة تفرض ردعاً

تلويح إسرائيلي بالاستعداد لعملية موسعة وإدانة دولية للصواريخ الفلسطينية والفصائل مستعدة للتوصل إلى هدنة

علي حيدر

فرضت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة من خلال صواريخها معادلة ردع متبادل، ولا سيما بعدما أجبرت أكثر من نصف مليون إسرائيلي على المكوث في الملاجئ. خطورة دفعت القيادة الإسرائيلية إلى رفع مستوى التهديد والصراخ والتلويح بخيارات قاسية، تمثلت بنقل رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو جهوده السياسية إلى المسار الدولي بهدف الظهور كمن يعمل على تهيئة الرأي العام لعملية عسكرية واسعة في القطاع، بهدف ردع الطرف الفلسطيني عن مواصلة ردوده الصاروخية والعملياتية.

التهديدات الإسرائيلية وقرع طبول الحرب يأتيان في موازاة تراجع حدة العنف في القطاع بعد جولة تصعيد عسكرية خلفت عشرات الشهداء والجرحى في الجانب الفلسطيني، في مقابل 4 جرحى إسرائيليين، سقطوا خلال عملية نوعية للجبهة الشعبية. فيما أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وبينها حركة حماس والجهاد الإسلامي، استعدادها للالتزام بالهدنة حال توقف الاعتداءات الإسرائيلية. وقال الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، في مؤتمر صحفي، إن هذه الفصائل «تؤكد أن رد المقاومة يتوقف على مدى استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني».

وكتريجة للرؤية الإسرائيلية، ذكر موقع صحيفة «معاريف» أن رئيس الحكومة يعد لحملة «إعلامية كبيرة»، تهدف إلى إعداد الرأي العام العالمي لعملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، ولذلك أوعز إلى قسم «الإعلام والإرشاد القومي» في مكتبته، بتظهير الأحداث الأمنية في الجنوب وإيرانها في وسائل الإعلام العالمية، والإشارة إلى الصعوبات التي يواجهها المستوطنون في الجنوب.

في السياق نفسه، هدد نتنياهو، خلال لقائه مع السفراء الأجانب، بتنفيذ عملية عسكرية ضد فصائل المقاومة في القطاع، مؤكداً أن إسرائيل ستعمل على حماية أكثر من مليون من مواطنيها ليس لديهم إلا 15 ثانية للوصول إلى الملاجئ.

والتزاماً بالسياسة نفسها، طالبت وزارة الخارجية الإسرائيلية من السفراء الإسرائيليين في العالم إبراز «المعاناة الإنسانية» لسكان المستوطنات الجنوبية في كل محادثة سياسية وكل لقاء إعلامي. وأرسل قسم الإرشاد والإعلام القومي مصورين صحافيين إلى المستوطنات الواقعة جنوب إسرائيل، طالباً منهم توثيق المصاعب التي يواجهها المستوطنون.

في المقابل، قُدّرت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الحكومة يتمنى أن تُغنيه التهديدات التي يطلقها ووزراؤه ودعوتهم إلى اغتيال قادة «حماس»، عن تنفيذ عملية لإنهاء جولة التصعيد الدائرة حالياً. وأكدت أنه «إذا أوقفت «حماس» إطلاق النار فسكون نتنياهو مسروراً»، مشيرة إلى أنه لو تطلب الأمر تنفيذ عملية عسكرية، فمن المتوقع أن تستمر لعدة أسابيع.

بدوره، وأصل وزير الدفاع إيهود باراك، توجيه الرسائل الردعية، الممزوجة بخلفيات انتخابية، عبر الحديث عن احتمال توسيع رقعة النشاط العسكري ضد «حماس» والتنظيمات الفلسطينية. وزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه

يعلون، أكد أن إسرائيل ترفع من حدة هجماتها وقصفها لقطاع غزة لإجبار «حماس» والحركات الأخرى على وقف الصواريخ إلى حد التوصل لوقف إسرائيل قصفها للقطاع. لكن بالرغم من موافقه التصعيدية، أقر يعلون بأنه لا حل سريعاً لمسألة الصواريخ الفلسطينية.

أما القيادة العسكرية، فكانت لها رؤية أخرى تنطلق من معطيات الميدان؛ إذ أكد ضباط في الجيش أنه لا مفر من تصعيد الرد العسكري في المرحلة المقبلة. ونقلت القناة العاشرة عن مصادر عسكرية قولها إن العمليات، سواء كانت أرضية أو جوية، لن تكون نزهة وستكون نموذجاً مصغراً لعملية «الرصاصة المصهور».

في غضون ذلك، عُقد اجتماع عسكري رفيع المستوى في مقر قيادة الأركان الإسرائيلية ضم وزير الحرب ورئيس الأركان بني غينتس، وقائد المنطقة الجنوبية طال روسو، إضافة إلى قادة كبار في المؤسسة الأمنية والاستخبارات الإسرائيلية. وقالت مصادر إسرائيلية إن الاجتماع خصص لدراسة التصعيد الحاصل في قطاع غزة وتقييم سير الأمور في المنطقة الجنوبية على الحدود مع غزة.

اجتماع عسكري رفيع المستوى في مقر قيادة الأركان الإسرائيلية

وفي التطورات الميدانية أمس، تراجعت حدة العنف عقب توالي أبناء عن حصول تهدة سرعان ما نفتها إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، لكن فصائل المقاومة أطلقت ستة صواريخ على أهداف إسرائيلية انفجر أحدها بالقرب من منزل، بينما اعترض نظام القبة الحديدية الدفاعي اثنين منها. وتبنى كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية

لتحرير فلسطين ولجان المقاومة الشعبية لإطلاق الصواريخ.

وكانت مصادر مصرية قد أعلنت التوصل إلى تهدئة بين الجانبين، كما أكدت مصادر فلسطينية ذلك، وقالت إن حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي أكدتا استعدادهما للحفاظ عليها، شرط التزام إسرائيل بها.

في غضون ذلك، أرسلت حكومة «حماس»

ضوء أخضر أميركي للعدوان!

شكوى إلى الأمم المتحدة وإلى جامعة الدول العربية دعتهما إلى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووسط أجواء الحرب هذه، توالى الدعوات الدولية إلى التهدئة وإدانة صواريخ المقاومة الفلسطينية، من دون أن تذكر أو تلمح إلى الجرائم الإسرائيلية التي أسقطت 6 شهداء فلسطينيين. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين

شكوى إلى الأمم المتحدة وإلى جامعة الدول العربية دعتهما إلى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ووسط أجواء الحرب هذه، توالى الدعوات الدولية إلى التهدئة وإدانة صواريخ المقاومة الفلسطينية، من دون أن تذكر أو تلمح إلى الجرائم الإسرائيلية التي أسقطت 6 شهداء فلسطينيين. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين

وأشار إلى أن «شابيرو يعني أن الولايات المتحدة ستفهم قيام إسرائيل بعملية عسكرية إسرائيلية في غزة»، منبهاً إلى أن الكرة الآن في كل ما يتعلق بالقيام بتلك العملية أصبح في ملعب حكومة تل أبيب وقيادة الجيش.

اللافت أن فيشمان، المعروف بصلاته القوية بصانعي القرار في تل أبيب، قال إنه لم يعد أمام إسرائيل أي مناص من شأن عملية عسكرية كهذه، زاعماً أن حركة «حماس» تجاوزت خلال اليومين الماضيين جميع الخطوط الحمراء، وأظهرت جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما لو أنه مجموعة من العاجزين غير القادرين على توفير الحماية المطلوبة للسكان المدنيين في المنطقة الجنوبية، الأمر الذي سيجعل من قيام إسرائيل بهذه العملية مسألة حتمية.

وخلص المحلل الإسرائيلي البارز إلى أنه «يوجد تخوف جدي من بعض الساسة الإسرائيليين، ممن يرون أن القيام بتلك العملية قد ينعكس سلباً على إسرائيل، حيث سيؤدي إلى سقوط حركة حماس ومن ثم الإتيان بحكومة أكثر تشدداً منها، وبالتالي يجب على إسرائيل الحذر وأن تحقق هدفاً واحداً فقط من مبادرتها بالقيام باي عملية عسكرية، وهو وقف إطلاق النار من القطاع على إسرائيل لأطول فترة ممكنة». وأشار فيشمان إلى «إمكانية تحقيق هذا الأمر من خلال إلحاق أضرار كبيرة بمواقع السلطة وبنيتها التحتية وبالمواقع العسكرية التابعة لحماس والجهاد الإسلامي».

وفي السياق نفسه، تطرق محللون إسرائيليون إلى احتمال قيام إسرائيل بعملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة. وكتب يوسي يوهوشا في صحيفة «يديعوت أحرונوت»: «حاول نتنياهو في تصريحاته خلال اجتماع الحكومة

ذكر المحلل السياسي في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، اليكس فيشمان، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، منح دولة الاحتلال الضوء الأخضر لشنّ عملية عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزة، وسط تحليلات إسرائيلية تصبّ في الاتجاه نفسه.

وقال فيشمان إن «تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل دان شابيرو، التي ذكر فيها أن إسرائيل تمتلك الحق في الدفاع عن نفسها وعن سكانها دليل كافٍ تماماً على تأييد أوباما لتلك العملية، وخصوصاً أن شابيرو لا يجرؤ على التفوه بتلك التصريحات من دون الرجوع إلى البيت الأبيض في واشنطن».

أثار سقوط صاروخ للمقاومة داخل منزل في سديروت أمس (أمير كوهن - رويترز)



(الأخبار)

عملية التسوية

تل أبيب تضاعف موازنة الاستيطان

هايرتس أمس إنها حصلت على وثائق تفيد بأن وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أقر قبل شهر ونصف بدفع مخطط بناء جديد لتوسيع مستوطنة «إيتمار» من خلال إضافة 538 وحدة سكنية إليها.

وأضافت الصحيفة إن المباني الموجودة حالياً في المستوطنة المجاورة لمدينة نابلس بنيت من دون تصاريح بناء في أراض صادرتها السلطات الإسرائيلية، وإن قرار باراك بتوسيع المستوطنة

وكان البيت الأبيض قد قال إن أوباما، في رد على رسالة من عباس لتنهفته على إعادة انتخابه، انتهز فرصة المحاكمة لتأكيد «الاعتراض على الجهود المنفردة في الأمم المتحدة».

في غضون ذلك، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد أشتية، أمس، التصويت على مشروع القرار الفلسطيني باعتماد فلسطين دولة غير كاملة العضوية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة سيكون في موعد لا يتعدى 29 تشرين الثاني الجاري.

وكانت للسياستين المعارضةين الغالبية في البرلمان الأخير الذي عانى من جمود تشريعي وحل بحكم قضائي في حزيران الماضي. وبموجب القواعد الجديدة يختار الناخب مرشحاً واحداً فقط بدلاً من أربعة، وهو تحرك تقول المعارضة إنه يمنع مرشحين من الفوز بالغالبية التي حققوها في الانتخابات السابقة.

ويقولون إن نظام اختيار أربعة في التصويت يتيح للمرشحين تشكيل تحالفات سياسية أثناء الحملة الانتخابية بتوصية مؤيديهم من جهة ثانية، طلب القيادي في

السلطة تؤكد أن التصويت على مشروع الدولة لن يتعدى 29 الجاري

جاء رغم عدم وجود خريطة هيكلية للمستوطنة، ولذلك فإن الخطة تشمل تشريع المباني غير المرخصة. ووفقاً للصحيفة، فإنه في أعقاب عملية قتل عائلة في المستوطنة على أيدي شابين فلسطينيين في آذار من العام الماضي، تزايدت ضغوط مجلس المستوطنات من أجل توسيع مستوطنة «إيتمار».

ويتناقض قرار باراك مع تصريحاته مؤخراً عندما قال لصحيفة «إسرائيل اليوم» إن على إسرائيل الانطواء داخل

محمد بدير

كما في كل موسم انتخابي في إسرائيل، يبدأ السياسيون الإسرائيليون بالتنافس على استقطاب الشرائح الاجتماعية المنظمة، وعلى رأسها المستوطنون. وتتركز هذه النزعة عادة وسط أحزاب الوسط واليمين التي تتقاسم أصوات المستوطنين، وفي مقدمها الليكود. وتبعاً لهذه الخلفية، يمكن فهم إقدام وزير الدفاع الإسرائيلي، الذي دعا في الماضي القريب إلى الانطواء في الكتل الاستيطانية الكبرى، على إقرار خطة لتوسيع مستوطنة «إيتمار» المعزولة شمال الضفة الغربية، وكذلك كشف وزير المالية، يوفال شتاينتنس، عن مضاعفة موازنة المستوطنات في الضفة الغربية بشكل سري خلال السنوات الأخيرة.

وقال شتاينتنس، في مقابلة إذاعية أمس، إن وزارته صاغت خلال الحكومة الحالية الموازنات المخصصة لـ «يهودا والسامرة»، مشيراً إلى أنه فعل ذلك «بوتيرة برون منخفض لأننا لم نرغب في أن تفشل جهات في إسرائيل والخارج هذا الأمر».

وأضاف شتاينتنس، الذي اختار أن يكشف عن سياسته الموالية للاستيطان في حديث مع إذاعة المستوطنين، إنه يمكن تلمس نتائج هذه السياسة على الأرض، معهداً بعض المشاريع التي نهض بها الدعم المالي للحكومة في مستوطنات الضفة الغربية، ومن ضمنها منشآت ثقافية وجامعة أرييل وغيرها. وجاءت تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بعيد تكريمه من قبل مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وإهدائه لقب «عزيز الاستيطان».

وفي سياق متصل، قالت صحيفة



في غزة. وتدين بشدة إطلاق الصواريخ من غزة على الأماكن السكنية في جنوب إسرائيل». وأضافت: «فرنسا تشعر أكثر من أي وقت بالقلق من وصول الأسلحة إلى غزة». ودعت موسكو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى ضبط النفس، مؤكدة أن استمرار إسرائيل في بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية والضفة يعقد الأوضاع.

أشتون في بيان: «أشعر بقلق شديد لعودة العنف بين غزة وإسرائيل. أدبنا إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل، وادعو الجانبين إلى ضبط النفس لعدم زيادة تفاقم الوضع». وأكدت «دعم جهود الوساطة التي تقوم بها مصر».

بدورها، قالت وزارة الخارجية الفرنسية: «تستنكر فرنسا بشدة تصاعد العنف

كويتيون يتظاهرون ضد قانون الانتخابات

المعارضة الكويتية، النائب السابق مسلم البراك، أمس، من المحكمة الابتدائية رفع حظر السفر عنه من أجل تلقي العلاج في الخارج، حسبما أفاد محاميه ثامر الجدي.

وأتى الطلب خلال الجلسة الأولى من محاكمة البراك الذي يواجه تهماً بالتعرض لأمير البلاد خلال تجمع عام. وقال الجدي لوكالة «فرانس برس»: «كانت جلسة إجرائية، طلبنا التأجيل لقراءة الملف وحددت المحكمة الجلسة المقبلة في العاشر من كانون الأول». وذكر المحامي أن فريق الدفاع سيقدم تقريراً طبياً عن صحة البراك خلال يومين وهو يتوقع قراراً سريعاً. (أ ف ب، رويترز)

للقيادة مفادها رفض هذه الانتخابات. وكانت للسياسيين المعارضين الغالبية في البرلمان الأخير الذي عانى من جمود تشريعي وحل بحكم قضائي في حزيران الماضي. وبموجب القواعد الجديدة يختار الناخب مرشحاً واحداً فقط بدلاً من أربعة، وهو تحرك تقول المعارضة إنه يمنع مرشحين من الفوز بالغالبية التي حققوها في الانتخابات السابقة.

ويقولون إن نظام اختيار أربعة في التصويت يتيح للمرشحين تشكيل تحالفات سياسية أثناء الحملة الانتخابية بتوصية مؤيديهم من جهة ثانية، طلب القيادي في

حية مثل نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ونظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي. وقال: «إننا لا نريد هذا».

وتدفق مئات الرجال يرتدون الجلباب الأبيض التقليدي إلى الساحة، حيث ألقى زعماء المعارضة خطاباً من على منصة في المتظاهرين الذين جلس كثيرون منهم على بسط يحتسون الشاي، فيما ردد آخرون أغاني كويتية. وقال المتظاهر منيف السراي إن المطالب واضحة، هي العودة إلى النظام القديم للتصويت على أن تمر أي تغييرات مستقبلية من خلال مجلس الأمة. بدوره، رأى إبراهيم الهاجري أن الطلب الرئيسي الواضح للشعب هو إرسال رسالة

احتشد عشرات الآلاف من الكويتيين في ساحة الإرادة أمام البرلمان، أول من أمس، في تظاهرة سلمية تقودها المعارضة للاحتجاج على قواعد تصويت جديدة قبيل الانتخابات المقررة في أول كانون الأول المقبل.

وكانت تظاهرات نظمت في الآونة الأخيرة لمعارضة التغييرات الانتخابية، التي أمر بها أمير البلاد الشهر الماضي، قد أدت إلى اشتباكات بين المحتجين والشرطة مع امتداد المسيرات خارج المناطق المخصصة عادة للتظاهر.

ووجه النائب السابق خالد سلطان، حديثه إلى الجموع المحتشدة، متسائلاً: «إلى أين سيؤدي احتكار السلطة في الكويت»، ومشيراً إلى أن هناك أمثلة

هاقله ودله

بحث الملك السعودي

عبد الله بن عبد العزيز، في الرياض، أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في «تطورات القضية الفلسطينية»، وذلك في الوقت الذي تكثف فيه السلطة الفلسطينية مساعيها لنيل صفة الدولة غير



تقرير

البحرين: نشر الحرس الوطني في مناطق سكنية

الصلامة - الأخبار

أعلنت المعارضة البحرينية، أمس، أن الحكومة نشرت وحدات من الحرس الوطني في المناطق السكنية، فيما حذرت وزارة الداخلية من «استغلال مراسم عاشوراء» لإثارة الفتنة.

وقالت جمعية «الوفاق» الوطني الإسلامية في بيان إن «النظام البحريني أقدم على نشر وحدات قتالية عسكرية تابعة للحرس الوطني المكون في أغلبيته الساحقة من الأجانب في جزيرة سترة السكنية ضمن حملته التصعيدية في مواجهة المطالبين بالديموقراطية عبر المسيرات السلمية». وأوضحت أن «النظام بدأ منذ أيام حملة تصعيد واسعة

واستخدام العنف المفرط، واعتقلت 3 مواطنين»، أول من أمس.

في المقابل، قال وزير الداخلية البحريني، راشد بن عبد الله آل خليفة، إنه لن يُسمح باستغلال المآتم والمواكب الحسينية بمناسبة ذكرى عاشوراء لمخالفة القانون أو لإثارة أية فتنة طائفية، وأن تبقى أهدافها دينية.

وذكر صحيفة «الوسط» أن الوزير التقى بديوان الوزارة رئيس مجلس إدارة الأوقاف الجعفرية السيد حسين كاظم العلوي، وأعضاء هيئة المواكب الحسينية وعدداً من رؤساء المآتم بالملكة، وذلك في إطار التباحث والتنسيق بشأن تنظيم الاحتفالات الدينية في العاصمة وباقي القرى في مناسبة عاشوراء.

وتصاحبت مع أعمال خارجة عن ثقافة وهوية شعب البحرين المسالم، وأتت موجة التصعيد بدءاً من حظر التظاهرات وحرية الرأي والتعبير، الأمر الذي شكل ما يشبه حالة طوارئ غير معلنة يطبقها النظام ضد الشعب، وأغلقها بحصار خانق لبعض المناطق يستمر لأيام ونشر عدد كبير من الحواجز العسكرية والمفارز الأمنية، وتلاها سحب للجنسيات من المواطنين الذين لهم رأي آخر، ووصل الحال للنيل من المرجعيات الدينية واستفزاز المواطنين».

وفي بيان سابق، قالت إن «قوات النظام دهمت نحو 58 منزلاً ومكاناً خاصاً للمواطنين وعرضت أكثر من 19 منطقة بحرينية للعقاب الجماعي والقمع



جنوب اليمن: حلم الوحدة انقلب كابوساً

عندما خرج المتقاعدون العسكريون في جنوب اليمن إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم ومستحقاتهم في إطار الدولة الواحدة، أدارت السلطات لهم الأذن الصماء، إلى أن تصاعدت الاعتصامات ومعها أعداد المشاركين. حينها قرر النظام الاستماع إليهم، لكن الأوان كان قد فات. المطالب بالمساواة والحصول على المستحقات اختلطت بالمطالب السياسية، وبعدها عاد موضوع فك الارتباط لي طرح من جديد

المتقاعدون العسكريون شارة احتجاج الجنوبيين

حدث - جمانة فرحات

بين 1994/7/7 تاريخ إعلان قوات الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وحلفائه من الشماليين والجنوبيين انتصارهم في الحرب وإعادة فرض الوحدة بالقوة، وتاريخ 2009 الذي شهد عودة المطالب بفك الارتباط بين شمال اليمن وجنوبه، محطات عديدة قد لا يكون هناك أفضل من المتقاعدين العسكريين للحديث عنها.

لهؤلاء مكانة في الشارع الجنوبي تكاد تكون الأعلى، مقارنة بباقي قوى الحراك الجنوبي. فللمتقاعدين دورهم الرئيسي في إطلاق الحراك الجنوبي بعد المسيرات التي خرجوا بها في 2007 إلى الشوارع للمطالبة باستعادة حقوقهم بعد الوحدة التي قلبت حياتهم رأساً على عقب.

وهو تبدل يمكن تلمسه في حديث شباب جنوبيين بالمعنى عن عميد متقاعد اضطر إلى أن يتحول إلى بائع كعك وبيض يقف يومياً أمام إحدى المؤسسات الحكومية، بانتظار مشترٍ يعينه على تدبير قوت يومه. كما يجسده ذلك العجوز السبعيني الذي يجلس يومياً على شاطئ ساحل أبين، محققاً في المدى البعيد من دون أن يكترب لأي عابر حوله، بعدما أصبح البحر ماوى له ولهمومه.

هذه الأوضاع، التي وجد العسكريون أنفسهم مضطرين للتعايش معها بعد الوحدة، يتحدث عنها المتقاعدون بكثير من الحسرة والألم. لكن يعوضها الفخر الذي يشعرون به اليوم نتيجة

ما يعتبرون أنه دورهم في كسر حاجز الصمت في الجنوب، بعدما أدت مسيراتهم إلى تحريك المياه الراكدة. فرفض الجنوبيين لما آلت إليه الأوضاع بعد حرب 1994، لم يتأخر في الظهور على الأرض. وتجسد ببروز عدد من الحركات السياسية والعسكرية في ذلك الحين. الجبهة الوطنية للمعارضة الجنوبية «موج» كانت من أولى الحركات الجنوبية التي أنشئت في الخارج في أعقاب الحرب مباشرة، وطلبت في حينه بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الوحدة. كذلك ظهرت حركة تقرير المصير لشعب الجنوب العربي «حتم»، متخذة من العمل المسلح في بعض المناطق منطلقاً لها. كما شهدت تلك الفترة بروز حركة «تاج» و«تيار إصلاح مسار الوحدة اليمنية»، الذي طرح 4 نقاط كمرتكز لإيجاد حل لتداعيات حرب 94، تمثلت في التراجع عن فتوى عبد الوهاب الديلمي التي أجازت الحرب وما تلاها من ممارسات بحق الجنوبيين. ومما طالب به التيار أيضاً استعادة الممتلكات الجنوبية التي نهب، فضلاً عن إعادة جميع المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية الجنوبية إلى ما كانت عليه قبل الحرب وإلغاء الأحكام بالإعدام التي طالت قيادات جنوبية، ولا يزال بعضها قائماً إلى اليوم. كذلك خروج الكثير من الانتقاضات الصغيرة في عدن والمكلا والضالع منذ عام 1997.

ويوضح القيادي في الحراك الجنوبي، عمر جبران، لـ«الأخبار» أن هذه الحركات كان ظهورها طبيعياً نظراً «إلى أن شعب الجنوب لم يستكن بعد

الحرب، وهو ما ساهم في دفع مكونات سياسية جنوبية لترتيب صفوفها وإعادة النظر في ما جرى في المرحلة السابقة». وأضاف «معظم القوى في ذلك الحين شعرت بضرورة العمل على إعادة تحقيق الوحدة الجنوبية، لأن ما حصل قبل ذلك في حرب 1994 كان في جزء رئيسي منه بسبب الشرخ بين القيادات السياسية الجنوبية، نجح نظام صالح في استخدامه لصالحه في الحرب».

وبينما شهدت هذه المرحلة أيضاً إنشاء لجان شعبية في عدد من المحافظات للدفاع السلمي عن القضية الجنوبية وإصلاح مسار الوحدة، كانت السلطات اليمنية تقمعها وتتجاهل كل ما يصدر عن هذه المكونات، مقللة من شأنها وقدرتها على تحريك الشارع. لكن إقرار مبدأ التصالح والتسامح في 13 كانون الثاني 2006، في الذكرى العشرين لمجزرة 1986 بين أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب، عدّ تطوراً غير مسبوق دقت له السلطات اليمنية ناقوس الخطر ولجأت إلى اعتقال من وقفوا وراء التحضير له. فإقرار مبدأ التصالح والتسامح، بعد 12 عاماً من حرب 94، اعتبر بمثابة رسالة لا لبس فيها على رغبة الشارع الجنوبي في تخطي خلافات الماضي. هذا التطور اكتسب زخماً إضافياً بعدما تزامن مع إطلاق المتقاعدين العسكريين سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية، مفتتحين مسيرة جديدة في تاريخ القضية الجنوبية.

في منزله المتواضع في محافظة التواهي، والمطل على ميناء عدن الاستراتيجي، استعاد الأمين العام لمجلس التنسيق



من احتفالات قوى الحراك بذكرى ثورة 14 أكتوبر في حضرموت الشهر الماضي (عمار الياضي)

الوحدة منذ اليوم الأول لتوقيعها. الطويل أكد أن ما آلت إليه الأوضاع في الجنوب لم يكن وليد الصدفة، موضحاً أن المتأمل لمسيرة الوحدة سيجد أنها حملت بذور نهايتها منذ اليوم الأول. واستعاد يوم 22 أيار عام 1990 عندما اندفع الحاضرون إلى المباركة لعلي عبد الله صالح ولم يباركوا لعلي سالم البيض. وأضاف «بعدها جاءت الاتفاقات الوحدوية الهوجاء بين العليين من دون مراعاة حقوق الشعب اليمني، لا في الشمال ولا في الجنوب، حيث تم اختزال وحدة دولتين ونظامين وشعبين وهويتين في ورقة واحدة».

وسخر من هذا التسرع الذي تمت بموجبه الوحدة بالقول «لو كان هناك شخصان أرادا التشارك في دكان لكانا حصناً شراكتهم لضمان نجاحها

بأكثر من ورقة واحدة». من هذا المنطلق، يشدد الطويل على أنه «لا يجب أن نقول إن علي عبد الله صالح وحده الذي تأمر، بل إن علي سالم البيض أيضاً كان قد دخل في هذا الموضوع، حيث كان كل واحد يريد أن

إقرار مبدأ التصالح دل على رغبة الشارع في تخطي خلافات الماضي

الطويل: المتأمل لمسيرة الوحدة سيجد أنها حملت بذور نهايتها منذ اليوم الأول

لجمعيات المتقاعدين العسكريين في الجنوب، العميد المتقاعد ناصر الطويل، مراحل تحركات المتقاعدين التي أدخلت القضية الجنوبية في منعطف جديد، بعدما تطرق بإسهاب إلى موقف العسكريين من الأخطاء التي شهدتها

لم تستطع مغالبة دمعته وهي تتحدث عن فقدان نجلها، أكدت أنه ليس للأسرة مطلب سوى الاقتصاص من قتلته «لأن أي تعويض لا يمكن إعادة ابني إلى الحياة». وتشير احصاءات، مصدرها تقارير المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان وسجلات توثيقية للقيادي في الحراك، صلاح الشنفره، إلى أن عدد الذين قتلوا منذ انطلاق الحراك في شباط 2007 وحتى الثامن من آب من العام الحالي يقدر بأكثر من 800 شخص، في حين لا يقل عدد الجرحى عن 5 آلاف، فيما تشير أرقام أخرى إلى 7800 جريح. إبراهيم العمري من بين الجرحى الذين سقطوا في حي السعادة. إحدى الرصاصات

العسكريين، بينما كانت آثار التعذيب بادية عليه. ألم خسارة عائلة الدرويش لابنها تضاعف على مدى السنة التي تلت وفاته بعدما عمدت السلطات إلى احتجاز جثمانه في المستشفى قبل أن تسمح لاحقاً بدفنه، في حين لا يزال المسؤولون عن قتله طلقاء ليلقى جرح العائلة مفتوحاً. حكاية أخرى ترويها أم صالح يوسف النجدي، وهي تدلل على أماكن الضرب العشوائي التي طالت منزلها واخترقت جدرانها المتهالكة. الأم الثكلى فقدت نجلها صالح خلال إحدى عمليات إطلاق النار العشوائية التي طالت منازل الحي بعد محاولة السلطات فتح إحدى الطرق المغلقة من قبل المحتجين. أم صالح، التي

ويرفعون صورته في المسيرات تقديراً له، بعدما خبروه «جريباً لا يعرف التردد في مواجهة القوات الأمنية قبل أن يتحول إلى أحد ضحاياها».

أحدى شقيقات الدرويش، الذي ترتفع صورة ضخمة له على واجهة أولى مباني الحي، روت لـ«الأخبار» كيف تم الاتصال بالأسرة في الصباح الباكر لإعلامها أن أحمد يعاني من التعب بعد ساعات من اقتياده إلى معتقل البحث الجنائي في عدن في أعقاب مدهامات قالت القوات الأمنية إنها نفذتها بحثاً عن مطلوبين منتمين لتنظيم القاعدة. وعندما توجه شقيقه لزيارته أسر له أحمد أنه تم حرقه بآبرة سامة من قبل أحد الأطباء

بعد حي السعادة في خورمكس، من بين أكثر الأحياء سخونة في مدينة عدن. منازل المتواضعة لم يكن ينقصها سوى الرصاص العشوائي من العيار الثقيل لتزداد تهالكاً. لكن بعض منازل الحي تحتفظ بحكايات تتعدى مجرد رصاصات من العيار الثقيل أو قنابل مسيلة للدموع أصابت حائطاً فاخرته، أو نافذة زجاج فكسرتها، أو حتى خزان ماء فأسالت ما في داخله. إنها حكاية الموت الذي خطف من داخل هذه المنازل أجمل من سكنها. أحمد الدرويش، ابن الـ 25 ربيعاً، كان من بين المعتقلين الذين قضوا تحت التعذيب بعد ساعات فقط من اعتقاله من أحد منازل الحي. يتذكره ناشطو الحراك

الطائشة أصابته في الحوض، متسبباً في قطع العصب الرئيسي الذي يغذي عضلة القدم. على أثر الإصابة، بدأت رحلة معاناة إبراهيم بعد أن اضطر للانتقال للعلاج في السعودية أولاً ومن ثم الأردن، لكن دون أي فائدة، إذ إن حالته تسوء كل يوم. العمري يشكو اليوم من عدم الاهتمام بجرحى الحراك والتكفل بمصاريف علاجهم، وهو ما جعل والده يقع تحت وطأة الديون. يختصر العمري معاناته قائلاً «أنا خلاص حالتي ميؤوس منها ولكن الذين بعدي لا بد من الاهتمام بهم»، قبل أن يضيف «ما أعاني منه ليس بالقليل ولا أحد يحس بي، والله إنني أجلس أتالم حتى أنني أتمنى الموت. لو

حي السعادة... أنين من بين الجدران

عربيات دوليات

اليمن: استدعاء صالح للمثول أمام محكمة



استدعت محكمة يمنية في صنعاء للمرة الأولى الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح (الصورة) ورؤساء أحزاب «اللقاء المشترك» ووزراء في الحكومة الحالية للمثول أمامها في قضية مرفوعة عليهم من بعض المحامين اليمنيين. وحسب إعلان منشور في صحيفة «الثورة» الرسمية أمس، ذكرت المحكمة أن «على المدعي عليهم الحضور للمثول أمام القسم المدني للرد على الدعوى المقامة ضدهم من المدعين» في القضية المدنية التي رفعها محامون يمنيون والتي لم يشر الإعلان إلى طبيعتها. وهددت المحكمة باتخاذ «الإجراءات القانونية والسير في النظر بالدعوى وفقاً للقانون في حال عدم التجاوب».

(يو بي أي)

السعودية: دعوى قضائية للسماح للمرأة بالقيادة

كشفت الناشطة السعودية، نسيم السادة، أنها رفعت دعوى قضائية أمس ضد وزارة الداخلية، ممثلة بالإدارة العامة للمرور، تطالب فيها بإلغاء القرار الإداري القاضي بمنع المرأة من حق الحصول على رخصة قيادة سيارة. وقالت السادة «لقد رفعت دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية، ممثلة بإدارة المرور، في ديوان المظالم بالدمام». وتابعت «لذلك تقدمت بدعوى أطلب فيها بإلغاء القرار الإداري القاضي بمنع من حق الحصول على رخصة القيادة لأنه مخالف للأنظمة المعنية» مشيرة إلى أنه «تم قبول الدعوى وأخذت إجراءاتها الرسمية العادية، وبعد ثلاثة أسابيع سيعطونني رقم الصادر لتابعة إجراءات القضية».

(أ ب)

الأردن: خيبة أمل من الحكم على أبو قتادة

أعلن وزير العدل الأردني غالب الزعبي أمس، أن «الحكومة الأردنية تعبر عن خيبة الأمل من قرار الحكم البريطاني الذي صدر بحق عمر محمود عثمان الملقب بأبو قتادة وعدم إرساله إلى الأردن». وأضاف أن «الحكومة الأردنية كانت قد قدمت الضمانات الكافية لمحكمة عادلة لأبو قتادة حال إبعاده إلى الأردن». وأكد الزعبي «استعداد الحكومة للعمل على دراسة هذا الحكم دراسة كافية وشاملة مع الحكومة البريطانية».

(يو بي أي)

إطار الوحدة، ومددنا أيدينا للسلطات في الشمال، لكنهم أصروا على عدم منحنا أي شيء ولم يستجيبوا لنا». أما السبب في كون التحرك أتى من العسكريين المتقاعدين، لا من المواطنين العاديين، فأرجعه مثنى إلى أن «العسكريين خوفهم أقل من الجبروت العسكري وممارساته في الجنوب، بما في ذلك السجن والتهديد بالملاحقات». لكنه أكد أن خروج العسكريين شجع لاحقاً المواطنين ممن لديهم مظالم على الخروج ليصبح هناك تلاحم شعبي ومشاركة أوسع من قبل الجنوبيين. وهو ما تطرق إليه أيضاً العميد المتقاعد محمد ناصر المسلمي، رئيس اللجنة التحضيرية لجمعية المتقاعدين العسكريين والأمنيين، بقوله لـ «الأخبار» «مطالب العسكريين بدأت بمساواة المتقاعدين بالشمال والجنوب، وبدأنا بجمعية في 2002. كان معنا مناصرون من صنعاء، وكان الاتفاق أن تكون جمعية موحدة تطالب بالمساواة». وعندما رفضت السلطات منح ترخيص للجمعية، شكل المتقاعدون بعدها «مجلس تنسيق في المحافظات الجنوبية، وتم رفع مذكرة إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والنواب والوزراء المعنيين ومنظمات حقوقية وجهاز الأمن السياسي عرضوا فيه قضيتهم وطالبوا فيها باتخاذ قرار شجاع، إما بإقالة من تبقى من الجنوبيين في المؤسسات العسكرية وإما اتخاذ قرار بعودة كل من سرح من العمل، وتم منح السلطات مهلة حتى 27 شباط 2007».

وأضاف «يومها، حذرنا السلطات من أن عدم الاستجابة لمطالبنا سيجعل الاعتصامات مستمرة إلى ما لا نهاية، ونحملكم مسؤولية ما سترتب عليها، لكن كان هناك إذن من عجين وأذن من طين لأن من يملك القوة يظن أنه يملك كل شيء». ومع تحول الاحتجاجات إلى أسوعية، وجدت السلطات نفسها أخيراً مضطرة للتجاوب مع مطالب المتقاعدين وعملت على محاولة احتواء هذه التحركات بحلول مجتزأة. لكن وقتها أوضح الأب الروحي للمتقاعدين العسكريين أنه «كان قد تم التفاهم بين المتقاعدين على ضرورة مواكبة عمل جمعية المتقاعدين الميداني بعمل سياسي، وعندها تطورت المطالب من مجرد مطالب حقوقية إلى مطالب سياسية». على الأثر، ما لبثت القيادات السياسية الجنوبية، التي اختارت الصمت على مدى سنوات، أن عادت إلى المشهد السياسي، طارحة رؤاها المتعددة لحل القضية الجنوبية. (غداً: هدف واحد برؤى متعددة)



أكثر من 800 شخص قتلوا منذ انطلاق المراك (المركز الاعلامي خورمكسر)

للقيادات الرئيسية في عدن ومن ثم التنسيق مع قيادات الجيش في عواصم المديرية الأخرى، وبدأنا بتشكيل جمعيات المتقاعدين العسكريين». أما الهدف من هذه الجمعيات، فلم يكن يحمل في طياته أي مطلب سياسي بل «المطالبة بعودة الحقوق للعسكريين». واستعاد الطويل كيف أنه بعد نجاح تنظيم الاعتصام الأول في 2006، جرى التحضير ليوم 7/7/2007 الذي صادف الذكرى الثالثة عشرة لحرب 1994. وأوضح أن «التحضير لهذا اليوم لم يكن اعتباطياً، إذ إنه يوم احتلال الجنوب وأردنا أن نحوله من يوم أسود إلى يوم أبيض».

وتطرق إلى ما تعرضوا له من ضغوط من قبل الأجهزة الأمنية لمنع المتقاعدين من تنفيذ الاعتصام، لكنه أكد أن «هذا اليوم كان فاصلاً نظراً للحشود التي شاركت في المهرجان في خورمكسر»، فضلاً عن أن العسكريين المتقاعدين خرجوا بزيهم العسكري للمرة الأولى. أما بعد هذا التاريخ، أوضح الطويل «بدأنا نخطط ليوم 2 آب، ذكرى احتياح الكويت، بوصفها الدولة الوحيدة التي كانت تساعد الجنوبيين». واستذكر القتلى والجرحى الذين سقطوا في ذلك اليوم نتيجة استخدام السلاح الحي وكيفية تم تقطيع صورة علي عبد الله صالح، قبل أن يشير إلى أنه «يومها رفع للمرة الأولى شعار يسقط الديكتاتور علي عبد الله صالح»، منتقداً «المزادات التي تصدر بين الحين والآخر من بعض الأطراف الجنوبية التي تخرج اليوم مطالبة بالتحريير والاستقلال». الطويل، الذي يؤكد أن المتقاعدين لم يتأخروا في التحرك، بالرغم من وجود 12 عاماً تفصل بين حرب 94 وتشكيل جمعيتهم في 3/3/2006، أوضح أن القرار الذي اتخذته المتقاعدون منذ ذلك الحين باستمرار إحياء المناسبات الوطنية «كان بهدف بالدرجة الأولى إلى عدم السماح للنظام في الشمال بطمس هذه المناسبات».

بدوره، أكد الناطق الرسمي باسم جمعية المتقاعدين في عدن، العميد المتقاعد عبد الله مثنى، أن الظروف قبل منتصف 2006 لم تكن مهيأة لتحرك العسكريين المتقاعدين، لكنهم استفادوا من الإرهاصات التي مر بها الجنوب خلال تلك الفترة. والإرهاصات نفسها تجعل المتقاعدين يبدون واثقين من أن المطالبات بفك الارتباط التي ظهرت بعد أكثر من سنتين من تحركهم لا يتحملون أي مسؤولية عنها. عن هذا الموضوع يقول مثنى: «في بداية تحركنا، كنا نصر على أن الحل يجب أن يكون في

فخر المتقاعدين

اعتزاز المتقاعدين العسكريين بدورهم في الحراك الجنوبي وإعادة تسليط الضوء على القضية الجنوبية، يقابله مصدر فخر آخر تحدث عنه العميد المتقاعد ناصر الطويل بقوله «إن المتقاعدين، بالرغم من أنهم عسكري وكانوا ينتمون إلى أحد أقوى جيوش المنطقة، خرجوا إلى الشارع بنضال سلمي لا بانقلابات».

وهو ما يجعله يتحدث عن أهمية تغليب صوت العقل عند الحديث عن الحلول الكفيلة بمعالجة القضية الجنوبية، بما في ذلك «اتخاذ قرارات جريئة بعودة حق أبناء الجنوب وباقي اليمنيين بعدما ضيعنا وطننا ودولتنا وهويتنا». لكن هذا التمسك بالسلمية لا يمكن أن يبذل اليوم من إصرار المتقاعدين على استعادة دولة الجنوب. «فلو نزلت السماء على الأرض، لن نقبل باستمرار الوحدة مع الشمال والبقاء تحت حكمهم بعدما حوّلونا إلى متسولين، رافضين أيدينا التي مدّت لهم المرة تلو الأخرى»، على حد تعبير العميد المتقاعد محمد ناصر المسلمي.

وهو ما كان يثير امتعاض العسكريين الذين وجدوا أنفسهم بعد الحرب مباشرة أمام حملة استهداف طاولتهم على غرار معظم الموظفين الجنوبيين في مؤسسات الدولة.

معاناة العسكريين يستعيدتها الطويل، مؤكداً أنه «بعد وقوع الحرب، طرد كل العسكريين الجنوبيين وباتوا حبيسي منازلهم، وتم منعهم من دخول المعسكرات وحرّموا لفترة طويلة من الحصول على رواتبهم، قبل أن يعاد صرفها لهم ولكن بطريقة اعتباطية». لاحقاً عند إحالة هؤلاء العسكريين إلى التقاعد، «تم احتساب رواتبهم بأثر رجعي بالدينار، وهي العملة التي كانت سائدة في اليمن الديمقراطي ثم جرى ضربها بالريال». وأكد وجود فوارق بين رواتب العسكريين الشماليين والجنوبيين تصل إلى الضعف.

نتيجة حالة الاستياء والتذمر مما تعرض له المتقاعدون لدى إحالتهم إلى التقاعد، قال الطويل «بدأنا بتحجيز أنفسنا بلقاءات فردية في البداية منذ أيار 2005، تم استدعاء بعضنا البعض

بقضي على الآخر». ورأى أن اشتراط البيض في ذلك الحين للديموقراطية كترتيب للوحدة كان مطلباً غير واقعي، نظراً إلى التباين السكاني الشاسع بين سكان الجنوب في حينه 3 ملايين نسمة، مقابل أكثر من 10 ملايين في الشمال. ومن بين المآخذ التي يتوقف عندها الطويل: الخطأ الذي حصل بدمج بعض المؤسسات العسكرية والأمنية، مقابل إلغاء بعضها الآخر مثل أمن الدولة والاستخبارات العسكرية والاستطلاع العسكري التي تشكل أعمدة الجيش الجنوبي. كذلك، تحدث عن كيفية نقل الوحدات العسكرية الجنوبية الرئيسية إلى صنعاء ومحاصرتها من اليوم الأول بعدد من الألوية التابعة للشمال. وأضاف «نبهنا من اليوم الأول من دون أن نجد أذاناً صاغية، قبل أن يبدأ مسلسل الأعتيالات لشخصيات جنوبية وشمالية، ولم يحرك العليين ساكناً إلا بعد مقتل ابن شقيقة البيض كامل عبد الحامد». عندها يقول الطويل «بدأ البيض يشعر بأن هناك أعتيالات على عكس ما حصل مع شخصيات كثيرة.

مت كان أفضل لي». على عكس العمري الذي يبدو متسانماً وهو يرى أن حالة البلاد تنتقل من السيئ إلى الأسوأ، يتحدث ماجد محسن فريد، وهو من بين أصغر معتقلي الحراك بكثير من التفاؤل. الشاب الذي خبر الاعتقال وهو في سن الـ 17 جاوره في زنازين الاعتقال الكثيرين. ويقدر عدد المعتقلين على مدى السنوات الخمس الماضية بقرابة 52 ألف معتقل هذا الرقم يؤكد الأمين العام للمنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديموقراطية، سيف علي حسن الجحافي، لـ «الأخبار» أنه ليس مبالغاً فيه، إذ يكفي «أنه في يوم 7/7/2009 تم اعتقال 7500 جنوبي». كما تحدث عن الإعداء الواهية



النائب العام VS مرسي

مصر

فتح بلاغات مضادة وجدل حول جدوى التحقيق في تزوير الانتخابات الرئاسية

بعدما أعلن وزير العدل أن القضاء سيحقق في البلاغات المقدّمة ضدّ النائب العام، أرسل الأخير خطاباً إلى الأول يطالبه فيه بفتح تحقيق في البلاغات المقدّمة بخصوص التزوير الواقع في الانتخابات الرئاسية، لتدخل المعركة بين الطرفين في مرحلة أكثر شراسة

القاهرة - رنا محمود

في خطوة لعرض العضلات وردّ الصاع ضاعين، أرسل النائب العام المصري، المستشار عبد المجيد محمود، أمس، خطاباً إلى وزير العدل المستشار أحمد مكي، يطالبه فيه باتخاذ الإجراءات القانونية لانتداب قاضٍ للتحقيق في جميع البلاغات، التي أحالتها اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية للنيابة العامة، بشأن وجود تزوير ومخالفات شابت الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

خطاب يأتي عقب تأكيد مكي، في حديث تلفزيوني أخير، أنّ مجلس القضاء الأعلى سيحقق في البلاغات المقدّمة ضدّ النائب العام ويحيلها للتحقيق إذا ثبتت جديتها، ليدخل الصدام الحادث بين كل من النائب العام، الذي يواجه هجمة شرسة من أركان النظام الحالي من جماعة الإخوان، وبين وزير العدل المدعوم من الرئيس وجماعته، مرحلة الترافيق بالقضايا الهامة لتشثيت أذهان المصريين. وقال عضو لجنة الانتخابات الرئاسية السابق، المستشار أحمد شمس الدين خفاجي، لـ «الأخبار» إنّ «لا جدوى قانونية من قرار النائب العام استئناف التحقيقات، التي سبق وطلبتها اللجنة نفسها»، مضيفاً أنّه «بإعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية تنتفي أي آثار قانونية يمكن أن تترتب على نتيجة التحقيقات في حال توصلها إلى جديد»، لافتاً إلى أنّ «نص الدستور وليس نص القانون فقط حصّن قرارات لجنة الانتخابات الرئاسية ضد أي طعن، لكنه لم يحصنها ضدّ التظلم أمام اللجنة ذاتها، كما حدث بالفعل من الفريق أحمد شفيق عندما تظلم من استبعاد اسمه، وقررت اللجنة وقف تنفيذ قرار استبعاده». وقال إنّ «اللجنة أبلغت النيابة العامة بالبلاغات والتجاوزات التي رصدتها خلال الانتخابات الرئاسية، إلا أنّ تحرياتها لم تصل إلى شيء خلال الموعد المحدد، ومن ثمّ فإنه في حال توصل النيابة العامة إلى وقائع فلا قيمة لها». من جهته، قال الدكتور شوقي السيد، محامي المرشح السابق للرئاسة الفريق أحمد شفيق، إنّ «قرار النائب العام هو قانوني بامتياز»، مضيفاً إنّ «وزارة الداخلية نفسها تقدّمت ببلاغات ضدّ تلك المخالفات، وقد أعدت إدارة البحث الجنائي في الوزارة تقريراً موثقاً بتلك التجاوزات، وأنه بغض النظر عن تأثير تلك التحقيقات على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي تحصن بها فوز الدكتور محمد مرسي، إلا أنّ للمجتمع الحق في معرفة من كان وراء جريمة تزوير الانتخابات».

ووصف السيد التجاوزات التي شابت الانتخابات بـ «الجريمة المنظمة»، لافتاً إلى أنّ «الانتخابات شابها تزوير للبطاقات الخاصة باختيار المرشحين، وهو ما يعرف بواقعة المطابع الأميرية، وتم خالها تمويل استيراد وتوزيع أقلام خاصة يخفي أثر الكتابة بها بعد فترة زمنية وجيزة بغرض إفساد وإبطال الرأي في التصويت الانتخابي». وأضاف إنّ «لجنة الانتخابات نفسها رصدت منع كثير من المسيحيين من الوصول إلى صناديق الانتخاب»، مضيفاً إنّ «الشعب لا بد أن يعرف حقيقة ما أثير حول وجود دعم قدره 50 مليون دولار لصالح أحد المرشحين للرئاسة وحقيقة ما صدر عن مركز ابن خلدون بشأن مراقبة الانتخابات



قرار النائب العام لا يعدو سوى خطوة منه لإحراج وزير العدل



وإعلان فوز الفريق شفيق وحقيقة تقرير مركز كارتر عن متابعة الانتخابات، والذي أورد ملاحظة حول وجود تزوير ممنهج لصالح أحد الطرفين». وقال إنّ «الأهم من قرار النائب العام هو كيفية اختيار وزير العدل للقاضي، الذي سيباشر التحقيقات».

للفقيه القانوني، عصام الإسلامبولي،



مظاهر يحمل لافتة تشبه مرسي بيمبارك في القاهرة الشهر الماضي (محمد عبدالغني - رويترز)

القضاء والمحاماة، ناصر أمين، فإن «إجراء النائب العام هو إجراء قانوني، ولكنه يختلف عن مسك النائب العام نفسه في القضايا المماثلة»، لافتاً إلى أنّ «النائب العام على خلاف قانون الإجراءات الجنائية قام بالفصل في كل بلاغات التزوير الخاصة بالانتخابات البرلمانية بنفسه، ولم يحلها إلى قاضي

على نزاهة الانتخابات، فيجب أن تعاد الانتخابات برمتها من جديد». لكن حقوقيين اعتبروا أنّ الأمر لا يخرج عن كونه مناوشات سياسية وتصفية حسابات بين كل من النائب العام ووزير العدل استغلالاً للوضع السياسي المرتبك في محاولة لإحراج كل منهما الآخر». وحسب رئيس المركز العربي لاستقلال

رأي آخر، مؤكداً لـ «الأخبار» أنّه «في حال توصل التحقيقات إلى وجود جريمة تزوير منظمة، فهذا من شأنه إبطال الانتخابات الرئاسية برمتها، لأنّ الإعلانات الدستورية وقانون الانتخابات الرئاسية حصنت نتيجة الانتخابات الرئاسية فقط، ولكن في حال ثبوت وجود جريمة من شأنها التأثير الفعلي

الجزائر

نسخة ثانية من الإصلاحات السياسية

الجزائر - مراد طرابلسي

شرّع فريق من الخبراء والمستشارين في إعادة قراءة النصوص المنبثقة من الإصلاحات السياسية التي أطلقها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ربيع عام 2011، بغرض تحديثها وزرع الروح فيها بعدما تجاهلها قطاع واسع من المجتمع والطبقة السياسية. وعلمت «الأخبار» أنّ الفريق تشكل وتلقى تعليمات من بوتفليقة بالعمل المركز على مستويين: الأول يتعلق بمحتوى النصوص المراد تعديلها، والثاني بإيجاد آليات مرنة قادرة على تجاوز المعوقات الإدارية التقليدية وتحويل النصوص الجديدة إلى أفعال في الميدان تشارك في تحقيقها قوى واسعة تضخ دماً جديداً في النظام.

وحسب ما ذكر نواب في البرلمان، فإنّ الحملة الانتخابية الجارية لتجديد مجالس البلديات والولايات ستواصل بأشكال أخرى في ندوات ومدخلات عبر وسائل الإعلام تروج للمشروع السياسي الجديد.

من جهتها، أكدت زعيمة حزب العمال، الويزة حنون، علمها بمشروع تعديل معق لنصوص الإصلاح السياسي. وكشفت عن أنّ الرئيس بوتفليقة أعلمها شخصياً أنّه سيصدر طبعة جديدة من الإصلاحات السياسية تعوض تلك

المتعثرة التي مرت بلا أثر إيجابي قبل عام.

ولم تعط حنون توضيحات ما إذا كان بوتفليقة ينوي إلغاء تلك النصوص التي صوت عليها البرلمان السابق وإصدار مشاريع جديدة تماماً، أو أنّه يحيل القوانين التي أصدرها البرلمان السابق لقراءة ثانية بشكل تعديل. وشددت على أنّ الرئيس يدرك أنّ توجيهات الإصلاح التي أطلقها العام الماضي، أفرغت من محتواها بتواطؤ قوى ترفض التغيير، وذكّرت من بينها جبهة التحرير وحليفه التجمع الديمقراطي. واثنت ضمناً على نية بوتفليقة في إحداث تغيير في الممارسة الديمقراطية وتوسيع مجال الحريات الفردية والجماعية. ويتردد في الأوساط السياسية أنّ إعلان النسخة الجديدة من الإصلاحات سيكون مرفقاً بإعلان سنّ دستور جديد. وذهب بعضهم إلى حدّ ترجيح فرضية حل البرلمان وتشكيل هيئة انتقالية بمهمة رئيسية هي تحرير الدستور والقوانين ذات الصلة بالتغيير السياسي.

ويذكر أنّ الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أعلن القيام بإصلاحات سياسية في غمرة الحراك الشعبي الواسع الذي شهدته عدة بلدان عربية، ووعده بتغيير محسوس في النشاط السياسي بما يؤدي إلى التداول السلمي

على السلطة وتطوير أساليب تسخير الشأن العام وضمان الحقوق والحريات. وأسس لتحقيق تعليماته هيئة برئاسة عبد القادر بن صالح رئيس الغرفة العليا في البرلمان، وهو الرجل الثاني في الدولة وجرت جولات حوار مع بعض القوى، لكنها اختصرت في الأحزاب والمنظمات التابعة للسلطة أو القريبة منها، فيما قاطعتها المعارضة الحقيقية ولم يهتم بها الشارع عموماً، فتحوّلت إلى مجرد نصوص ميتة معزولة لا قاعدة لها كما وصفها قياديون سياسيون وحقوقيون وإعلاميون معارضون. وكانت السلطات قد شرعت في تطبيق 17 توصية من بين قرابة 40 توصية تضمنها التقرير النهائي لبعثة الاتحاد الأوربي التي راقبت الانتخابات البرلمانية في أيار الماضي، وهو ما أكدته مفوضة الخرجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون خلال زيارتها الجزائر الأسبوع الماضي.

في الجزائر اليوم يدرك الفاعلون والعامّة على السواء أهمية التغيير، لكن الخلاف قائم وجاء بشأن الأساليب والمرحل والوسائل، وخاصة في سياق ما سجلته دول «الربيع العربي» من انفلات أمني وسياسي زرع مخاوف في أوساط الجزائريين حكاماً ومحكومين من العودة إلى وضع النار الذي مرت به البلاد لأكثر من عقد من الزمن.

حاقله ودل

عربيات
دولياتالعراق وروسيا يعيدان
التفاوض في صفقة الأسلحة

أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية، علي الدباغ، في بيان أمس أن «مجلس الأمن الوطني قرر إعادة التفاوض بنحو كامل مع روسيا بشأن شراء السلاح منها». وأضاف الدباغ أنه «كلفت لجنة جديدة شكلت لهذا الغرض، القيام بعملية إعادة التفاوض مع الجانب الروسي لدرء الشبهات عن صفقات الأسلحة التي ستبرم»، موضحاً أن «الحكومة العراقية لم توقع أي صفقة لشراء السلاح من روسيا لحد الآن، ولكنها ماضية بعملية شراء السلاح من روسيا». من جهته، أكد الناطق باسم الوكالة الفدرالية الروسية لتصدير الأسلحة (روسوبورون - اكسبورت)، فياتشيسلاف دافيندكو، قائلاً: «ليس لدينا أي تعليق على موضوع الغاء العراق للصفقة».

(أ ف ب)

ليبيا: تأجيل محاكمة
المحمودي

أجلت محكمة ليبية، أمس، النظر في قضية آخر رئيس حكومة في النظام السابق البغدادي المحمودي إلى 10 كانون الأول بعد مثوله أمامها لدقائق من دون أن يوجه أية تهمة إليه. وكان المتحدث باسم المدعي العام الليبي، طه بكرة، قد قال إن البغدادي الذي مثل أمام المحكمة في أول ظهور له منذ أن تسلمته ليبيا من تونس متهم «بارتكاب أعمال ترمي إلى المساس بأمن الدولة». وقال مصدر قضائي ليبي لـ«يوناييتد برس انترناشونال»، إن قاضي المحكمة استجاب لطلب الدفاع بتأجيل القضية ليتسنى له المزيد من الوقت لدراسة الملف وإعداد المرافعات عن موكله البغدادي المحمودي.

(يو بي أي)

تونس: حزب الرئيس
يطالب بتعديل وزاري

طالب المجلس الوطني لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، الذي أسسه الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي (الصورة)، والشريك في الائتلاف الثلاثي الحاكم، بإدخال تعديل وزاري على تركيبة الحكومة. وأعلن المجلس في بيان أصدره ليلة الأحد الاثني بمدينة قفصة أن «من بين الشروط الضامنة لتواصل الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس، إبعاد كل رموز النظام السابق (نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي) من مفاصل الدولة وإجراء تعديلات وإصلاحات حكومية».

(أ ف ب)

التفاوض مع أميركا من صلاحية المرشد

الماضي، وتم تأجيلها من دون إبداء أسباب. وأعلن المستشار الأعلى لقائد القوة الجوية للجيش، العميد حسين جيت فروش، أن مقاتلات إيرانية الصنع تشارك في مناورات «المدافعون عن سماء الولاية - 4» للدفاع الجوي في بيرجند شرق إيران. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأخبار، أن العميد فروش أفاد للصحافيين بأنه من المقرر أن تقوم مجموعة من طائرات القوة الجوية في إطار طائرات معادية في هذه المناورات بقصف الأهداف المحددة لها. وأضاف «كما قامت طائرات القوة الجوية للجيش منذ الليلة الماضية (الأحد) واليوم (أمس) بمهامها وفقاً للخطة المرسومة».

وأشار فروش كذلك إلى أن القوة الجوية للجيش قامت بالنقاط صور للمهام التي قامت بها في أنحاء المنطقة بسرعة ودقة وأنه تم وضع هذه الصور في أقصر وقت ممكن تحت تصرف مقر العمليات الموجودة في منطقة العمليات. وأوضح بأنه تم تحسين المعدات الموجودة لدى القوة الجوية رغم الحظر المفروض عليها، ولكن بالرغم من هذه الضغوط فإن القوة الجوية للجيش استطاعت أن تقف على قدميها وتحقق تطوراً ملموساً.

بدوره، قال قائد الدفاع الجوي للباسدران، الجنرال فرزاد اسماعيلي، إن الوحدات ستختبر أيضاً «منشآت رادار متحركة وثابتة وأنظمة مراقبة الكترونية محمولة جواً». وقال المتحدث باسم التدريبات، الجنرال شهبوخ شهرام، لشبكة «برس تي في» الإيرانية: «لكل من يفكر في شن عدوان على جمهورية إيران الإسلامية، عليه أن يعتبر هذه التدريبات تحذيراً قوياً».

ويشارك نحو ثمانية آلاف عنصر من الباسدران والباسيج (ميليشيات إسلامية) في هذه المناورات التي تستمر لمدة أربعة أيام على مساحة 850 الف كيلومتر مربع.

(أ ف ب، مهر)

إطار للتعاون في ما يتعلق بموقع بارشين «من خلال الإجراءات الإيجابية التي تتخذها إيران لحل القضية والمحادثات التي يعقدها ممثل إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع خبراء وكالة الطاقة». وموقع بارشين قاعدة عسكرية ضخمة في شرق طهران وعملية التفكيك التي أطلقت في الربيع تتعلق ببعض المباني اشتبهت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن الإيرانيين يجرون فيها تجارب ويقيسون متفجرات تقليدية قادرة على أحداث انفجار

مقالات
إيرانية الصنع تشارك
في مناورات
«المدافعون عن سماء
الولاية - 4»

نووي. وبحسب وكالة الطاقة، بدأ الإيرانيون بالعمل في هذه الأبنية في نيسان الماضي، بعدما طلبت الوكالة عبثاً زيارتها. ومنذ الصيف الماضي غطيت المباني المشبوهة بأقمشة عملاقة تمنع مواصلة عمليات التجسس التي تقوم بها الأقمار الاصطناعية الغربية. وخلال المحادثات المقبلة في 13 كانون الأول في طهران، ترغب وكالة الطاقة في أن تحصل من إيران على تعاون أكبر للرد على أسئلتها حول وجود بعد عسكري محتمل لبرنامجها النووي.

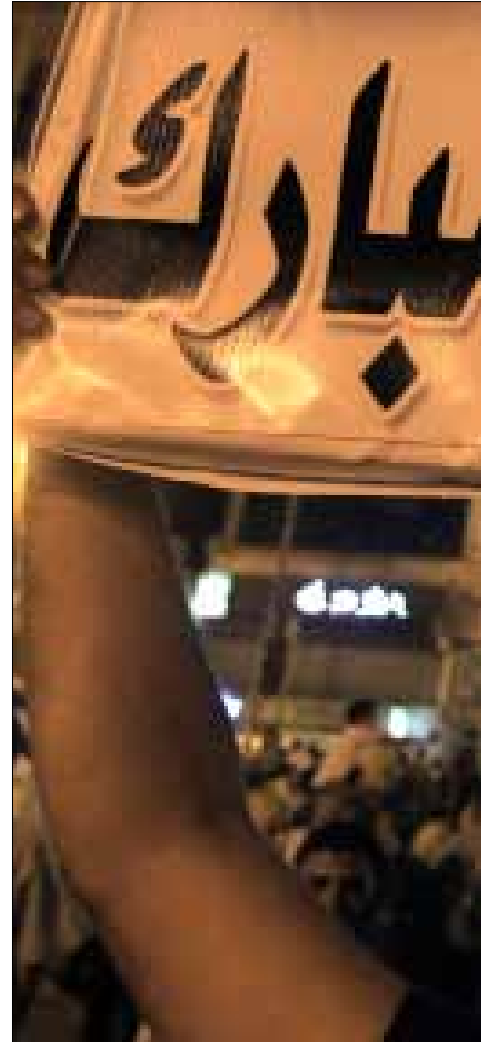
في غضون ذلك، أعلن الموقع الإلكتروني للحرس الثوري (باسدران) عن بدء مناورات القوات الجوية أمس، والتي كانت مقررة أصلاً في تشرين الأول

أعلن وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالح، أمس، أن قرار التفاوض الشامل على جميع الصعد مع أميركا هو من صلاحية المرشد الأعلى للثورة في إيران علي خامنئي، بينما بدأ سلاح الجو الإيراني مناورات وصفها أحد جنرالاته بأنها «تحذير قوي» للذين يهددون الجمهورية الإسلامية بضرر جوي.

وقال صالح في تصريح نقلته وكالة «مهر» للأخبار، إن المحادثات المباشرة بين إيران وأميركا كانت موجودة في السابق حول قضايا أفغانستان والعراق، وحالياً فإن المحادثات موجودة بشكل غير مباشر حول الملف النووي في إطار المفاوضات مع مجموعة «1+5» التي تضم ممثلاً عن أميركا. وأضاف أن «المحادثات حول موضوع خاص يختلف عن المحادثات الشاملة التي تتناول جميع القضايا السياسية». وأكد أن «اتخاذ القرار حول المحادثات الشاملة والكاملة التي تتناول جميع الصعد هي من صلاحية قائد الثورة الإسلامية» علي خامنئي. ولفت صالح إلى أن المقرر أن تجرى محادثات هاتفية بين أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي، ومسؤول العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، لتحديد موعد ومكان الجولة الجديدة من المفاوضات بين إيران ومجموعة «1+5» حول ملفها النووي. وقال إن «إيران لم تغادر المفاوضات إطلاقاً، وإن الجانب الآخر هو الذي أجل المفاوضات»، معلناً استعداد طهران لمواصلة المفاوضات «للموصول إلى النتائج المرجوة».

وعن تصريحات المدير العام لوكالة الطاقة، يوكيا أمانو، في بغداد حول موقع بارشين العسكري قرب طهران، قال إن «الادعاء بأن إيران تستطيع إزالة آثار التلوث أمر غير ممكن من الناحية الفنية لأنه لا يمكن محو آثار التلوث النووي، وهذا الموضوع يُطرح فقط لحرف الرأي العام نحو اتجاه خاطئ».

وأعرب صالح عن أمله في تحديد



التحقيق كما فعل مع قضية الانتخابات الرئاسية، بل حفظها بالكامل»، موضحاً أن «قرار النائب العام لا يعدو سوى خطوة منه لإحراج وزير العدل». وهو ما ذهب إليه أيضاً المحامي جمال عبد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، مؤكداً أن الأمر سياسي ويبتعد كثيراً عن القانون.

تقرير

الجزائر: التدخل في مالي «كارثي»

رغم قرار دول غرب أفريقيا إرسال جنود إلى مالي لطرد الإسلاميين، بقيت الجزائر على موقفها الرافض للتدخل العسكري، واصفة القرار بالخطأ الكارثي

متظاهرون في السنغال للسلام في مالي (أ ف ب)



ويأتي هذا التصريح غداة قرار دول غرب أفريقيا إرسال قوة عسكرية تتألف من 3300 جندي أفريقي إلى شمال مالي لمدة عام واحد. واعتبر بلاني أن «النتائج ستكون غير محسوبة بالنسبة لمالي وللمنطقة برمتها»، مضيفاً «لا يجب نسيان أن الملائحة القرار الرقم 2071 التي تعد الأساس القانوني الشرعي الوحيد الذي يستند إليه المجتمع الدولي والذي يدعو السلطات المالية والجماعات الانفصالية إلى البدء في مسار تفاوضي ذي صدقية من أجل حل سياسي قابل للتطبيق في إطار احترام السيادة والوحدة والوحدة الترابية لمالي».

بالمقابل، برر رئيس النيجر، محمدو ايسوفو، أمس، التدخل العسكري الذي يطالب به ضد الإسلاميين الذين يسيطرون على شمال مالي، مؤكداً أن «هدفهم هو أوروبا». وحذر ايسوفو، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس، من أنه «إذا ما تركناهم، فإن الجهاديين لن يتوقفوا عند غرب أفريقيا. هدفهم هو أوروبا، ومن يمسك بأفريقيا يمسك بأوروبا». واعتبر أن «عدم التدخل في شمال مالي سيكون أسوأ من تدخل عسكري»، مشدداً على أنه لم يعد هناك من خيار آخر الآن. وتوجه إلى الرأي العام الفرنسي

بالمقابل، برر رئيس النيجر، محمدو ايسوفو، أمس، التدخل العسكري الذي يطالب به ضد الإسلاميين الذين يسيطرون على شمال مالي، مؤكداً أن «هدفهم هو أوروبا». وحذر ايسوفو، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس، من أنه «إذا ما تركناهم، فإن الجهاديين لن يتوقفوا عند غرب أفريقيا. هدفهم هو أوروبا، ومن يمسك بأفريقيا يمسك بأوروبا». واعتبر أن «عدم التدخل في شمال مالي سيكون أسوأ من تدخل عسكري»، مشدداً على أنه لم يعد هناك من خيار آخر الآن. وتوجه إلى الرأي العام الفرنسي

(يو بي أي، أ ف ب)

كوبا أمام الجمعية العامة: غالبية ساحقة غير ملزمة ضد الحصار

سبعة من أصل عشرة كوبيين ولدوا تحت تأثير الحصار الأمريكي. اليوم تحقق كوبا انتصارها الدبلوماسي الـ 21 في الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين تصوّت غالبية ساحقة من دول الكرة الأرضية ضد هذا الحصار

بسام القنطار

تنظر الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، للمرة الحادية والعشرين على التوالي، في مشروع القرار المقدم من كوبا، والذي يطالب برفع الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ حوالي نصف قرن على كوبا.

وكانت الدول الأعضاء في الجمعية العامة، قد أعربت عن معارضتها للحصار على كوبا في تشرين الأول من العام الماضي، من خلال تبني قرار بغالبية 186 صوتاً، ومعارضة الولايات المتحدة وإسرائيل فقط، يطلب إنهاء هذه السياسة. وبالإضافة إلى ذلك، وثق أكثر من 170 بلداً رفضها للحصار من خلال مداخلتها في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن هذه المسألة.

وتعمل الدبلوماسية الكوبية كخليفة نحل على مدار العام من أجل حشد التأييد لهذا القرار غير الملزم، ووصل النجاح الكوبي إلى حد إقناع مندوب جزر المارشال بالتصويت لصالح القرار، رغم أن هذه الجزيرة الصغيرة تصنف بأنها مستعمرة أميركية ويصوّت مندوبها دائماً إلى جانب الولايات المتحدة. ويشكل قرار الجمعية العامة انتصاراً سياسياً ودبلوماسياً للجزيرة الشيوعية، كونه يظهر حجم الرفض الدولي للحصار.

وقد ازداد خلال العام الماضي حجم المعارضة لسياسة الحصار ضد كوبا داخل الولايات المتحدة وخارجها، وتجلّى ذلك في نتائج مسح قامت به مؤسسة «إنغوس ريد» أشارت فيه إلى أن 62% من مواطني الولايات المتحدة الذين استطلعت آراؤهم، يؤيدون إعادة إقامة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا.

سفير كوبا المعين حديثاً في لبنان، رينيه سيبالو براتس، قال أمس في حوار مع «الأخبار»، إن الأضرار

الاقتصادية للشعب الكوبي من جراء تنفيذ هذا الحصار بلغت حتى شهر كانون الأول 2011، مع الأخذ في الاعتبار انخفاض قيمة الدولار مقابل الذهب، تريليوناً و66 مليار دولار أميركي. وسال السفير الكوبي كم كانت ستتقدم بلادنا، وكم كان سيخرب شعبنا الكثير من العذابات لو سُخِرت له تلك الموارد. واستعرض السفير براتس عدداً من



السفير الكوبي (هيثم الموسوي)

**الأضرار الاقتصادية من
جراء الحصار بلغت تريليوناً
و66 مليار دولار
أميركي**

الجوانب السلبية التي سببها الحصار الاقتصادي على بلاده، مشيراً إلى الحظر المفروض على استيراد المواد الغذائية والدواء، إلى جانب تشديد العقوبات على المواطنين والشركات التي تعترض إقامة علاقات اقتصادية أو تجارية أو مالية مع كوبا، إلى جانب فرض قيود على المواطنين الأميركيين في شأن السفر إلى كوبا. واعتبر براتس أن هذا الحصار بمثابة جريمة إبادة جماعية وفق التعريف المنصوص عليه في اتفاقية جنيف لعام 1948.

وتنظر كوبا إلى فوز الرئيس الأميركي الديموقراطي، باراك أوباما، في فترة رئاسية ثانية، على منافسه الجمهوري ميت رومني، بأنه أهون الشرين. وقد ازداد الحصار حدة في عهد إدارة أوباما، حيث زاد التشدد في تطبيقه خارج نطاق البلدين، ولاحق العمليات المالية لكوبا مع بلدان ثالثة. وقد أعلن في هذا الخصوص مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة في الولايات المتحدة (OFAC)، في حزيران/ يونيو 2012، أنه تم فرض أعلى غرامة في التاريخ على أحد البنوك الأجنبية.

وفي عام 2009، ألغى أوباما القيود التي فرضت في عهد بوش على التحويلات المالية والزيارات التي يقوم بها أميركيون من أصل كوبي، لكن السلطات الكوبية تقول إن هذه التغييرات الطفيفة لم تنفذ بالكامل، ولا تزال بعثة المصالح الأميركية في هافانا تعمل من أجل تمويل جماعات معارضة تسعى إلى قلب نظام الحكم، كما أن واشنطن ترفض الإفراج أو إعادة محاكمة خمسة معتقلين كوبيين في سجونها، وتشكل قضية هؤلاء إلى جانب الحصار القضية الأولى لكوبا من خلال مئات لجان التضامن الشعبية والطلابية في مختلف دول العالم، حيث شكلت لهذه الغاية أكثر من 350 لجنة حول العالم.

وفيات

ابن الفقيدة سابا
بناتها مهى زوجة موريس زيدان وعائلتها
روز زوجة نخله فضول وعائلتها
لودي
يولا
وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدتهم
المنسوف عليها المرحومة
مارينا بطرس كيروز

أرملة المرحوم الشيخ سكر طنوس القزح تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 13 الجاري في منزل الفقيدة الكائن في بتدي.
ويوم الخميس 15 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً في صالون كنيسة القديسة تقلا - سد البوشرية.

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم فاطمة حسن دغمان، لبنانية الجنسية، الرعاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/146626

فقد جواز سفر باسم علي محمود صعب، لبناني الجنسية. الرعاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/698987.

فقد جواز سفر باسم أحمد علي سرحان، لبناني الجنسية، الرعاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/773675

فقد جواز سفر باسم فرح محمد ياسين لبنانية الجنسية، الرعاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/257399

فقد جواز سفر باسم حسان رشيد فحص لبناني الجنسية، الرعاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/208550

مطلوب

مطلوب مربية لتوام بعمر 6 أشهر منطقة فردان، العمر لا يتجاوز 45 سنة 03 /862866

شقة، للبيع

برانزليا، 300 م2، ترأس 160 م2، فخمة، ط1، 3 نوم، 1 ماستر كبيرة، غ جلوس، صالونان، غ سفرة، شوفاج، AC، موقفان، كاف، مولد: \$675000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009.

مار تقلا، 380 م2: كاشفة، فخمة، 4 ماستر، جاكوزي، صالون، غ سفرة، مطبخ كبير، غ خادمة، شوفاج، شوميني، طاقة شمسية، موقفان: \$975000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009.

الحازمية، مار تقلا، 334 م2، 3 نوم، صالونان، غ سفرة، غ خادمة، 4 حمامات، شوفاج، AC، مصبغة، مكتبة مجهزة، غ جلوس، جفصين، حديقة 60 م2، شارع هادي، سعر مفر \$710000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009.

مار تقلا، 200 م2، سوبر دولوكس، 3 نوم، 1 ماستر، صالونان، غ سفرة، غ خادمة، AC، شوفاج، موقفان، كاف، شارع خاص وفخم \$550000.
www.lesimonrealestate.com
هـ: 05/454272.71/062009.03/362009.

إعلانات رسمية

إعلان

استندراج عروض اسعار لشراء جهاز تكيف عدد (28) لزوم معهد الشهيد هشام فحص الفني (السلطانية) (للمرة الثانية)
في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2012/12/13، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استندراج عروض اسعار لشراء جهاز تكيف عدد (28) لزوم معهد الشهيد هشام فحص الفني (السلطانية) (للمرة الثانية).

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستندراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 7 تشرين الثاني 2012
رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي مدير عام التعليم المهني والتقني احمد دياب
التكليف 2405

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات نحاس معزولة 1 X 630 ملم2 توتر متوسط 24 ك.ف. لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استندراج العروض رقم ث4/ 8424 تاريخ 2012/10/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/12/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الدواين - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/11/8
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار
التكليف 2409

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي زياد غطاس بوكالته عن صونيا هاروتيون بابكيان بصفتها وريثة مرشد امين مطر سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها/ مرشد امين مطر بالعقار 1060 مدور

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي وائل نور الدين لموكليه الآن روجيه زحلان ودنيل روجيه زحلان سندي تملك بدل عن ضائع عن حصنهما بالقسم 3 من العقار 4834 منطقة الإشرافية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ اميون الرئيس اميل عازار الجهة المنفذة: اديب الشغ و تراز ابي فاضل وكيلهما المحامي جورج جريج المنفذ ضدهم: جلييلة جرجس حنا سركيس وديانا والياس نوربرتو وسركيس سليم دوغل وخورخيه البيرتو سركيس سليم نعمة، مجهولي المقام بالاستنابة 2012/85 الواردة من دائرة

اتجاه لتغيير الخريطة القضائية الفدرالية

حول الإجهاض. ورأى مدير مركز التقدم الأميركي، اندرو بلوتكي، أن «القضاة يجب ألا يتعاطوا السياسة». وقال: «سواء كان الأمر يتعلق بإصلاح النظام الصحي وحقوق التصويت والتميز الإيجابي في الجامعة، فإن المحاكم تؤدي دوراً مهماً ودائماً في الحياة الأميركية».

وأضاف كندال: «علينا نصب جدار لضمان عدم تدخل السياسة في التعيينات القضائية»، داعياً الرئيس أوباما إلى تعيين قضاة «معتدلين» قادرين على الوقوف في وجه «رؤية متطرفة جداً للدستور» لدى بعض المحافظين المتشددين.

أما المسؤول السابق في البيت الأبيض، في ظل رئاسة بيل كلينتون، جون بوديستا، فقد دعا إلى «اصلاحات» في عملية تثبيت قضاة من قبل مجلس الشيوخ ذات الغالبية الديموقراطية؛ لأن إجراءات العرقلة غالباً ما تعقد التعيينات. وقام سلف أوباما، الجمهوري جورج بوش «بإعراق» القضاء عبر تعيين 12 قاضياً في الاستئناف وقاضيين محافظين في المحكمة العليا، بينهم رئيسها جون روبرتس.

(أ ف ب)

والياً، تميل المحكمة العليا إلى اليمين. وكذلك فإن غالبية من القضاة الـ 179 في الاستئناف و678 قاضياً من محكمة البداية الأولى عينهم رئيس جمهوري خلال العقود الثلاثة الماضية.

وفي محكمة الاستئناف في واشنطن، التي تُعدّ أهم هيئة قضائية بعد المحكمة العليا، هناك خمسة قضاة جمهوريين إلى جانب ثلاثة ديموقراطيين، فيما هناك ثلاثة مناصب حالياً شاغرة.

من جهتها، قالت رئيسة الهيئة الأميركية الدستورية للحقوق والسياسة، كارولان فريديركسون، إن «على الرئيس أوباما فعلياً أن يكون القائد الأعلى لتنوع التعيينات»، مشيرة إلى أن النظام القضائي يجب أن «يكون عادلاً ومتوازناً» سياسياً واجتماعياً.

وهذه الخبرة التقدمية أشادت بخيار أوباما زيادة عدد النساء ومثليي الجنس والأقليات بين القضاة، بينهم امرأتان في المحكمة العليا. لكنها رأت أن الحملة الانتخابية الأخيرة أثارت «صرخة تحذير» إزاء حقوق النساء والعائلة بعد التصريحات «المثيرة للصدمة» التي ادلى بها محافظون

إعادة انتخاب الرئيس الأميركي باراك أوباما، لم تؤد إلى تغيير كبير في السلطتين التنفيذية والتشريعية الأميركية، لكنها ستغير بالتأكيد الخريطة القضائية على المستوى الفدرالي، حيث يعين القضاة لدى الحياة من قبل الرئيس.

وخلافاً للنظام القضائي المعتمد في كل من الولايات الأميركية، حيث ينتخب القضاة، فإن قضاة النظام الفدرالي - 89 محكمة بداية و13 محكمة استئناف والمحكمة العليا - يختارهم جميعاً الرئيس، لكن بعد تصديق مجلس الشيوخ.

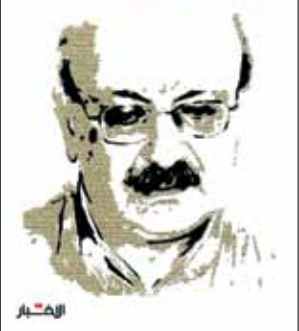
إلا أن عدد المناصب الشاغرة تزايد في السنوات الأربع الماضية ليصل إلى مئة اليوم، بما يشمل كل الهيئات. وفي المحكمة العليا، أعلى هيئة قضائية في الولايات المتحدة، سيكون على باراك أوباما استبدال ما بين واحد وثلاثة من القضاة التسعة الذين تجاوزوا سن الثمانين في 2015.

وقال رئيس مركز المسؤولية الدستورية، دوغ كيندال: «تقليدياً، إنها على الدوام الولاية الثانية التي يحاول فيها الرؤساء ترك إرثهم السياسي».

اميركا

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



الخبير

ما تناهضها الدبلوماسية

الخبير

براميريس بنقدم نحو كشف قلعة الد

الخبير

أهم طهران بنعثر

الخبير

طبخة التعد

الخبير

رحل الرفيق جوزف سماحة

الخبير

الجزارات فنتفت

الخبير

الجزارات فنتفت

الخبير

الجزارات فنتفت

الخبير

الجزارات فنتفت

الخبير

الجزارات فنتفت

الخبير

الجزارات فنتفت

الخبير

الجزارات فنتفت

مقالات جوزف سماحة في الأخبار

الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

مكاتب Liban Post مقابل 1,000 للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة، يمكن الاتصال بالرقم 629629 - 01/مقسم 333).

مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الأنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشترين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1/30/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يطلب من المشترين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 5 تشرين الثاني 2012

المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلوكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب عصام جوزف شراييه سند تملك بدل ضائع بالعقار 1895 ساقية المسك وبحرصاف.

للمعرض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاين ماريبا خير

إعلان

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية، بتاريخ 2012/10/30 تقدمت المستدعية زينب أحمد سلوم من قاعة قبة الجسر بواسطة وكيلها هاني حسن قرباني بطلب يرمي الى تصحيح الخطأ المادي الحاصل في اسم والدها على صحيفة العقار 220 قاعة قبة الجسر، واعتباره أحمد قاسم سلوم بدلاً من أحمد محمد سلوم المدون به خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة، فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم أحمد عاصي

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لإجراء استقصاء أسعار لشراء قطع غيار ومعدات لزوم صيانة كابلات التوتر العالي 66 و 150 ك.ف. زيت، موضوع استدرج العروض رقم 4/8690 تاريخ 9/10/2012، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2012/11/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/11/8

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإناابة

المهندس

ملحم خطار

التكليف 2402

الاتصالات أنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2012/11/15 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر تشرين الأول عام 2012 بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة. ولقد حددت مهلة أقصاها 2012/12/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشترين الكرام بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/12/15.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2013/1/2 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2013/2/1 وبعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2013/4/1).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/4/1 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الأرقام المملوغة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها، استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر أيلول عام 2012 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/11/15.

ب - يمكن للمشتريين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

لدى أي صندوق من صناديق قبض

البالغ /13725/\$ عدا الواثق والمخممة بمبلغ /7685/\$ والمطروحة بسعر /6250/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /336,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب كريم سالم في بيروت الإشرافية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/365

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/11/27 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جورج فؤاد يزيك ماركة اينفنتي QX4 موديل 1999 رقم /355112/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8874/\$ عدا الواثق والمخممة بمبلغ /5642/\$ والمطروحة بسعر /4600/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,287,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في جونبة طلب جرجس حليم التقشي بصفته وكيل حليم الياس التقشي سندات تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 396 الاقسام 4 و 8 و 11 و 12 و 14 و 25 و 26 من منطقة غادير العقارية قضاء كسروان.

للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في جونبة

جويس عقل

بلاغ رقم 2/13

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلوكية واللاسلكية في وزارة

تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2012/474 بموجب الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 62 تاريخ 2012/3/22

تاريخ التنفيذ: 2012/5/30

تاريخ محضر الوصف: 2012/9/28

تاريخ تسجيله: 2012/9/29

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني: 1. العقار 2568 بطرام بئر لجمع المياه ودرج حجري مساحته 118 م.م. حدوده العقارات من الشمال 2565، 2569، 2570 من الجنوب 2567، 2569، من الشرق 2569، 2570، وطريق عام ومن الغرب 2565، التخمين وبدل الطرح: /4130/د.أ.

2. العقار 2573 بطرام يحتوي اشجار ليمون زفير مساحته 575 م.م. حدوده من الشمال والشرق طريق عام والعقار 2574 من الجنوب والغرب طريق عام.

التخمين وبدل الطرح: /39100/د.أ.

موعد المزايعة ومكانها: الاثنين 2012/12/17 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام رئاسة هذه الدائرة وفي محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ سيدة الخوري

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي ايباد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/458 لبيع الموجودات المحجوزة من قبل مأمور التنفيذ.

المنفذ: جواد احمد فرحات المنفذ عليه: محمد علي بدر الدين

المشتري: حسن علي غازي بقيمة /46,000/د.أ.

السند التنفيذي: شيكات بقيمة /38,000/د.أ. وطلب تنفيذ اضافي شيك بقيمة /15000/د.أ. ما عدا الرسوم والالواحق. تصرح هذه الدائرة نهار الاربعاء الواقع في 2012/11/28 الساعة الواحدة ظهراً ببيع موجودات محلات المنفذ عليه المحجوزة والكائنة في بلدة الخراب من قبل مأمور التنفيذ بالمزاد العلني.

وهذه الاغراض عبارة عن ادوات منزلية زجاجية وبلاستيكية وطاولات بلاستيك مختلفة وفازات ورد وثريرات وكبايات بلاستيك وزجاج وفناجين شاي وقهوة واسطل نفايات وغيرها من ادوات للاستعمال المنزلي.

وهذه الموجودات مودعة في ثلاثة محلات وقد تم تخمينها من قبل الخبير بمبلغ اربعة واربعين الفاً وخمسمائة وخمسين دولاراً أميركياً.

مكان المزايعة: محلات المنفذ عليه الكائنة في الخراب.

على الراغب في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين مصحوباً بالثمن والرسوم والدلالة 5%.

رئيس القلم

غانم الحجار

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية غاده موسى حمود بوكالتها عن عناية عبد الرحمن قباني بصفقتها الموصى لها من قبل بديرة عمر المكحل سند تملك بدل عن ضائع باسم الموصية/ بديرة عمر المكحل للقسم 13 من العقار 2808 المزرة.

للمعرض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان بيع بالمعاملة 2012/856

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2012/11/27 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليها رانيا سامي شليط ماركة هوندا CIVIC EX موديل 2003 رقم /248262/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل



Save the Children

إشعار مناقصة

إنّ جمعيّة إنقاذ الطفل هي المنظّمة العالميّة الرائدة والمستقلّة للأطفال. تعمل في أكثر من 120 بلد حول العالم. تناضل جمعيّة إنقاذ الطفل من أجل حقوق الأطفال، وتعمل على تأمين حقهم بالتعليم والحماية والرعاية الصحيّة والغذاء.

تدعو جمعيّة إنقاذ الطفل في لبنان الشركات التي يهّمها الأمر إلى إرسال عروضات لعقود تُمنح بموجبها الأغراض المذكورة أدناه وذلك وفقاً لإشعار مناقصة خاصّ بكلّ منها:

- إشعار مناقصة رقم ٢٠١٢/١١٥ لتأمين عدّة بناء وأدوات للبناء وقطع من الخشب في منطقة برّالياس في البقاع.
- إشعار مناقصة رقم ٢٠١٢/١١٦ لتأمين وقود للتدفئة في المنازل (مازوت أحمر) في منطقتي برّالياس وبعليك في البقاع.
- إشعار مناقصة رقم ٢٠١٢/١١٧ لتأمين ملابس للأطفال وأغطية في منطقتي برّالياس وبعليك في البقاع.
- إشعار مناقصة رقم ٢٠١٢/١١٨ لتأمين وقود للتدفئة داخل المدارس (مازوت أحمر) في عدّة مناطق في وادي خالد، عكّار وبعليك.

إن كنت ترغب في تقديم عرض لأكثر من إشعار واحد، الرجاء زيارة أحد مكاتب جمعيّة إنقاذ الطفل لاستلام الملف الخاصّ بكلّ إشعار:

- لإشعار المناقصة رقم ٢٠١٢/١١٥، ٢٠١٢/١١٦، ٢٠١٢/١١٧، الرجاء زيارة مكتب جمعيّة إنقاذ الطفل في زحلة
- لإشعار المناقصة رقم ٢٠١٢/١١٨، الرجاء زيارة مكتب جمعيّة إنقاذ الطفل في زحلة (يقع عند طريق زحلة والقيّات)

تسليم إشعار المناقصة وتقديم العروض بدءاً من الثلاثاء الواقع في ١٣ تشرين الثاني عند الثانية عشر ظهراً، حتّى تاريخ انتهاء الإستلام: الثلاثاء الواقع في ٢٠ تشرين الثاني عند الثانية عشر ظهراً.

الرياضة اللبنانية



أوضح أوتوري للاعبين قطر أنهم سيكونون أمام معركة بدنية واستماتة للبنانيين في خطي الوسط والدفاع (عدنان الحاج علي)

قطر تدق ناقوس الخطر: اللبنانيون في الدوحة

يوم واحد يفصلنا عن الموقعة المرتقبة لمنتخب لبنان أمام مضيفه القطري في الدوحة، حيث يشعر اصحاب الارض بخطر الضيف الثقيل. الانباء الواردة من الدوحة وما يعمل عليه مدرب «العنابي» يؤكدان حالة الاربك القطرية

شريك كريم

صحيح ان المنتخب اللبناني يتساوى ونظيره القطري اهدافاً ونقاطاً في التصنيفات النهائية لقارة اسيا الخاصة بكأس العالم 2014 لكرة القدم، لكن هناك في قطر لا يرى كثيرون سوى ان منتخبهم سيواجه خصماً لا يهاب احداً، ولا يعرف الخوف حتى لو لعب خارج حصنه اي مدينة كميل شمعون الرياضية. هناك في قطر، دق «العنابيون» ناقوس الخطر مع وصول اللبنانيين الى الدوحة، فالكلمة يتحدث عن منتخب قديم للثأر والاستعادة هيئته امام منتخب فاقه قدرة ونتائج في الأعوام السابقة. وبالطبع يشعر القطريون بأن الخطر يحرق بمنتخبهم الذي قد يكون ضحية جديدة امام «رجال الأرن»؛ فهؤلاء سبق ان اكادوا ان زمن الهزائم ولي؛ فالكوريون الجنوبيون الذين قدموا في التسعينيات لعرض عضلاتهم والعبور من بيروت الى نهائيات مونديال 1994، تذوقوا طعم هزيمة مريرة امام اللبنانيين، وقد جاءت بمثابة حلقة اخرى في مسلسل استعادة الهيبة الكروية المفقودة، والذي شهد أيضاً انتصارات على الاماراتيين والكويتيين والبرانيين

الذين عرفوا المونديال سابقاً واعتبروا دائماً في مستوى اعلى من لبنان. اذ، إن السياق المنطقي لإخراج حلقة جميلة اخرى في هذا المسلسل الرائع هو الانتصار على القطريين. انتصار لا يدخل فقط في سياق فرض الهيبة على كبار الكرة الآسيوية، بل له بعدان آخران: الأول هو الثأر للخسارة في بيروت، التي لم نهضها حتى الآن، والثاني هو انهاء مشوار حلم المونديال للمنتخب الخليجي. ومن هذه النقطة انطلقت وسائل الاعلام القطرية في تحذيرها من لسعات المنتخب اللبناني، وقد ترافق هذا الامر مع اجراءات خاصة للمدرب البرازيلي باولو أوتوري في التمارين التي ابعدها عن عيون الاعلاميين، اذ افادت مصادر خاصة لـ«الأخبار» بأن أوتوري حسم اسماء تشكيلته

اللبناني، تترك انطباعاتاً بأن هؤلاء يشعرون بالتوتر وبخطر الضيف، وهذا طبعاً يمكن استنتاجه من تصريحات عددٍ منهم، اذ قال كابتن السد طلال البلوشي: «لبنان يملك منتخباً قوياً لم يصل بالصدفة إلى هذه المرحلة من التصنيفات، فلا مجال للاستهانة به، وفورنا على

الاساسية ولا يريد ان تكشف خطته، التي اشارت المصادر عينها الى انها تلحظ كيفية كبح جماح اللبنانيين الخطرين في الهجمات المرتدة بحسب ما حذر منه أوتوري لاعبيه، موضحاً امامهم الصورة بأنهم سيكونون امام معركة بدنية واستماتة للبنانيين في خطي الوسط والدفاع. الا ان هذه النقطة ليست الوحيدة التي تشغل بال القطريين الذين اكتملت صفوفهم بعودة المصابين جارالله المري ومحمد جدو ويونس علي ولورنس كوي، فالعمل يجري حالياً على الحالة النفسية للاعبين في سبيل اخراجهم من ذبول الهزيمة امام اوزبكستان (1-0) على ارضهم في الجولة الماضية. وهذه الهزيمة ومعرفة لاعبي قطر بالصعوبة التي واجهوها في بيروت، رغم غياب الكابتن رضاً عنتر عن المنتخب

يرى القطريون ان منتخبهم سيواجه خصماً لا يهاب احداً

«

ايمان بوكير برجاله

لا يتوقف مدرب منتخب لبنان، ثيو بوكير، عن تحفيز لاعبيه، وهو عقد معهم جلسات تقويم للمرحلة السابقة ولأدائهم الميداني بغية دفعهم لتقديم المزيد ايماناً بإمكاناتهم وطاقتهم الفنية التي تحتاج فقط الى فرصة بلورتها في المكان والظرف المناسبين. وفي تدريب أمس، ركز بوكير بالعمل على تحركات اللاعبين وتمركزهم الميداني، مذكراً اللاعبين بما ينتظرهم من مكافآت في حال الفوز، والموازرة المتوقعة من اللبنانيين والتي تنجسد بما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي والإقبال على شراء تذاكر المباراة.



هذا المنتخب في مباراة الذهاب لا تعني شيئاً لأن اللقاء المقبل سيكون مختلفاً كثيراً». بدوره، رغم محاولته الدفع نحو التفاؤل، رأى مدير المنتخب القطري عبد الرحمن المحمود «ان مواجهة لبنان لن تكون سهلة على الإطلاق، ويجب على اللاعبين احترام الخصم، والقادم للهدف عينه اي الفوز، وبالتالي طموح التأهل إلى كأس العالم. هو منتخب تطوّر في الفترة الاخيرة وقدم مستوى قوياً جداً». ولا بد من التوقف ايضاً عند الخوف القطري من مقاربة أوتوري للمباراة في مواجهة «الثعلب» الألماني ثيو بوكير، وخصوصاً أن عاصفة شعواء من الانتقادات طاولت المدرب البرازيلي ولاعبي المنتخب عقب الخسارة امام اوزبكستان حيث كتبت صحيفة «الراية» عنوانها اللاذع وقتذاك «ما فيكم حيلة»، ويبرز القلق من خيارات أوتوري لناحية انه لم يلعب اطلاقاً بنفس التشكيلة خلال هذه التصنيفات، وهذا ما قد يجعل الجمهور القطري غير آبه اطلاقاً للمباراة. لذا كانت هناك دعوة عامة لمؤازرة «العنابي» في مواجهة الحماسة الواضحة عند اللبنانيين المقيمين في العاصمة القطرية، والذين يتوقع ان يحدثوا الضجيج الاكبر في ملعب السد، وهم يتحدثون اليوم باندفاع عن نجوم المنتخب اللبناني وكانهم يحكون عن اساطير اللعبة العالميين، ويسألون عن امكانية رؤيتهم في مكان اقامتهم. القطريون خائفون وسفيرنا الكروي في الدوحة عازماً على ادخال فرحة مشابهة لتلك التي ادخلها في الكويت والامارات الى قلوب اولئك الذين تغزبوا قسراً وعاشوا حالة بُعد مع الوطن.

تصفيات هونديال 2014

زيكو لا يرحم ولا يرضخ للضغوط

يبدو أن مدرب منتخب العراق النجم البرازيلي السابق زيكو لا يعرف معنى الضغوط؛ إذ لا يزال مصراً على المضي قدماً في تأسيس منتخب قوي للمستقبل، وقد أدار ظهره لكل الاصوات المطالبة بإعادة النجمين يونس محمود ونشأت أكرم إلى صفوف «أسود الرافدين» بالنظر إلى الحاجة لجهودهما قبل المباراة المهمة جداً أمام الأردن غداً في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2014 لكرة القدم. ويأتي هذا الكلام بعدما قرر زيكو استبعاد منى خالد ووليد بحر عن صفوف المنتخب العراقي بعد تعرضهما للإصابة في المباراة الودية التي خسرها أمام قطر (1-2)، ليضاف الاسمان إلى المستبعدين الآخرين باسم عباس ومصطفى كريم اللذين يغيبان بسبب الإصابة أيضاً. ونفى يحيى زغير عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم ما قيل عن ضغوط على زيكو من أجل إعادة محمود وأكرم إلى معسكره، مؤكداً «أن المدرب زيكو يمتلك القرار في مسالة استدعاء أي لاعب جديد إلى المعسكر التدريبي المقام حالياً



مدرب منتخب العراق زيكو (فادي الأسعد - رويترز)

أخبار رياضية

غرب آسيا له «سبعينات الركي يونيون» للبنان

أحرز منتخب لبنان لقب غرب آسيا بـ«سبعينات الركي يونيون» بفوزه في المباراة النهائية على الإمارات 5-14، وذلك بعدما كان قد فاز في جميع مباريات البطولة التي أقيمت على طريقة الدوري من مرحلتين. وبرز من لبنان: وائل حرب، فريدريك مخلوف، بهيج سرادار، كريم جمال، جو توما، روبن حشاش وأحمد المصري.

الاتحاد حارة الناعمة يكرم ويعد محبيه

أقام نادي الاتحاد حارة الناعمة حفله السنوي، وكرم فيه الأساتذة المتقاعدين والطلاب المتفوقين في البلدة. وتحدث رئيس النادي جابر حمود معتذراً عن ابتعاد النادي عن أهالي البلدة في العامين الأخيرين، مؤكداً «بدأنا تجهيز الفريق للمنافسة والصعود إلى الدرجة الثالثة، ومن بعدها الثانية في المواسم المقبلة. ومن الخطوات أيضاً تغذية صندوق النادي ودعم الفريق بالمواهب الشابة من أبناء النادي في الفئات العمرية القادرة على حمل لواء الفريق في السنوات المقبلة».

11 هدفاً للقديس يوسف

استعاد فريق جامعة القديس يوسف المركز الثالث في الدوري اللبناني للفوتسال، بفوزه على مضيفه أول سبورتنس 11-0، في ختام المرحلة السابعة. وسجل الأهداف: كريم أبو زيد (3) ومحمد سكاف وأندريه نادر وجاد خير الله وأنطوني أبو حيدر (2) وأحمد حمدان وعبد الله منهل (2).

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

5 40 39 26 24 11 9

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1039 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الاربعة: 9 - 11 - 24 - 26 - 39 - 40
الرقم الإضافي: 5
■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
205,185,771 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
205,185,771 ل.ل.
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
47,382,750 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 19 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
2,493,829 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
47,382,750 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 815 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 58,138 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
106,856,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الاربعة: 13,357 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,192,042,442 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1039، وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 53429.
■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية:
25,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الاربعة: ثلاث أوراق.
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
8,333,333 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3429.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 429.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 29.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
75,000,000 ل.ل.

1269 sudoku

6	4			5				
	5		9			3	4	
	9		7	4		2		
9				1				4
7								9
2				8				6
		9		6	5		8	
		3	8		4		9	
				9			1	7

حل الشبكة 1268

6	9	7	8	5	2	3	1	4
8	3	4	1	7	6	2	5	9
2	1	5	4	9	3	8	7	6
5	6	8	3	1	7	4	9	2
4	7	3	9	2	8	5	6	1
1	2	9	6	4	5	7	8	3
3	5	1	2	8	9	6	4	7
7	4	2	5	6	1	9	3	8
9	8	6	7	3	4	1	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1269

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيا

1- مخرج لبناني مخضرم لمع اسمه في برنامج استديو الفن خلال سبعينيات القرن الماضي على شاشة تلفزيون لبنان - 2- قضاء لبناني شمالي - مدينة عراقية بسفح كردستان - 3- اللنداء - سوء الطبع - آدام النظر إليه بسكون الطرف - 4- من أدوات الحلاق - الخ عليه بالسؤال أو يطلب الغرض - برد - 5- أميراطور روماني أنهى عهد الوثنية في إمبراطورية الغرب - 6- نبات - هاج الدم - 7- يظفر بالضالة - جرد بالأجنبية - قرية جنوب غربي المدينة إنتصر فيها المسلمون على مُشركي قريش - 8- من الحبوب - فتن وخطف البصر - 9- مدينة أميركية من أهم مراكز صناعة السيارات في العالم - دق الجرس - 10- سماء الحيوان يُستعمل لتغذية الأشجار - دولة عربية

عمودي

1- إعلامي لبناني ومقدم برامج سياسية - 2- يُعاند ويُغالب - ضرب من الجراد وتسميته العامة قَبوط - 3- إسم موصول - من الأعداد - مرتفع من الأرض - 4- إسم لمدينة بريطانية وأميركية - سحب - 5- سنة بالأجنبية - للندبة - 6- الإسم الفرنسي لمدينة أذن الألمانية - 7- أمر مستور أو خفي لا يُشاع - فردوس سماوي - خرق وفضح العرض - 8- خداع - إحصان - 9- حسن وإشراق - مناص - سقي أو نوتة موسيقية - 10- ممثل أميركي راحل من أصل بريطاني اشتهر بموهبته التمثيلية لما يتمتع به من جمال وجاذبية

حلول الشبكة السابقة

أضيا

1- الكاردينال - 2- اكابوكو - 3- باريس - ادور - 4- لهيان - ان - 5- رعوي - دبس - 6- امستردام - 7- لي - وارن - مل - 8- ملح - هب - درع - 9- نابالم - 10- تفاح - سنجاب

عمودي

1- البحر الميت - 2- عميل - 3- كارلوس - حنا - 4- اكبهيتو - اج - 5- راسب - راهب - 6- دب - الدرياس - 7- يوان - آن - لن - 8- نلد - دم - دمج - 9- اكواب - مر - 10- لورنس العرب

مشاهير 1269

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر ومسرحي فرنسي (1868-1918). وُلد في مرسيليا واشتهر بمسرحيات البطولة منها سيرانو دو برجرانك والنسر الصغير عن حياة نابليون الثاني 3+4+2 = عالم بالأجنبية ■ 11+9+7 = حلف شمالي الأطلسي ■ 6+8+10 = عائلات

حل الشبكة الماضية: سمير ابو عيشة

إعداد
نصوم
مسعود

الرياضة الدولية

ريبيري بين فرنسا وبايرن ميونيخ: عامل كما تعامل

من مسؤولي فريقه ومن الجمهور الألماني. في ألمانيا، أحس ريبيري بمدى نجوميته أو بالأصح بأنه «النجم الأول» في بلاد فرانكس بكنباور، على عكس الانتقادات التي طالته في فرنسا في أكثر من مناسبة، وأشدها كانت في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا. في فرنسا، لم تكد تخرج إلى العلن القضية التي اتهم فيها ريبيري بممارسة الجنس مع القاصر زاهية، حتى وضع رأس فرانك على المقصلة

كثيراً عن ريبيري ألمانيا. هذا الأمر لا ينطلق فقط من أداء اللاعب في النادي البافاري مقارنة بأدائه مع «الديوك»، بل من الراحة النفسية التي يعيشها لاعب مرسيليا السابق في ميونيخ بعكس بلاده. في ميونيخ، لا تفارق الابتسامة وجه ريبيري. هناك، لا يتوانى «قيصر فرنسا» عن ممانحة زملائه خلال الحصص التدريبية. وهذا يتأتى بالدرجة الأولى من الاحتضان الذي لقيه الفرنسي

تحامل على كل الانتقادات في بلاده وعلى عدم انسجامه مع زملائه في منتخب «التانغو»، وهذا ما أدى إلى ضرر بنجومته في مكان ما حتى تمكن من إزالة العواقب الواحدة تلو الأخرى، غير أن من تابع مسيرة ريبيري يمكن أن يتفهم النجم الفرنسي في كل ما يصدر عنه حيال بلاده. إذ كما يبدو واضحاً، فإن ريبيري فرنسا ليس نفسه ريبيري بايرن ميونيخ. ريبيري فرنسا يختلف

أدى تصريح فرانك ريبيري، الذي فضل فيه فريقه بايرن ميونيخ الألماني على منتخب بلاده فرنسا، إلى ردة فعل شاجبة لدى أبناء بلده. تصريح قوي من «قيصر فرنسا» وهو لم يأت عن عبث، بل له مبرراته وإن حاول ريبيري تلطيفه في ما بعد

حسن زين الدين

سبيل المثال فإن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لم يتذمر يوماً من منتخب بلاده في الفترة التي لم يكن يحقق معه النجاح، مقارنة بإبداعه مع برشلونة الإسباني، إلا أن «ليو»

يحظى ريبيري براحة نفسية واحتضان في ألمانيا لا يجدهما في فرنسا (كريستوف ستاشي - أ ف ب)



بوفون يثني على ريبيري

أثنى حارس مرمى منتخب إيطاليا، جانلويجي بوفون، على فرانك ريبيري وزميله في منتخب فرنسا كريم بنزيما، مهاجم ريال مدريد الإسباني، معتبراً أن «لديهما الحافز للوصول إلى مستوى (الأرجنتيني) ليونيل ميسي و(البرتغالي) كريستيانو رونالدو».



«ألعب مع بايرن منذ ستة أعوام، فأنا سعيد معه لأن الأمور هنا تكون ممتعة ودائماً جيدة، وهذا أهم بالنسبة لي من المنتخب الوطني». لم تكد الصحافة الألمانية تتداول هذه الكلمات، أول من أمس، نقلاً عن النجم الفرنسي فرانك ريبيري، لاعب وسط بايرن ميونيخ، حتى ثارت الثائرة في بلاده فرنسا، وتحديداً في صحفها ولدى قراء هذه الأخيرة، وعلى الرغم من أن تصريحاً آخر نسب إلى ريبيري في وقت لاحق بدا مضمونه كمحاولة لتهدئة الأمور عندما اعتبر أن عدم إجادته للغة الألمانية كان سبباً في عدم إيصاله الفكرة للصحافيين بالشكل المطلوب وبأنه لا يفضل بايرن على فرنسا أو بالعكس، فإن ذلك لم يشفع له، إذ ظل عرضة للانتقاد، حتى إن أحد قراء موقع راديو «أر أم سي» الفرنسي الشهير دعا ريبيري إلى الرحيل عن منتخب فرنسا، وذهب إلى أن لاعب بايرن ميونيخ لم يقدّم منتخب «الديوك» بشيء وهو لم يقدم أداءً جيداً سوى في 3 مباريات منذ مونديال 2006 الذي شهد بزوغ نجمه. مهما يكن القول الصحيح لريبيري في التصريحين السابقين المنسوبين إليه (علماً بأنه في تصريحه الثاني لم يعلن ولاءه الخالص لمنتخب بلاده، بل ساواه مع بايرن ميونيخ)، يبدو من الضروري فتح قوسين حول هذه المسألة والتوقف عند علاقة نجم بحجم ريبيري مع منتخب بلاده ومع فريقه. في المبدأ، لا يفترض بأي نجم، مهما علا شأنه، إلا أن يضع منتخب بلاده في الأولوية فوق أي اعتبار، فعلى

سوق الانتقالات

لامبارد قد يلحق بدروغبا إلى الصين

ناديه أرسنال لغاية عام 2018 بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية. وسيبقى جنكينسون الذي فرض نفسه في تشكيلة المدرب الفرنسي أرسين فينغر، في «استاد الإمارات» خمسة أعوام إضافية ليحل راتباً ذكرت الصحف الإنكليزية أنه سيهاز 32 ألف جنيه استرليني أسبوعياً.

وعلى صعيد المدربين، تلقى المهاجم الأوكراني المعتزل أندريه شفتشكو دعوة لتدريب المنتخب الوطني الأول الساعي إلى التأهل لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، بحسب ما ذكر الاتحاد الأوكراني لكرة القدم. وأورد موقع الاتحاد على «الإنترنت»: «اتخذ أندريه كونكوف رئيس الاتحاد الأوكراني لكرة القدم قراراً بتقديم عرض لشفتشكو لتولي منصب مدرب المنتخب الأوكراني».



تجديد الثقة باليغري

أكدت تقارير صحافية أن رئيس ميلان الإيطالي سيلفيو بيرلوسكوني اجتمع مع نائبه أدريانو غالباري وتم استدعاء المدرب ماسيميليانو اليغري في الجزء الأخير من الاجتماع لإبلاغه بقرار تجديد الثقة به.



استقالة بسبب دليبيرو!

استقال المدرب إيان كروك من تدريب أف سي سيدني بعد توالي هزائمه بالدوري الأسترالي. وأرجع المدرب سبب استقالته للضغط الذي أصبح على الفريق بعد انضمام الإيطالي اليساندرو دليبيرو إليه الصيف الماضي.

أكد نادي غيجو رينهي الصيني أنه دخل في مفاوضات مع لاعب وسط تشلسي الإنكليزي الدولي فرانك لامبارد. ويسير لامبارد (34 عاماً) على خطى زميله السابقين العاجي ديديه دروغبا والفرنسي نيكولا أنيلكا، بعد ارتباط اسمه منذ آذار الماضي بالانتقال إلى الدوري الصيني لكرة القدم. واستبعد الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشلسي صحة التقارير التي تحدثت عن رحيل لامبارد، فيما نقلت الصحف المحلية عن رئيس النادي الصيني داي يونغي أن لامبارد سيصبح قائداً للفريق في كانون الثاني المقبل. من جهته، ذكر نائب رئيس مجلس الإدارة يانغ جياويو أن المحادثات مع لامبارد في طريقها الصحيح. من جهة أخرى، مدد الظهير الإنكليزي كارل جنكينسون عقده مع

أصداء عالمية

البرازيل x الأرجنتين
في ربع نهائي مونديال الفوتسال

اكتمل عقد الدور ربع النهائي في كأس العالم لكرة القدم للصالات المقامة في تايلاند، حيث سيشهد مواجهة نارية بين البرازيل وأرجنتين غدًا (الساعة 11,00 صباحاً بتوقيت بيروت)، وذلك بعد الفوز العريض للأولى على بنما 16-0، والثانية على صربيا 2-1 في دور الـ 16. ولحقت روسيا بالمتأهلين بعد فوزها على تشيكيا 3-0، حيث ستقابل إسبانيا (16,00)، وحذت حذوها إيطاليا بفوزها على مصر 5-1 لتقابل البرتغال (13,30)، فيما كانت كولومبيا قد ضربت موعداً مع أوكرانيا (13,30).

إنكلترا x السويد وديا الليلة

تلتقي إنكلترا مع ضيفتها جمهورية إيرلندا الليلة الساعة 21,30 بتوقيت بيروت في مباراة ودية يغيب عنها عدد كبير من لاعبيها الأساسيين، في مقدمهم واين روني وثيو والكوت وستيفن جيرارد.

ودية هولندا وألمانيا
تفتقد كلوزه وأوزيل وفان بيرسي

أعلن المهاجم ميروسلاف كلوزه ولاعب خط الوسط مسعود أوزيل انسحابهما من المشاركة ضمن صفوف المنتخب الألماني في المباراة الودية المقررة أمام مضيفه الهولندي غدًا في أمستردام. في المقابل، ستحرم الإصابة في الفخذ روبن فان بيرسي المشاركة مع منتخب بلاده، وقد تعرض لها خلال مباراة مانشستر يونايتد وأستون فيلا السبت الماضي، لكن من المتوقع أن يكون جاهزاً لمباراة فريقه المقبلة أمام نورويتش سيتي مطلع الأسبوع المقبل.

تيري قد يغيب حتى نهاية الموسم

أكد أطباء تشلسي الإنكليزي أن القائد جون تيري تعرض لإصابة خطيرة بعد التحام قوي جداً مع مهاجم ليفربول الأوروغواياني لويس سواريز. وإن أثبتت صور الرنين المغناطيسي أن الإصابة هي تمزق في أربطة الركبة، فإن تيري سيغيب حتى نهاية الموسم.

سولسكاير يقود مولده ثانياً للقب النروج

أحرز فريق مولده لقب الدوري النروجي للمرة الثانية على التوالي بقيادة مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي الدولي النروجي السابق أولي غونار سولسكاير. وضمن مولده الاحتفاظ باللقب المحلي اثر فوزه على هونيفوس 1-0 في المرحلة قبل الأخيرة، مستفيداً من خسارة مطارده المباشر ستروميسغودسيت أمام ساديس 1-2 حيث بات الفارق بينهما 4 نقاط.

«فيا» يبقى على مرحلة «باور» في الراليات

قرر الاتحاد الدولي للسيارات الإبقاء على مرحلة «باور» ضمن بطولة العالم للراليات لسنة 2013 مع إجراء بعض التعديلات عليها. وتمنح مرحلة «باور» أصحاب المراكز الثلاثة الأولى 3 نقاط ونقطتين ونقطة على التوالي كجائزة إضافية، لكنها لن تقام بعد الآن في المدن (مراحل سوبر) على غرار الموسم الماضي.

● ملاعب إسبانيا ●

كريستيانو رونالدو فقد بصره!

في نهاية المطاف 1-2. لكن مورينيو اضطر الى تبديله بين الشوطين، قائلاً: «لقد أصيب بالدوار. كان مشوشاً ليس فقط لدى تعرضه للضرب، بل في وقت الاستراحة أيضاً». وتابع: «لم يكن قادراً على الرؤية بعينه في الشوط الأول. لكن في الاستراحة، فقد نظره بالعينين. كان مستحيلاً أن يكمل المباراة».

وعلى أثر الإصابة، تلقى باولو بينتو المدير الفني لمنتخب البرتغال أنباء سيئة تفيد بابتعاد رونالدو عن مباراة منتخبه الودية أمام الغابون مساء غد.



فقد نجم ريال مدريد الإسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، بصره لبعض الوقت، اثر الضربة القوية التي تعرض لها خلال مباراة الفريق الملكي مع ليفانتي في الدوري الإسباني، بحسب ما كشفه مديره البرتغالي جوزيه مورينيو. وبعد دقيقتين على انطلاق المباراة، تلقى رونالدو ضربة قوية فوق عينه من كوع مدافع ليفانتي دافيد نافارو لتنهزم الدماء وتجري معالجته على ارض الملعب، ويسجل بعدها هدف ريال الاول في الدقيقة 21 الذي أسهم بفوز فريقه

و«أعدم» النجم على صفحات أشهر الصحف والمجلات الفرنسية. أما في ألمانيا فكان موقف إدارة بايرن ميونيخ واضحاً: ستقف مع لاعبيها حتى النهاية في هذه القضية. من هنا، يمكن الجزم بأن ريبيري كان على دراية تامة بمقصده من تصريحه الأول، ومن ثم من تصريحه الثاني. في قاموس النجوم من فئة ريبيري لا مكان للأخطاء اللغوية والتعديرية. عند النجوم، كل أمر يقاس بالميزان.

■ الفورمولا 1

سباق ريو دي جانيرو يهدد «إنترلاغوش»

يقام سنوياً والذي ستستضيفه العاصمة التايوانية بانكوك في كانون الأول المقبل لمدة عام على الأقل، عقب اعتزاله سباقات الفورمولا 1 في وقت لاحق من الشهر الجاري. وفاز بطل العالم سبع مرات بسباق الأمم الذي يشكل الجزء الأول من سباق الأبطال طوال خمس سنوات متتالية مشاركة مع مواطنه سيباستيان فيتيل سائق «ريد بل رينو». وقال «شومي» الذي لا يزال أمامه سباقان على صعيد سباقات الفئة الأولى قبل الاعتزال في تسجيل صوتي خاص: «أتطلع قديماً للمشاركة في السباق مع زميلي القديم سيباستيان (فيتيل) لتكرار فوزنا باللقب». وأضاف: «إلا أن رقمي المفضل هو الرقم سبعة. لذا فإننا يجب أن ننهي هذا السباق لمصلحتنا ثم السباق الذي يليه. سيكون هذا أقصى ما أتطلع إليه. يعني هذا أنني لن أعتزل حوض سباق الأبطال في الوقت الحالي». وتابع شوماخر: «كان بوسعي أن أعتزل هذا السباق بنهاية العام، إلا أنني لن أقوم بهذا. إنه أمر ممتع. وبما أنني ما زلت منافساً في إطار هذه السباقات، فلماذا لا أستمّر؟».

ميكائيل شوماخر
(ينس كاليني -
أ ف ب)



لن يتوقف شوماخر
عن المنافسة في
سباق الأبطال بعد
اعتزاله

تعتزم مدينة ريو دي جانيرو انتزاع استضافة سباق جائزة البرازيل الكبرى في بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 من مدينة ساو باولو التي تستضيفها حالياً على حلبة «إنترلاغوش». وقال عمدة ريو دي جانيرو، إدواردو باييس في مؤتمر صحفي للحدث عن مشروع لبناء حلبة جديدة في المدينة: «ساو باولو استعدي، سنسرق منك الفورمولا 1». ويجري باييس مفاوضات مع مالك الحقوق التجارية في بطولة العالم، البريطاني بيرني إيكليستون، من أجل أن تستضيف الحلبة الجديدة المزمعة في ريو دي جانيرو السباقات بين عامي 2016 و2020، علماً بأن عقد حلبة «إنترلاغوش» ينتهي في 2015. تجدر الإشارة إلى أن ريو دي جانيرو كانت تستضيف جائزة البرازيل على حلبة «جاكاريغاوا» بين 1978 و1989، غير أن «إنترلاغوش» كانت سباقاً إلى ذلك في 1972. في سباق آخر، أكد «الأسطورة» الألماني ميكائيل شوماخر، سائق «مرسيدس جي بي»، أنه سيواصل المنافسة في سباق الأبطال الذي

■ الدوري الأميركي للمحترفين

أفضل انطلاق في تاريخ ممفيس غريزليس

الأفضل لدى ساكرامنتو بـ 18 نقطة. وتابع أوكلاهوما سيتي ثاندن وصيف الموسم الماضي نتائجه الجيدة وتخطى ضيفه كليفلاند كافاليرز بسهولة 106-91، محققاً فوزه الخامس مقابل خسارتين. وتالق الثنائي، كيفن دورانت وهدف السدوري وصانع الألعاب راسل

فاز لايكرز
مجدداً بعد إقالة
مدربه براون

دواين وايد بـ 8 نقاط و8 متابعات. وهذه هي الخسارة الثانية ليامي مقابل 5 انتصارات، فيما سجل ممفيس أكبر عدد من الثلاثيات في آخر 345 مباراة له في الدوري، بما فيها مباريات الـ «بلاي أوف». وحقق لوس أنجلوس لايكرز فوزاً ثانياً على التوالي لأول مرة هذا الموسم، جاء على حساب ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-90، وذلك بعد إقالة مديره مايك براون وعلى وقع أخبار عودة مديره السابق الأسطوري فيل جاكسون. وبعد بداية بطيئة عرقلتها الإصابة، دك العملاق دوايت هاوارد القادم من أورلاندو ماجيك سلة كينغز بـ 23 نقطة والتقط 18 متابعة وصد 3 كرات، فيما أضاف النجم كوبي براينت 20 نقطة و6 تمريرات حاسمة، فيما كان جيمس فريديتي

صدم ممفيس غريزليس ضيفه ميامي هيت، حامل اللقب، عندما أسقطه بفارق عشرين نقطة 104-84 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ولم تكن الـ 20 نقطة و10 متابعات من «الملك» لوبرون جيمس كافية لإيقاف زحف ممفيس الذي حقق فوزه الخامس على التوالي، وهي أفضل بداية في تاريخ النادي. وقدم جناح ممفيس البديل واين لينغتون مباراة كبيرة، مسجلاً 25 نقطة في 27 دقيقة، بينها 7 ثلاثيات من 11 محاولة. وبرز لدى الفائز أيضاً زاك راندولف، مسجلاً 18 نقطة و12 متابعة، وهي الثنائية المزدوجة السادسة له، ورودي غاي بـ 21 نقطة، فيما كان كريس بوش أفضل مسجل ليامي مع 22 نقطة و8 متابعات، واكتفى



المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل الإنجاز الدنماركي

MOTHER PALESTINE



تاتوف - البرازيل

«دبوس الشريعة بجنيه» في ميدان التحرير!



غرافيتي في شارع محمد محمود (عمرو عبد الله دلس - رويترز)

القاهرة - محمد الخولي

لا تزال محاولة طمس معالم «ثورة 25 يناير» مستمرة من خلال تكرار الاعتداءات الهادفة إلى المساس بمعالمها. «أشهد أشهد يا الله أننا نطلب شرع الله». شعار رده المشاركون الإسلاميون في التظاهرات التي أقيمت أخيراً في ميدان التحرير للمطالبة بتطبيق الشريعة في الدستور الجديد. وسرعان ما نفذ هؤلاء «شريعته» وطمسوا الغرافيتي الذي رُسم لشهداء الثورة المصرية في مدخل شارع محمد محمود «تخليداً لذكراهم»، وكتبوا عليه بعض الآيات القرآنية، اعتراضاً على الرسم لأنه «حرام شرعاً». وقيل هذه الحادثة، كانت قوات الأمن المصرية قد عمدت في أيلول (سبتمبر) الماضي إلى إزالة الغرافيتي عن الحائط نفسه تخليداً لذكرى شهداء الثورة بأمر من محافظة القاهرة. يومها، زعمت المحافظة أن خطوتها تندرج ضمن حملة «لتنظيف وتطوير وتجميل ميدان التحرير» (الأخبار 2012/9/22). إلا أن اعتراض الحركات الثورية ورسمي الغرافيتي دفع الحكومة إلى التراجع واستطاع الرسامون إعادة رسم الغرافيتي على الجدران، مجسدين شهداء الثورة والمرحلة الانتقالية، وساحرين من «الإخوان المسلمين» والرئيس محمد مرسي. لكن ميدان التحرير شهد الأسبوع الماضي مظهراً غريباً آخر. إذ شوهد شخص يرفع علماً أبيض تتوسطه نخلة خضراء وعدد من النجوم. وعندما سئل عنه، أجاب أنه عائد إلى «إقليم الصعيد الجديد»، داعياً إلى انفصال الصعيد عن مصر ليكون إمارة إسلامية. كلام الرجل قوبل برفض فوري ممن كانوا إلى جانبه، وتوجهوا إليه بالقول: «كده الإعلام هيصورنا بشكل وحش». وقد غص الميدان أيضاً بالأعلام البيضاء والخضراء والسوداء التي كتب عليها عبارة «لا إله إلا الله» تحتها سيف، فضلاً عن تجوال أحد الباعة منادياً: «دبوس الشريعة بجنيه»، ولافتة كبيرة كتب عليها إن «ربات البيوت يطالبن بشريعة الله».

مستحضرات تجميل، وتقع هذه المختبرات في مستوطنة «ميتسيي شالم» وتستخدم موارد طبيعية من الأراضي الفلسطينية، وفق ما تؤكد مصادر من القوات الإسرائيلية. إلا أن ذلك لم يدفع الجامعة إلى الانسحاب، بل رأى رئيس الجامعة إيب بولسون أنهم ليسوا بحاجة إلى «شهادة في الأخلاق» إذا كان المشروع يتم بموافقة الاتحاد الأوروبي، موضحاً أن «قوانين مشاريع البحث الخاصة بالاتحاد كافية لإثبات شرعية المشاركة الدنماركية أيضاً كانت طبيعتها». مع ذلك، تشكل مبادرة «جامعة الدنمارك المهنية» مفاجأة سارة وخطوة إضافية في ترسيخ حملة المقاطعة الثقافية والأكاديمية لإسرائيل وزيادة الضغوط العالمية عليها.

(الأخبار)

أنه تم تعليق «الأموال التي رصدت للتحاليل المخبرية في الجامعة الإسرائيلية، وستعاد إلى الجهة المانحة». واعتبر جباركليف أن علاقة أكاديمية من هذا النوع توقع الجانب الدنماركي في إشكالية كبيرة، موضحاً «قد ينظر إلى الأمر على أنه دعم للاستيطان، وهو ما لن نفعله».

الخطوة لاقت ترحيباً من وزير الخارجية الدنماركي فيلي سوفيئندال الذي أعرب عن رضاه قائلاً: «لا نريد للمرافق العلمية الدنماركية الانخراط في تثبيت الاستيطان»، مشدداً على «موقفنا الثابت في هذا السياق». لكن هذا التصريح لم يثن «جامعة روسكليف» الدنماركية عن مشروع آخر تقوم به. إذ إنها تخوض في مشروع بحث في مختبرات البحر الأحمر بهدف إنتاج

علاقة الدنمارك بالمستوطنات الإسرائيلية لا تقف عند حدود التجارة بل تتخطاها إلى التنسيق والتعاون في المجال التعليمي والأكاديمي. إلا أن مفاجأة سارة حصلت قبل يومين حين أعلنت «جامعة الدنمارك المهنية» فك شراكتها مع جامعة «أرييل» الإسرائيلية الواقعة في مستوطنة بالاسم نفسه، بعد علاقة تعاون بينهما بدأت منذ التسعينيات. وجاء هذا «الطلاق» بعد تلقي الجامعة معلومات من منظمة «دان ووتش» المعنية بـ«الصحافة الاستقصائية في أخلاقيات الشركات»، تفيد بأن الجامعة تقع ضمن «أراض غير شرعية». وأعلن رئيس الجامعة أندريس جباركليف أن قرار وقف التعامل مع الجامعة الاسرائيلية قد اتخذ تواتاً، موضحاً

METRO

شعر محكي في المترو

أمسية مع فادي ناصر الدين
يرافقه على البيانو مارك ارست
الثلاثاء 13 تشرين الثاني
الدخول مجاني
الساعة 9 مساءً

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

Beirut
www.beirut.com

أيامنا الحلوة

EXHIBITION OF OLD MOVIE POSTER
BY TAMARA ISMAIL

November 18-25, 2012, 6:00 pm
Notre Dame University-Louaize, Zouk Mosbeh

contact: tamara.ismail@yahoo.com 03/094937-70/967611

NDU
film 6

الأخبار Dar Al Mussawir